
لجامعة
عدد ممتاز
١٠
مليمات



شركة اخوان وارنر تقدم أعظم روايه استعراضيه لعام ١٩٣٣

يشترك فى تمثيلها ١٤ كوكبا و ٢٠٠ فتاة راقصة ومغنية

الشارع نمرة ٤٢ 42nd STREET

وفى مقدمة كواكبها الشهيرين

روبى كيلر -- بنج كروسبى - بيب دانيلز - وارنر باكستر

وذلك على لوحة

سينما تريومف

ابتداء من

الاربعاء ١٤ اكتوبر ١٩٣٣

شركة ... لا فرد!

بقلم الكاتب المحبوب الاستاذ فكرى اباظة المحامى

له اسم واحد — وجسم واحد — ورأس واحدة — وعينان ، ويدان ، وساقان وقدمان . لكنه أكثر من اسم — واكثر من جسم — كثر من عينين ، ويدين ، وساقين ، وقدمين هذا هو المدعو « محمود كامل » !!

***

محام — ومؤلف — ومترجم — وصاحب مجلتين — ومدير مجلتين — ومحرر مجلتين . الا ترى ان هذا عجيب ؟! واننا ازاء « شركه » لا ازاء « فرد » ؟!

***

أذن سلموا معى بأن « الحمى الامريكانية » قد وصلت عدواها الى مصر . وأنه كما تجدون فى عالم العمارات الامريكية « ناطحات السحاب » فعندنا فى عالم الآدميين « ناطحى السحاب » . واذن سلموا معى بأن فى مصر تطور ، وأن فى مصر خميرة ، وأن فى مصر أرواح وثابة نزاعة فياضة ، وانه لولا « سوس » السياسة لكانت مصر غير مصر — ولكان الحال غير الحال . . .

***

يقرأ الجمهور مؤلفات هذا الشاب ، ومجلات هذا الشاب ، ويشتري ذلك الجهد العنيف تارة بقرش وطوراً بقروش ، وهو لا يعلم كم يستنزف هذا الجهد العنيف من دمه — وكم يأكل من [illegible] — وكم يعتصر من ذهنه — وكم يحترف من ماله — وكم يقبض الضريبة الباهظة من صحته؟!

والجمهور فى مصر أى جمهور القراء — جمهور مدلل ، ملول ، شغوف بالتجديد كل اسبوع . وبالابتكار كل شهر . وبالتغيير كل عام . ومخ الكاتب المسكين يهتز أمام هذا الشغف فيفكر ، ويقدح ، ويحترق ، ليلبي الطلب ، ويرضى الشغف ؟!!

« والصحافة » فى هذه الايام حرفة خطرة . وراجعوا التحقيقات والاحكام لتعلموا أيها القراء ذلك حق العلم . ثم سلوا سجن « قره ميدان » ينبئكم النبأ اليقين . . « واو » واحدة فى غير محلها القانونى قد تقضى على مستقبل الصحفى وعلى هناء حاضره ، وعلى ماضيه . . « ونقطة » واحدة أو « علامة استفهام » واحدة أو « علامة تعجب » واحدة فى غير موضعها القانونى قد تقذف بالصحفى الى الاعماق . .

اللبيب اللبيب من تفادى كل هذا واستطاع أن يلف ويدور ليكتب جيدا وفى الصميم بغير حاجة الى سراى باب الخلق . .

وقد استطاع الشاب العزيز اللبق « محمود كامل » أن ينجو حتى اليوم وبعد عمل مضنى منهك زهاء ثلاثة أعوام . كتب الله له — ولنا — السلامة فى المستقبل انه سميع مجيب !..

***

هاهى « مجلة الجامعة » الجامعة تستقبل عامها الرابع . فلا هزتها الازمة ؛ ولا هد من كيانها الافلاس العام.. بل ستروها وقد انتعشت صحتها ؛ واكتمل قوامها ؛ وزاد وزنها ؛ ونضجت حكمتها ؛ عروسا خلابة جديره بآلاف آلاف « العرسان من القراء » !..

انا لا أهنىء صاحب المجلة ومحررها بقدر ما أهنىء نفسى ومواطنى ، ولئن صح أنى « ذو فراسة » فان « محمود كامل » سيكون شيئا خطيرا فى القريب العاجل ان شاء الله ..

***

بقى شىء :

أعصابك يا زميلى العزيز فى حاجة الى عملية « تهدئة وتهبيط » . والمسألة مسألة تمرين وقد تمرنت فى المدرسة على « الجمباز » فعالجها بعد خبرتك الصحفية الطويلة المدى فأنت جدير بأن تنصف نفسك من نفسك ؛ وان تنقذ رأسك من اعصابك ؛ اقتصد فى النشاط والا طلبت الحجر على نشاطك . لست طبيب الاجسام ؛ وانما قد اكون — نوعا ما — طبيب النفوس ! . . ؟

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣٣

العدد ٨٧

السنة الرابعة

ثمن العدد ١٠ ملليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

عمارة يطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

كيف كتبت «أهل الكهف»

كتبتها فى قهوة ... فأنا لا أستطيع الكتابة الا فى قهوة !؟

«هكذا خلق تركيب رأسى»

للاستاذ توفيق الحكيم

تسألنى كيف فكرت فى وضع «أهل الكهف» وكيف كتبتها ؟ هذا تاريخ قديم . ذهب من رأسى أكثره . انما أستطيع أن أقول لك أنى دائماً كنت أفكر فى وضع قصة لأهل الكهف . أستطيع أن أقول أكثر من هذا أن «أهل الكهف» كتبت فى أعماق نفسى منذ سمعت السورة تتلى يوم الجمعة فى المسجد وأنا صغير . لقد كان الفقيه يرتل وأنا ساهم أرى فى الهواء الكهف وظلماته وجوانبه وأشاهد أصحاب الكهف جالسين القرفصاء، وكلبهم لا ككل الكلاب على مقربة منهم يشاطرهم عين النصيب . كل تلك الصور كانت تنسج خيوطها فى نفسى يد مجهولة منذ الطفولة . واذا سئلت عن هذه اليد اليوم فانى أقول هى الغريزة الفنية . ان فى أعماقنا غريزة فنية هى ما يسمونها الذوق من أعمالها ربط الصور بعضها ببعض بدون أن نشعر . قلت لك أن «أهل الكهف» كتبت فى نفسى من قديم . بأى لغة كتبت ؟ بلغة النفس . وان لغة النفس هى الجمال . أحسست الجمال الفنى فى تلك الصور . وكان لابد يوماً أن ينقل هذا الاحساس من لغة النفس الى لغة المادة . ان كياننا المادى له لغات ووسائل وأساليب مختلفة يصب فيها الاحساس بالجمال . الموسيقى ، الشعر ، النحت ، التصوير الخ كلها وسائلنا الآدمية لقنص الجمال الاسمى . فبأيها أختار لوضع احساسى بأهل الكهف ؟ ذلك شأن القدر وظروفه لا شأنى أنا . . وقد حكم هذا القدر أن لا أكون موسيقيا مع حبي الموسيقى منذ الحداثة ، وأن لا أكون شاعراً وقد هويت الشعر وعالجته ، وأن لا أكون مصوراً وقد شغفت بالتصوير ومارسته كثيراً . واذا القدر يهيئنى منذ مبدأ الشباب أن أكون مؤلفاً تمثيلياً واذا أهل الكهف مع كلبهم «قطمير» يسيرون تحت سياط القدر الى هذا المصير «الحبس فى قصة تمثيلية من أربعة فصول» !

تسألنى بعد ذلك كيف كتبت القصة ؟ اذاً تعنى ولا شك تدوينها باللغة العربية ؟ كان ذلك فى عام ١٩٢٨ بمدينة الاسكندرية اذ كنا فى الخريف وهو فصل الحصول عند زراع القطن وعند المؤلفين التمثيليين . نعم انى ألاحظ دائماً أن كتاب المسرح فى أوروبا وكذلك فى مصر لا ينشطون للانتاج الا فى هذا الفصل . فى الربيع يحملون الافكار كما تحمل الاشجار الازهار ، وفى الخريف تتساقط منهم الثمار ! وأين كتبت القصة ؟ كتبت فى قهوة صغيرة لن تعرف مكانها الا اذا استكشفتها مثلى . فانا لا أستطيع الكتابة الا فى قهوة . ولا أستطيع التفكير الهادىء الا فى مقصف صاحب . هكذا خلق تركيب رأسى ! هذا كل ما أستطيع أن أقول اليوم

كلمة المحرر

قرائى الاعزاء

بهذا العدد الذى بين ايديكم تبدأ (الجامعة) سنتها الرابعة . . وقد انقضت ثلاثة اعوام كاملة منذ صدر العدد الاول من هذه المجلة باسم زميل آخر فى شكل صحيفة من الصحف اليومية . واصدر ذلك الزميل ١٦ عددا - ثم أوقفها الى أن تابعت انا اصدارها ابتداء من العدد ١٧ فى نفس الحجم والشكل حتى استكملت الاهبة لاصدارها فى شكل مجلة بهذا الحجم الذى يراه القراء، وكان العدد ٣٢ الذى صدر فى ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٢ بدء عهدها الجديد . . وعلى هنا أن اصارحكم — قرائى وقارئاتى — أن التشجيع الذى لقيه منكم هذا العمل الصحفى الناشىء، الفتى كان السبب الاول والاخير فى نجاحه وتقدمه . . فلم يحدث فى تاريخ الصحافة المصرية ولا العربية أن يبعث مجلة ثمنها خمس مليمات بأربعين مليما عقب ظهورها فى السوق بساعتين أو ثلاث ! كما حدث بالنسبة لاعداد «الجامعة» الاولى . . ولم يحدث ان صدرت مجلة بثمن معين ثم ارتفع هذا الثمن الى الضعف قبل أن ينقضى على اصدارها شهران ومع ذلك ظل قراؤها يقبلون على قراءتها مؤمنين بأن ذلك التطور انما كان لاستكمال وجوه نقص ولتمكن من متابعة الجهاد فى ميدان كله منافسة اجنبية كما حدث عندما ارتفع ثمن الجامعة من ٥ مليمات الى ١٠ ابتداء من العدد ٤٣ .

انى اشير الى ذلك كله اليوم وأنا فى صدد استقبال السنة الرابعة لانى احس بانى مدين بسكل نجاح الجامعة لكم . . ولا يسعنى الآن . . وأنا افتح صدرى لاستقبال عام جديد من أعوام جهادى الصحفى المستقل الا أن أكرر شكرى . . شكرى العميق . . وأن اوجه بهذا الشكر الى حضرات الاساتذة الذين احتفلوا معى بعيد ميلاد (الجامعة) فتفضلوا بالمساهمة فى تحرير هذا العدد

والى اللقاء فى العام المقبل

محمود كامل المحامى

الدكتور طه حسين يحدث « الجامعة » عن

حرية الرأي في مصر والحد منها

يعلم القراء أن الاستاذ الدكتور طه حسين العميد السابق لكلية الاداب قد شهد آثار الحد من حرية الرأى فى مصر . فقد طلب مجلس النواب مرة التحقيق معه بسبب ماورد فى كتاب (الشعر الجاهلى) ثم حفظ التحقيق . . . . وقامت فى الصحف ضجة حول ابعاده عن كلية الاداب لاسباب قيل أن لبعضها اتصالا بارائه . . . . وقد رجوناه أن يحدثنا عن الاسباب الاجتماعية التى يعود اليها الحد من حرية الرأى فى مصر رغم نص الدستور صراحة على أن تلك الحرية مكفولة فتفضل بهذا الحديث »

المحرر

ان منشأ ما نشهد من مظاهر الحد من حرية الرأى فى مصر فى اعتقادى شيئان أخفهما أن التعليم أو الرقى الفعلى فى مصر لم يصل بعد الى الحد الطبيعى الذى يسمح بالايمان بحرمة هذه الحرية ومن المحقق أنه يوم يتعلم الشعب التعليم الصحيح ويذوق لذة الرأي ويشعر كثير من أبنائه بان لهم آراء يريدون أن يظهروها وأن هذه الآراء عزيزة عليهم كما تعسر عليهم الحياة يوجد الشعور القوى الذى يدفع لا الى احترام حرية الرأى فى مصر بل الى تقديسها والدفاع عنها مهما يستلزم ذلك من الضحايا وهذا طور لابد وأن نصل اليه فى وقت قريب بحكم اتصال النهضة واطرادها وانتشار التعليم وأما الامر الآخر فهو الخطر وهو الاطماع السياسية التى تملك بعض النفوس وتدفعها الى أن تسخر كل شىء لتصل الى ماتريد من السيطرة والاستئثار فهذه الاطماع تزين لفريق من الناس مخالفة القوانين والخروج على الدستور . تارة باسم حماية النظام وتارة باسم حماية الدين وأخرى باسم حماية الاخلاق والواقع أن العلة الحقيقية لهذا كله انما هى حب القهر والتسلط وفرض نوع من أنواع السياسة على المصريين

وهذا خطير من جميع الوجوه فهو من ناحية يفسد الشعور العام بما يجب للقوانين والدستور من الاحترام ويجعل هذا الاحترام لفظاً لايدل على شىء ولست أعرف شيئاً أخطر من تقوية هذه المرونة فى احترام القوانين فهو نوع من تعليم التعليم جميعاً أن يكونوا عصاة للقانون منافقين فى الايمان بحرمته يظهرون الطاعة له ولا يتحرجون من مخالفته ماوسعتهم الحيلة لهذه المخالفة . ثم هو من جهة أخرى يفسد نتيجة التعليم فالتعليم يأخذ الناس باحترام الرأى وحريته وهذا النوع من السياسة يعلم الناس ازدراء الرأى والحرية فاذا وجد الناس أنفسهم بين هذين المتناقضين لم يثبتوا على شىء وقامت حياتهم على الاضطراب الفكرى وسلكوا أقصر الطرق الى تحقيق المنافع العاجلة وأقصر الطرق من غير شك انما هو الاعوجاج والانحراف عن قواعد الاخلاق . أضف الى هذا أن هذا النوع من السياسة يفسد الحياة العامة كلها فساداً مباشراً ويكفي أن ننظر الي ما تعانيه مصر لنرى نتائجه الخطرة ورأيي أن الرجل الذى يشعر بان له كرامة انسانية ويحرص على أن يحتفظ بهذه الكرامة ملزم أمام ضميره أولا وأمام الواجبات العامة ثانياً أن يعلن عن آرائه مهما تكن نتائجها وهو ملزم بان يقبل هذه النتائج فى شجاعة وابتسام لا يشكو . . ولا يتظلم . . وهو بهذا يؤدى الواجب أولا ويضرب أحسن المثل للناس ثانياً . فالذين ينتظرون أن تتفضل عليهم السلطات السياسية فتنزل لهم عن حقهم فى حرية الرأي سينتظرون طويلا وانما الواجب ان يأخذوا حريتهم لا يحترمون فى ذلك الا القوانين فاذا أحسوا أن فى القوانين ضيقاً فعليهم أن يطالبوا بتوسيع هذا الضيق فى غير مواربة ولا تستر ولا استحياء وبهذا وحده يمكن أن توجد حرية الرأى حقاً فى مصر وأظنك توافقني على أنها لم توجد فى غير مصر الا على هذا النحو

طه حسين

اقرأوا فى هذا العدد

شركة لا فرد — للاستاذ فكرى أباظه المحامى — حرية الرأى فى مصر والحد منها — للدكتور طه حسين — أزمة الحقوقيين — للدكتور كامل بك مرسى — لقد تحررت . . للاستاذ ابراهيم المصرى — كيف كتبت أهل الكهف — للاستاذ توفيق الحكيم — أين أنت — للاستاذ احمد راسم — أغرب الذكريات للاستاذ مصطفى القشاشى — حياة الظلام لمحمود كامل المحامى — التأمين على الحياة للاستاذ على احمد محرم — عاطفة منسية للاستاذ محمد احمد شكرى — رسالة السينما حسن عبد الوهاب

وليم شاكسبير .. وامرأة .. وممثل

قصة من حياة الشاعر .. الذي كان يتصيد النساء من الشوارع

لعل شاكسبير .. شاعر انجلترا الخالد .. هو أعظم شخص تحدثت وما زالت تتحدث عنه صحف العالم .. الا أن أهم ما كتب عنه يدور حول الناحية الأدبية منه كشاعر عبقري وككاتب عظيم . ولكن هناك عدة نواح أخرى خفية لم يتحدث عنها الناس تقريباً

فقد كانت له عدة مغامرات مع نساء كثيرات واذا استثنيا « أنا هاثاوى » التى أحبها وأخلص لها .. فهناك أخريات عديدات كان يتردد عليهن وأحيناً كان يسير فى الطرقات يتصيد بنات الهوي وفتيات الشوارع ويلقيهن فى حبال غرامه .. ولعل أغرب ما يروى عنه فى هذه الناحية .. هذه القصة التى نتحدث عنها اليوم

فقد كان يوما جالسا مع جمهور المتفرجين في احدى المسارح يشاهد رواية (ريتشارد الثالث) ولم يكن فى الواقع مهتما بالرواية كاهتمامه بالفتيات اللواتى كن يظهرن على المسرح بين الحين والحين وكان يقوم بالدور الأول فى هذه الرواية ممثل مشهور فى ذلك الحين واسمه بربدج .. وحدث بعد أن ألقى ذلك الممثل قطعة تراجيدية مثيرة .. وخرج بين الكواليس .. أن تقدمت منه فتاة جميلة .. كان شاكسبير يتبعها بنظره .. فلما اتجهت نحو الممثل .. قام شاكسبير واتجه نحوهما ليسمع كل ما يدور بينهما .. واقتربت الفتاة بفمها من من أذن بربدج وقالت له فى حذر وحرص

— لقد سافر سيدى الى المدينة اليوم .. وبقيت سيدتى وحدها فى المنزل .. وهي تنتظرك هنا بعد انتهاء التمثيل ..

وعرف شاكسبير أن هذه الفتاة .. ليست الا خادمة فى منزل تخون ربته زوجها .. ولكنه صمت وانتظر ما يقوله لها الممثل الذي قال للفتاة بعد لحظة تفكير قصيره

— ولكن ربما رآنى شخص اذا وقفت أدق الباب الا أن الفتاة قالت له على الفور

— أبداً .. فلن أدعك تنتظر طويلا .. متى اقتربت من المنزل .. ولكن خوفا من أن لا أعرفك فى الظلام .. فيحسن أن نتفق على حديث تقوله عند ما نهم بدق الباب فـ— قال الممثل

— حسناً .. فسوف أقول .. ياعزيزتي ..

«أنا ريتشارد الثالث » خوفاً من يعرفني شخص لو ذكرت اسمي الحقيقي ..

فوافقت الفتاة وودعته .. ثم خرجت ..

وأما شاكسبير فحقد علي الممثل الذى تطلبه عشيقاته بهذه السهولة .. ثم خرج خلف الفتاة



وتبعها حتى عرف منزل سيدتها الذى ستجتمع فيه (بربدج) ..

وقبل ميعاد المقابلة بقليل ذهب الشاعر الي ذلك المنزل وقال الجملة المتفق عليها .. ففتح له الباب ودخل مندفعا الى داخل المنزل والفتاة تقوده الي حجرة سيدتها غير عالمة بانه شخص آخر غير الممثل

ودهشت السيدة من هذا الرجل الغريب .. ولكنه أسرع نحوها وأحاطها بذراعيه وبدأ يقبلها فى عنف وقوة

وجزعت المرأة الجميلة وتخلصت من ذراعيه وظلت تلمنه لتعديه عليها فى حجرتها .. ولكنه انقلب فى الحال من شخص حيوان كان يقبلها منذ لحظة .. الى شاعر .. ظل يحدثها عن الحب والغرام والقمر والسهد والنجوم .. الخ الكلمات التى يحفظها عن ظهر قلب كل مغرم متيم ... وأنصتت المرأة لكلمات الشاعر العذبة .. وبدأ يتحول حقدها عليه الى حب .. ثم بدأت تبتسم اليه .. وتحيطه بذراعيها فى حنان امرأة عاشقة لرجل أقسم أنه يحبها ..

وفجأة بينما هما يتناجيان .. اذا بالباب يدق ..

وأطل شاكسبير من نافذة المنزل العليا ...

فرأى بربدج ما زال يدق الباب ... ولكن الممثل ما رأى شخصا يطل عليه حتى قال على الفور

— ياعزيزتي .. أنا ريتشارد الثالث

فضحك شاكسبير بصوت عال ثم قال على الفور

— اسمع يا بربدج . أظنك درست شيئا من التاريخ يوم كنت تلميذا .. وأظن أن هناك ملك يدعي وليم الفاتح سبق ريتشارد الثالث .. وكذلك اليوم ياصديق .. قد سبق ريتشارد الثالث .. وليم الفاتح ايضا .. الى هنا .. ثم أغلق النافذة بعد ذلك .. وعاد الى المرأة الجميلة يحدثها عن الحب والغرام

صفحة من كتاب (٨ يوليو)

حياة الظلام

من قصة مصرية طويلة — لمحمود كامل المحامى

يعلم القراء أن محرر هذه المجلة كان قد أعلن عن قرب اصدار كتابه الجديد ٨ يوليو وذكر أن الكتاب سوف يكون تحفة من جمال الطبع . وقد تأخر صدور الكتاب لاعتبارات يعود معظمها الى تغيير المطبعة التى كانت تقوم بطبع (الجامعة) أثناء الصيف . وقد عادت المجلة الى مطبعتها الاولى الكفيلة بتحقيق غرض المؤلف فى جمال الطبع . ويرى القراء هنا صفحة مقتبسة من قصة (حياة الظلام) وهى القصة الرئيسية الطويلة فى الكتاب ... والتى تدور حول شاب فقير من طلبة الحقوق . ! !

٨ ابريل الساعة ٤ صباحا

عدت منذ برهة من عند سوزى . . البرهة التى كفت فقط لنسل فمى بالصابونة (الفنيك) الحمراء الموضوعة على الحوض الذى نغسل فيه وجوهنا جميعا أنا واخوتى واخواتى . . الليلة هى المرة الاولى التى بقيت فيها خارج البيت الى منتصف الليل . . ولذا صعدت السلم على اطراف اصابعى . ثم فتحت باب الشقة ببطء شديد . . بعد أن خلعت حذائى ووضعته تحت أبطى . . وتوجهت توا عقب ذلك الى الحوض لاغسل فمى . . كي أزيل عنه أثار (الاحمر) الذى تخلف عليه من قبلات سوزى !

لقد كانت ليلة بديعة . . اعتقد أن غيري لا يوفق الى التمتع بمثلها الا اذا دفع اضعـــاف ما دفعت . .

كان كل ما فى جيبي عندما وصلت الى البار خمسة وستون قرشا . . وقد بقيت مع سوزى فى البار نتحدث عن المسرح والموسيقى نحو ساعة حتى أقبل بعض الزبائن فتركتنى بعد أن همست فى اذنى قائلة وهى تضغط على يدى — سأجلس معهم الآن برهة تشاغل أنت أثناءها يا أحمد بقراءة شيء كأنني لا اهمك .. ولا تظهر انك تنتظرنى لكي تخرج معى حتي أتخلص منهم . .

وقد ألقت سوزى تلك الكلمات لكي اتأثر ببعضها وافهم البعض الآخر . لقد ارادت أن تنبهنى أن هناك ما يدعو أن اهتم عندما تتركنى لتجلس مع الآخرين . . أو بمعنى آخر لكي أغار ! وفى نفس الوقت ارادت أن تدعني أفهم اننى سوف أخرج معها عقب انتهاء العمل فى البار!

ولست أدرى اذا كانت سوزى قد وفقت فى احداث الاثر الذى ارادته أو أن ذلك الاثر كان سيحدث دون حاجة الى تلك الكلمات. فأننى تظاهرت بالمطالعة فى احدى القصص ولكننى فى الواقع كنت أختلس نظرات طويلة الى (الشلة) التى جلست سوزى معها . . كان من بينهـا رشدى افندى الذى كان ضابطا علينا في مدرسة المنصورة الابتدائية أيام كان والدى يشغل احـدى وظائف مجلس المديرية هناك قبل نقله الى القاهرة وأيام كنت أنا طالبا بها . ! لقد خفق قلبى عندما وقع بصرى عليه — لاول وهلة وكدت أقف فى حركة آلية لاحييه برفع يدى الى رأسى فى شبه تحية عسكرية كما كنـا نفعل معه ايام الدراسة . . . وتحركت قدماى فعلا . . تأهبا للوقوف ولكننى تذكرت أننا فى بار . . وبار من بارات شارع الباب البحرى لحديقة الازبكية . !

وزال خفقان قلبى ورفعت القصة المسرحية التى كانت في يدى لاخفي بها وجهى خشية من أن يرانى . . ولكننى عدت فلاحظت أنه لم ينتبه الى قط . . كان ذلك معقولا فأنه لم يتغير . . بقامته القصيرة البدينة ولونه الحنطى . وصوته الخشن الاجش . اما أنا فقـد تغيرت تغييراً كبيرا . . على الاقل طالت قامتى وطالت ارجل بنطلونى القصير الذى كنت ارتديه فى سنوات الدراسة الابتدائية ونبت لى شارب لم يكن لى فى تلك السنوات ! ولكن شيئا واحدا تغير فى رشدى افندى . . لقد لاحظت أنه كان يتلطف الى سوزى ويضحك ضحكات مرحة رقيقة لم اسمعها منه قط عندما كان ضابطا (علينا) فقد كان المعروف عن رشدى افندي . . خاصة انه شديد غاية الشدة . . وأنه يتمتع بنفوذ فى المدرسة يكاد يضاهى نفوذ النـاظر . . وكان يكفى أن ينزل الى (الطابور) المكون من سمائة طالب لكي يسوده النظام ولكى تخفت فيه أصوات الهمس التى لا تفلح فى أسكاتها أوامر ضابط (الجمباز) وتذكرت حادثة أليمة اذ ذاك حدثت لى معه . . اذ أنه وقف مرة لينـادى على (طابور) الظهر فاخذ يصيح بالنداءات الرياضية المعروفة (يمينا در) و (يسارا در) وكنت أنا واقفـا مع فرقتى فلاحظت انه كلما صاح (يمينا) مال طربوشه الى اليسار وكلما صاح (يسارا) مال طربوشه الي اليمين . . فهمست فى اذن زميلى الذى كان الى جانبى . — بدل ما رشدى افـندى يتحمق كده علينا يخلى طربوشه يتحرك على النـدا ! — ولم يستطع زميلي أن يكتم ضحكة عالية بدرت منه فاقبل عليه رشدى افندى رافعا يده ليهوى بها على صدغه

ولكنه غدربى وأفشى ماهمست الى الضابط القاسى الذي اخرجنى من وسط (الطابور) امام زملائى وهو يصيح فى لهجة حادة عالية وصوت مرتجف مهتاج — انت مش احمد علوى .؟ أنا عارفك وادلعبى وخسران طول النهار تعمل أزجال وتقلد للخوجات .. كل الاساتذة بيتشكوا منك .. أنت مانتش فالح .. انما أنا حاعرف أربيك ياكلب ياقليل الادب ! اسبقنى على باب اودة الناظر .

وقد سبقته يومئذ لاستلم عقابى الذى اوقعه الناظر علي والذى كان يقضى بأن اتناول (العيش الحاف) اسبوعا كاملا وأن (أحبس) ساعتين بعد انتهاء المدرسة اسبوعا آخر !

تذكرت تلك الحادثة وتذكرت أن كل طلبة مدرسة المنصورة كانوا يلاحظون شدة الضابط رشدى افندى ويفرجون عن ألمهم بالاجتماع فى (الفسح) والهمس بالاسباب التى كانت عقليتهم الطفلة تبرر بها تلك الشدة .. فتارة يقولون أنه غنى وليس فى حاجة الى الوظيفة ولذا لا يعبأ بأية شكوى تقدم ضده .. وتارة يقولون أنه ينقل أخبار المدرسين والطلبة الى الناظر ولذا فهو محل ثقته .. وتارة تطول الألسن أكثر من ذلك فتهمس فى صوت أشد خفوتا بان رضى الناظر عليه قد وصل الى حد السماح له بدخول منزله والجلوس مع زوجته.. وأن زوجة الناظر تستدعيه أحيانا وتكلفه بقضاء بعض شؤونها الخاصة ! وكان بعض كبار الطلبة وأصدقائنا من طلبة المدارس الثانوية يذكرون لنا أشياء قذرة عن سهرات رشدى افندى فى حى الهوى بالمنصورة وهو الحي الذي اختاروا له اسم نوع من الخضروات لازلت اتمزز عندما أراه أمامى على مائدة الآن لان عقلى الباطن يحمل الكثير من ذكريات ذلك الحى التى كنت أسمعها من خدم البيت تنفيرا لى من التفكير فيه أو الاقتراب منه!

تواردت كل تلك الذكريات فى مخيلتى وأنا أنظر الى رشدى افندي جالسا الي جانب سوزى.. وقد لف ذراعه حول ظهرها وأخذ يتحدث اليها فى رقة متناهية . وصوت حنون . . . وهو يرفع لها الكأس بيده الي شفتيها . ويقدم اليها بين كل آونة وأخرى ألوان (المزة) أو سيجارة يسرع فيشعلها لها وهو يبتسم ابتسامة عريضة تشمل كل وجهه.. حقا ! كم تغير رشدي افندى .. من هذه الناحيه فقط !

وطالت جلسة (الشلة) التى كان يترأسها ضابطنا القديم . . . وتكررت دعوته سوزي الى تناول كؤوس الكونياك . وزادت ملاطفته لها الى حد رفع يديها وتقبيلهما ودفن رأسه فى صدرها والهمس فى أذنها همسا خفيا طويلا ظهر جليا الغرض منه ! عندما قالت له سوزى فى عربية مهشمة بصوت تعمدت أن يكون مرتفعا لكى أسمعه

— كان بكل ممنونية ياحبيبى تفسحني . . . ولكن أنا تعبان النهارده كثير .. وبطنه.. بتوجعه!

— آه .. أنا فهمت .. لازم عندك منص ..

وبعد قليل استأذن رشدى افندى ثم غادر البار مع اخوانه

وخيل الى إذ ذاك أن أعدو خلفه وأن أقدم نفسى له ثم أصارحه بان نبوءته عنى يوم ما قال لي « انت مانتش فالح » لم تتحقق وأخبره باننى فى السنة النهائية من كلية الحقوق .. وأننى من طلبتها الظاهرين .. وأننى أفلحت دراسيا كما أفلحت أدبيا أذ تطورت الازجال التى كان يعيبها على فاصبحت شعرا أنشره بالفرنسية فيقرأه الناس ويعجبون به . . ولكنني عدلت عن فكرتي توا خشية أن يكون قد لحظ سوزى وهي جالسة الى جانبي ثم وهى تعود الى الجلوس فيظن أنني ألفت نظره الى شيء أفلحت فيه .. أيضا !

ولكنني رغم ذلك .. احسست بنوع من الاشفاق نحو ضابطي القديم .. وتلاشت من مخيلتى فجأة ذكريات قسوته وشدته الماضية .. حتى أن سوزى عندما عادت فجلست الى جانبي وأرادت أن تسخر من تلك (الشلة) تعمدت أن اغير الموضوع ..

انى اشعر بتعب الآن . . وأشعة الفجر تغالب (شيش) نافذة غرفتي وينفذ بصيصها منه ! .

لقد اضعت اليوم كله دون أن اذاكر حرفا واحدا مع أن امتحان (الليسانس) على الابواب. أن ضميرى يؤنبنى ولذا احاول ان اطرد ذكرى

(البقية على صفحة ٥٠)

اغرب ذكرياتى عن

الكتاب المعروفين فى مصر الذين بدأوا حياتهم الادبيه على صفحات (الصباح) و (ابو الهول) ؟

لزميلنا الصحفي المعروف الاستاذ مصطفى القشاشى

فاجأنى زميلى وصديقى الاستاذ محمود كامل بالسؤال عن أغرب ذكرياتي (عن الكتاب المعروفين الآن فى مصر الذين بدأوا حياتهم الادبية على صفحات الصباح وأبو الهول) ، وكنت أحب أن يتولي الاستاذ محمود كامل نفسه الرد على هذا السؤال ويتركني لاعمال الصباح وأشغالها الشاقة لأنه يزاملنا فى التحرير على صفحات (ابو الهول) و (الصباح) منذ كان (التلميذ المجهول) بمدرسة الزقازيق الثانوية يلبس البنطلون القصير الى أن أصبح المحامى المعروف يلبس (الروب) الحرير وقد بدأ حياته الأدبية على صفحات جريدتنا (ابو الهول) بالاشتراك من حل ألغاز المسابقات التى كنا ننشرها حينئذ وكانت كل آماله أن ينجح فى حل اللغز حتى ينشر اسمه . ولاحظت بين ثنايا خطاباته أحلاما وآمالا فى الشهرة عن طريق الصحافه والأدب . فكنت لا أهمل له ردا أو نقداً حتى لو كان لاذعا) ، وقد ورد الى مرة خطاب بامضاء آنسة مصريه كله ثناء واعجاب على (الكاتب الاديب محمود كامل الطالب بمدرسة الزقازيق الثانوية لرقة ابحاثة وطلاوة أسلوبه) فعجبت لهذه الآنسه كيف تريد أن تنشر لها أعجابها بمحمود كامل وحده وهو طالب بمدرسة ثانوية بينما يكتب فى (ابو الهول) عشرات من طلاب المدارس العليا (هم الآن فى مناصب القضاء والنيابة والمحاماه) فهل لم يستلفت أحد من هؤلاء نظر الآنسة بطلاوة الاسلوب ودقة البحث غير (التلميذ المجهول) محمود كامل؟ وبعد بحث وفحص وتفكير ومراجعة خطوط ظهر أن محمود كامل هو نفسه كاتب الخطاب (بامضاء الآنسه) اعجابا بنفسه ! وكانت هذه المناورة الطريفة سبب التعارف والتزاور الى الآن

وزارنى مرة تلميذ حديث السن تبدوا عليه السذاجه ظننته لاول وهلة من تلاميذ المدارس الابتدائية فلما أعطانى مقالة يريد نشرها رأيتها مذيلة بامضاء (طه عبد الغنى طالب بالهندسه الملكية) فقلت لهذا التلميذ الابتدائى (كما كنت أظن) — (قل لطه افندى أنى ساراجعها بنفسى ولا مانع من أن يزورنى غدا ليعرف رأيى فيها) وقبل أن أتم جملتي كان الذى ظننته تلميذا ابتدائيا ينبئني أنه هو نفسه (طه عبدالغنى طالب الهندسه) فأعجبت بهذا الذكاء النادر الذى وصل بطه افندي (وهو من كبار المهندسين الآن) الى مدرسة الهندسة بينما زملاءه فى عمره فى المدارس الابتدائية

وأذكر أن الاديب المعروف الدكتور سعيد عبده . (استاذ الدردحه فى سنة ٩٢١ و ٩٢٢ على صفحات ابو الهول) والسكرتير الفني الان للقسم الطبي ببلدية الاسكندرية . لم يكن التعارف تم بيننا بعد . وأرسل الي مقالا بامضاء (سعيد عبده الطالب بكلية الطب) فاستبعدت أن يكون طالب في الطب ـ لكثرة مشاغل ودروس كلية الطب ـ له مثل هذه المقدرة فى التحرير . وقلت فى نفسى اذا لماذا لم يلتحق هذا الطالب بمدرسة الحقوق لانها أقرب الي الأدب والادباء من مدرسة الطب ؟ وأرسلت خطابا الي (حضرة الاديب سعيد افندى عبده الطالب بكلية الطب) رجوته فيه أن يتفضل بزيارتى بادارة الجريده في الوقت الذى تسمح له به ظروفه المدرسية ليلا ونهارا وكنت حينئذا اواصل النهار مع شطر كبير من الليل فى العمل — فلما زارني لاحظت أن أسلوبه فى الحديث يقرب من أسلوبه فى التحرير . فزال منى الشك ونشرت المقال وبعد صدور العدد وفيه هذا المقال زارني المغفور له أمير الشعراء احمد شوقى بك مع سكرتيره الخاص احمد افندى عبد الوهاب وأبلغنى اعجابه بهذا المقال وأنه يريد أن يتعرف بكاتبه (سعيد عبده) طالب الطب . وأقام امير الشعراء وليمة غداء فاخرة بقصره (كرمة ابن هانى) وكان حينئذ فى حدائق القبة وتم التعارف فى هذه الوليمة بين امير الشعراء و(سعيد عبده طالب طب) . وأهدى أمير الشعراء لسعيد يومئذ ساعة يد ثمينة علي سبيل الذكرى وممن دعوا الى قصر امير الشعراء لحضور هذه الوليمة معنا صديقنا العالم الفاضل (الشيخ حينئذ) زكى مبارك

وعلى ذكر (الشيخ حينئذ) زكي مبارك كنت قد لاحظت عليه فى تلك الايام الخالية انه مع كونه من الازهريين ويسكن حى الازهر

الاستاذ مصطفى القشاشى

وكان ذلك فى سنة ١٩٢١ و ١٩٢٢ ـ كان أسلوبه وابحاثه وآراؤه من نوع آخر حتى صارحته مرة بانى أتخيله أوروبيا معمما وأنه لاينتمى الى الازهر والازهريين الا بملابســـه الازهرية وعقيدته الاسلامية وكنت أكتب حينئذ ملاحظات ومشاهدات عن الحفلات الراقصة فى مصر فدعتني ادارة فندق هليو بوليس بمصر الجديدة الى حفلة راقصة شرقية كبري كانت تقيمها مرة واحدة فى العام لشبان وشابات الطبقة الارستقراطية من المصريين والاجانب وفيها يختلط الجنسان ويتعانق الراقصات على مرأى من الاهل والخلان فدعوت معى الى هـذه الحفلة (الشيخ) زكى مبارك فما أن دخل الى بهو الفنـدق وجال بنظره فى اركانه وجوانبه ورأي الليل نهارا والشيوخ شبانا وهذه ترقص وتلهو وهذا يضحك ويلعب حتى خيل له أنه فى أوروبا التى كان الي تلك اللحظة لايسمع عنها الا فى الصحف والكتب . ثم جلس بجبته وقفطانه الشاهي المعتبر وعمته البيضاء الزاهيـة على مائدة مجاورة لغادة حسناء تطل عليها من أعلى مئات من الغـادات اللواتى جلسن فى الشرفات ثم حضر شاب وسأل الغادة المجاورة له . أترقصين معى ؟ فقالت نعم . وقامت . فقلت للشيخ زكى لقد كنت أنت أحق بالرقص معها لو كنت مثلنا تلبس بنطلونا وتجيد الرقص . فقال وهل بعد أن رأيت هذه الدنيا الجديدة ؟ تظن أنى سأظل كما أنا الآن بجبتى وقفطانى . من الغد ياصديق سأعمل علي أن اكون من أبناء هـذه الدنيا الجديدة . فألبس البنطلون وأسافر الى أوروبا . واكون نفسى تكوينا جديدا اكتشف به هذا العالم الجديد وقد كان . فنفذ صديق (الشيخ) زكى مبارك رغبته بعزمته الحديدية وارادته الفولاذية واستبدل الجبة والقفطان بالطربوش والبنطلون وسافر الى باريس . ثم عاد منها ورجع اليها وظل هكذا حتى أخذ (الدكتوراه) وأصبح كما كان يريد من أبناء الدنيا الجـديدة ومن أعلامها بل من نوابغ علمائها .

ولن أنسى الذكريات الطيبـة التي عرفتني بالكاتب اللبق محمد افندي على رزق وكان حينئذ من طلبة المدرســة الاعدادية الثانوية ويوالينا بملاحظاته وحولاته حول السيما والعتبة الخضراء وكانت هذه البداية الأدبية له من اسباب جراته على تأليف رواية مثلتها كلية المدرسـة فى حفلتها السنوية وقام فيها بدور (البنت) فمثل دلع بعض البنات فى الميادين التي كان يتجول فيها وينشر ملاحظاته عنها للقراء . وهوالآن من نوابغ كتابنا ومن موظفي الحكومة المشهود بكفاءتهم . وله فى الصباح آثار تدل عليه .

والاسـاتذة محمود الرافعي المحامى وشوكت التونى المحامي . ومحمد حسن غانم المحامى . وعبـد الرحمن نصر المحامى . وعبداللطيف رمضان المحامى والسعيد ناصر المحامي . وعبـد المعطى البـديوى المهندس . ومحمد السعيد (قنصل مصر فى العراق الآن) . وبقية حضرات الزملاء والاصـدقاء والاخـوان . وكذلك الآنسات والسيدات الكاتبات والشاعرات سأنشر عنهم فى القريب ما أحفظه لهم من أجمل الذكريات وأحسنها . وأسأل الله أن يلهمنا الصبر والعزاء على اخواننا وأصـدقائنا الذين عاجلتهم المنية وأخص بالذكر منهم المرحوم محمد عبد المجيد حلمى مؤسس مجلة المسرح . فقـد بدأ حياته الأدبيـة على صفحات (ابو الهول) والمرحوم احمد صـلاح الدين نديم شهيد الطب قد بدأ حياته الادبية على صفحات (الصباح) وكنت أود أن اقول عنهما كلمة فى هذه المقالة اذ كان لهما فى نفسي مكانة الابن والاخ والصديق ولكن كيف اكتب ؟ هاهى دموعى تترجم عن ضعفى وعجزي وها هو القلم يسقط من يدى . فالى الملتقى ؟

مصطفى القشاشى

الملك فيصل يصادق اناتول فرانس

ويعلن ألمه من رفع الدعوى على شاب من احرار العراق

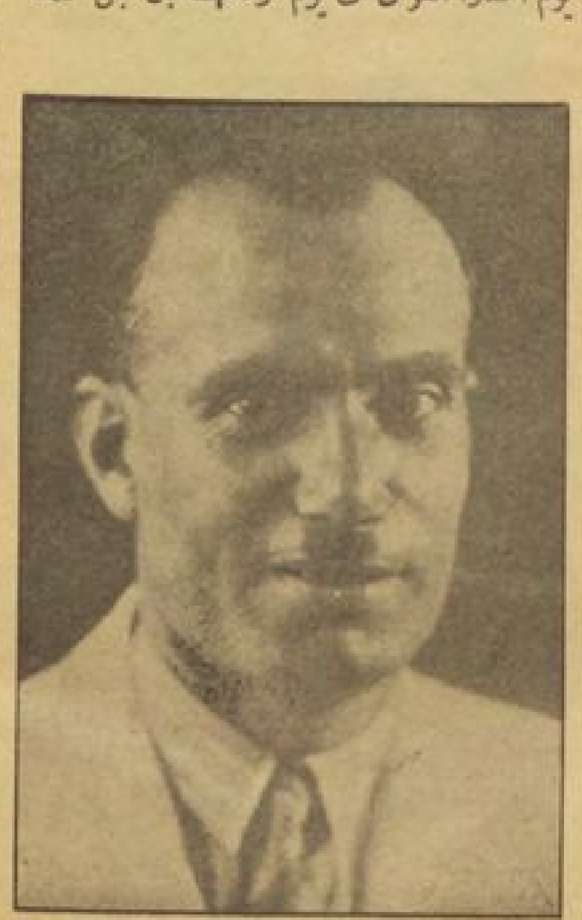
بقلم زميلنا نقيب الصحافه العراقيه

الاستاذ رفائيل بطي

تشتغل الصحافة العالمية ببحث الحادث الاكبر فى ديار العروبة والاسلام وهو موت المغفور له الملك فيصل الاول ملك العراق ورسول الوحدة العربية فى القرن العشرين. ومن حق الصحف فى كل مكان أن تهتم بهذا الحادث لأن العاهل الراحل من الشخصيات الفذة التي أطلت على العالم الغربي فى مواكب السياسة وبهرت العالم الشرقي بالكياسة والدهاء.

فقد حضر الملك فيصل الاول مؤتمر الصلح فى فرساي سنة ١٩١٨ مندوبا عن الملك حسين والده وعاهل الحجاز وموقد نيران الثورة العربية فى خلال الحرب العظمى. وحضر بعض جلسات المؤتمر التاريخي الذى بت فى نتيجة أروع مجزرة بشرية عرفتها الدنيا. واختلط بكبار ساسة أوربا المؤتمرين نظير المستر لويد جورج والمسيو كلمنصو والرئيس ولسن حتى أن سكرتير الرئيس ولسن لما وضع كتابه الشهير « العظام الاربعة » وحلل فيه مزايا دهاة السياسة الاربعة فى العالم. ولسن ولويد جورج وكلمنصو وعظيم آخر أردف أبحاثه عن هؤلاء الدهاقنة بتحليل شخصيات أخرى بهرت محافل فرساي فكان « الامير فيصل » بجانب المسيو فنزيلوس فى فصول الكتاب.

وليس كتاب « العظام الاربعة » لمؤلفه الامريكي هو المؤلف الوحيد الذى تناول حياة الملك فيصل وأعماله فى ميادين السياسة الشرقية وساحات الحروب العربية بل ان هناك عشرات الكتب شغل مليكنا الفقيد الجانب الاكبر من صفحاتها منها كتاب « ثورة فى صحراء » للكولونل لورنس المعروف فى ثورة العرب. فى هذا الكتاب يجد القارىء لورنس يحدق الى بعيد ويستشف مستقبل هذا الفتى القريشي فى عصرنا ومنهم المس « جرترود بل » التى عنيت بدرس شؤون الشرق والعرب دهرا من حياتها وبلغت لدى قومها منزلة رفيعة فكانت تعتمد عليها وزارتا الخارجية والمستعمرات فى انكلترا حتى عينت السكرتيرة الشرقية لدار الاعتماد البريطانية فى بغداد. ولقد كان لهذه الآنسة العجوز مساهمة كبيرة فى السياسة الانتدابية التى تمشت عليها بريطانيا فى العراق ورافقت أطوارها من حكم عسكري سحابة الحرب الى الحكم الملكي الى الحكومة المحلية وتولى جلالة فيصل عرش العباسيين، والمشتغلون بالسياسة والشؤون العامة فى بلاد الرافدين يعرفون ضلع هذه الفتاة الانكليزية فى تاريخ بلادهم السياسي من يوم احتلوا العراق الى يوم وفاتها بل قبل ذلك



الاستاذ رفائيل بطي

كثيرا حيث سبق أن زارت وادي السلام قبل الحرب العظمى ودرست أحوالها وألفت كتبا فى موضوعها. وهم يذكرون جيدا حديثها فى الحفلات الرسمية وغيرها عن جلالة الملك فيصل واعجابها بهذا العربي العبقري الذى يحلم بتأسيس الامبراطورية العربية الكبرى ويبشر بفكرته ويؤمن بتحققها لا محالة. فلما توفيت جرترود فى بغداد نشرت أسرتها مجلدين ضخمين باللغة الانكليزية تضمنا رسائلها الى أهلها وأصدقائها وكانت كاتبة بارعة تتفنن فى كتبها الخاصة وتبدع فى وصف مايعرض لها بطريقة تدوين المذكرات. فوصفت فى هذه الرسائل وفى مواطن عديدة منها الملك فيصل وكيف بايعه الشعب العراقى والاحتفال بتتويجه والحوادث السياسية بعد التتويج.

وفى أوائل هذا العام قدمت بغداد كاتبة انكليزية معروفة لمهمة درس حياة الملك فيصل وتأليف كتاب فى موضوعها وبعد أن مكثت فى العاصمة الخالدة بضعة أسابيع عادت حافلة الوطاب باخبار عاهل العرب ورسولهم السياسي

وليس كتاب الغرب وأدباؤه وحدهم مولعون بالبحث عن الملك فيصل والكتابة عنه بل لقد كان للمليك نفسه ميل الى نوابغ الكتاب والادباء. فلما وجد فى باريس فى مؤتمر الصلح عرف أناتول فرانس الكاتب الشهير ونشأت بينهما صداقة وطالما تنزهاها وقضيا ردحا من الزمن فى التحدث عن الأدب والشعر والملك العربي يحسن الفرنسية ويتذوق أدب فرانس ويعجب باسلوبه وروعة بيانه

ولا يقتصر الامر على أدباء الغرب بل يشاركهم فيه نوابغ العرب. فقد وجد الراحل العظيم على الباخرة في أحد أسفاره الى أوربا المرحوم شوق

(البقية على صفحة ٤٦)

أيها الجوع ..

اريدك مرة ثانية تحت سماء باريس !!

(للاستاذ الفنان زكى طليمات)

وحاشا أن أضرع الي مقام القوى العلوية بان يرسل الجوع يعض بنابه أهل البلد الأمين .. باريس بلد اليسر والطهى الفاخر . باريس الفاتنة الخالدة بكل ما فيها ..

لا .. ناهية قاطعة .. فلباريس فى عنقى ذمم وعهود ، وفى رقبتى منها عضة الحب الدائم ، وفيها نهلنا العلم و . . . الخ الى آخر ماقى الجعبة من كليشهات الاسلوب

ولا تحسبن اني اعنى هذا الفقر للتفكهه ، ولأنى مللت اليسر .. لا . خادمكم موظف .. يعنى جيوبه تفرغ بعد اليوم الذى لا أريد تحديده من اول الشهر !!

المسالة بسيطة !!

كاتب هذه السطور ، وقدمضى على تركه باريس عامان يتمنى أن يحتويه ذلك البلد البعيد مرة ثانية ولو (باللقمة) ويرضى أن يتحمل فى سبيل ذلك محاصرة الفقر فى الشارع والمسرح ، وتسليمه شقه اليه اثناء الليل ، فوق سرير يصرخ البرد تحته ، فى حجرة بالدور الأعلى لا يفصلها عن سماء الامطار والثلوج سوي سقف من القرميد الاحمر .

ولا لزوم للمناقشة .. وخذ المسألة . مسألة مزاج أو غية ..

الحكاية وما فيها اني كنت أطلب العلم والفن فى باريس ومن طلب العلم والفن ايضا بباريس ، ولم يكن ممن يولدون وفى افواههم معالق من ذهب ، يدرى ثم يصرح ، اذا كانت باريس علمته صراحتها القاطعة ، أن أيام النصف الاخير من كل شهر تقضى دائما بين المطاعم فية ثلاث فرنكات وخمسة وسبعين سنتيما للاكلة الواحدة بما فيها النبيذ والخبز ، وبين مقاعد حديقة اللكسمبورج واروقه المتاحف حيث المجانية قانون لا يعرف التفرقة بين مخاليق الله .

أما أنا فكنت أقضى عشرين يوما لا أتناول الطعام فيها الا بغرفتى ، والاسباب معروفة ، فكنت أطهى الطعام بيدى وأدقق فى الطهى وأعمق فيه بما وسعه علمى فى فن الطهى — وهو مالم أتعلمه فى معهد أو مسرح — وفوق هذا كنت أكد فى اخفاء أثار هذه العملية عن صاحب الفندق الذى يعتبر الطهى فى غرفه من الخبث الاقتصادى الذى يستحق من أجله الغرامة ثم ارسال الشنط الي الباب بالقدم اليمني .



الاستاذ زكى طليمات

وكنت ايضا اغسل الاوانى ، وكنت أعرف التبذر احيانا فأدعو زميلا أو زميلة الى مقاسمتى طعامى ، واقنع من هذه (الغرامة) بسماع كلمات المدح وضحكات الرضا من أفواه بريئة مخلصة ثم .. ثم ننزل الدرج باسمين منشدين تعلو رؤسنا ريشة من الزهو والخيلاء فى حين أن الاكلة المرحومة لم تكن تجاوزت ما تعرفه الآن باسم (حشو مصران) والله يحب المتواضعين . !!

ولا أريد أن أتبسط مع القارئ فى ذكر انواع الضيق المادي الذى يصادف طالب العلم الشريف وحسبي أن أقول انني كنت مع ذلك سعيداً الى أبعد حد ..

وتسألنى لماذا .. ها أنا ابحث فى اعماق روحى . فأجيبك انى كنت اشعر بتلك السعادة لانى كنت استعيض من غذاء الجسم بغذاء الذهن والروح ، للجمال هناك شرعة وعبادة وكنت من عباده المؤمنين عرفنا الحرية فى الرأى وفى القول وفى العمل ، وعلمتنا باريس مانشق من اجله هنا فى مصر ..

كنا هناك ندرس لنلهو ، ونلهو لندرس ونتعلم وهنا لانتعلم ولا نلهو واذا اهتاب شوق الى التحصيل والعلم صاح بنا صائح من النفس يقول فى قسوة وجفاء ولما التحصيل ولما نفد أو نستفد مما تعلمناه .

يا إلهى انا فى حاجة الى مثل عليا جديدة ، والى شرعة جديدة والا . . .

فالى الجوع وشد الحزام الى الابد تحت سماء باريس الرمادية

استاذنا الكبير الدكتور محمد كامل مرسى بك

عميد كلية الحقوق يحدث (الجـــامعه) عن ازمة الحقوقيين

أني لازلت على رأيي الاول الذي افضيت اليك به فى حديثى الســـابق عندما تحدثت الى فى تضخم عدد المحامين تضخما أصبح يهدد كرامة المحاماه ورأيي كما قلت يتلخص فى اشتراط الحصول على الدكتوراه لجواز الاشتغال بالمحاماة وتعديل التشريع المنظم لمهنة المحاماه بحسب مقتضيات هذا الاصلاح وقصر الليســانس على الاعمال الاداريه والكتابية فى المحاكم والنيابات والوظائف الاخرى التى تتطلب ممن يتولاها معلومات قانونية

بهذا الاصلاح نصل الى تحقيق غرضين : (الاول) الاقبال من عـــدد من يتقدم لممارسة المحاماه . (الثانى) رفع مستوي مهنة المحاماه من الوجهة الفنية ومن الوجهة الاجتماعية على السواء. [illegible] على أن الدراســة فى كلية الحقوق أصبحت ترمى الى أغراض أخرى غير تخريج حقوقيين فحسب ، فقد تشعبت الدراسة فيها وامتدت الي ميادين جديدة أفسحت افق الحياة العملية امام خريجى الكلية بما اتاحت لهم من التعمق والتخصص فى العلوم الاقتصادية والمالية والادارية والسياسية فان هذه العلوم التى تعتبرها الامم الراقيه من اهم مؤهلات من يتولون ادارة نشاطها المالي والسياسى لقيت من الكلية غاية مزدوجه : فهى (اولا) موضوع دراسة وافية بقسم الليسانس ودراسة قسمين من اقسام الدكتوراه الثلاثة ، وهى (ثانياً) موضوع دراسة المعاهد الحديثة التى انشئت بالكلية للتخصص فى هذه الدراسات لاسيما من الناحية العملية .

هذا بعض ما اتجهت اليه غاية كلية الحقوق فى السنوات الاخيرة وما تصبو الي تحقيقه فى فى المستقبل القريب .

هذه المعاهد اربعة وهى

١) معهد العلوم الاقتصادية والمالية والغرض منه تكوين مرشحين للوظائف المالية او للمهن الاقتصادية والتجارية تكوينا علمياً وعمليا معا . ويمنح طلبته دبلوم يسمى « دبلوم الدراسات الاقتصادية والمالية شعبة العلوم المالية وشعبة العلوم الاقتصاديه

٢) معهد العلوم الاداريه والغرض منه تكوين مرشحين للوظائف العامه تكوينا خاصا والعمل على تكوين الكلية تكوينا علميا ويمنح طلبته دبلوما يسمى دبلوم العلوم الاداريه

٣) معهد العلوم الجنائيه والغرض منه تكوين بيئة علمية تعنى بالدراسات الخاصه بالاجرام والعقاب وتغذى به المرشحين لوظائف التحقيق والقضاء الجنائى بما يؤهلهم لاداء وظائفهم على الوجه الاكمل ويمنح طلبته دبلوم يسمى دبلوم العلوم الجنائيه

٤) معهد العلوم الدولية والسياسية والغرض منه تكوين مرشحين للوظائف السياسية والقنصلية تكوينا عاليا من الوجهتين العلمية والعملية ويمنح طلبته دبلوم يسمى (دبلوم العلوم السياسيه والاقتصاديه

صورة الغلاف

« الفلاحـــــه المصريـــــه »

لقد شعرت بعد ان كتبت «نحو النور»

انى تحررت من حياتى المعذبة الراهنة وتغلبت عليها

للاستاذ ابراهيم المصرى

« فى هذه الصفحة يجيب صديقنا وزميلنا الاستاذ ابراهيم المصرى عن السؤال الذى وجهناه اليه وهو »
(كيف توحى اليك مواضيع قصصك ؟)

اذكر انى شاهدت ذات يوم شابا حزينا كئيبا ضامر الوجه أصفر اللون يحقد على المرأة أشد الحقد وينعتها بأقبح النعوت فعجبت لامره وتعرفت اليه وحاولت ان استدرجه ليقص على تاريخ حياته ولكنه نفر منى وانطوى على نفسه ولاذ بصمته ولم يصرح لي الا بهذه العبارات . وهى ان المرأة مخلوق شهوانى وانها لا تعرف من الحب غير الشهوة وان الشهوة هى التى سممت غرامه وهى التى جعلت منه ذلك المخلوق المريض المنحط الذى اراه الآن .

أثرت فى كلماته فاحتفظت بها ورحت افكر فى علاقة الحب بالشهوة وخطر لى ان اضع قصة فى هذا الموضوع فكتبت (سخرية الميول) التى يجدها القارىء فى كتابى الاول (الادب الحى)

وكنت وانا اضع تلك القصة لا افكر البته فى ذلك الشاب . بل افكر فى استبطان نفسى واكتناه اسرارها ونبش دفائنها واخراج كل ما وعته اختباراتها من عواطف واهواء تتعلق بالمرأة ونفسيتها وغريزتها وعلاقتها بالرجل .

كنت اكتب موزعا شخصيتى على بطلي القصة متمثلا نفسى مكانهما محاولا جهد استطاعتى ان أعيش تلك المأساة التي اجسمها فى غيرى

ومن القصاصين من يميل الى استهباط الوحى من نفسه مباشرة ومنهم من يؤثر البحث عنه فى الحياة الكبرى . ولكنى اعتقد أن الوحى عند كل قصصى ينشأ تارة من حياته الخاصة وتارة من شتى الملاحظات التى يصادفها فى الحياة العامه ولقد قام بذهنى عندما فكرت فى وضع درامة (نحو النور) ان ارسم حياتى انا وان أتخلص مما فيها من تعب وبؤس وكفاح وجهاد بان اسجلها فى عمل فني يعزيني عن آلامها ويشرك الناس معى فى هذه الآلام ويخفف عنى عبأها المرهق الفظيع .

وليس من شك فى ان الفن هو الخلاص . الخلاص من الحياة الراهنة برسمها والتحرر منها أو بابداع سورة مخيلة تفوق روعه وجمالا وتظل خالدة فى العمل الفنى

ولقد شعرت بعد أن كتبت (نحو النور) انى تحررت من حياتى المعذبة الراهنة وتغلبت عليها وذللت صعوباتها وتأهبت لاقتحام سواها اغزر آلاما وامض ارهاقا وتنكيلا

غيراني كي اضع قصة (الخريف) التى نشرتها فى كتابى (الأدب الحديث) اتبعت طريقة أخرى تخلف كل الأختلاف عن طريقة الوحى الذاتى المباشر والوحي الموضوعى السطحى البسيط

لقد بذلت قصة رأى فى مراقبة الاشخاص الذين رسمتهم فى تلك القصة . لقد عشت بينهم ولاحظتهم عن كثب وسمعتهم يتحدثون ورأيتهم يضحكون ويبكون . وبعد أن هبطت الى اغوار نفوسهم واستطعت أن انغلغل فى تلك الظلمة النيره التى تسبح فيها انفعالات القلب البشري شرعت فى الكتابة متوخيا الصدق جهد استطاعتى

ولا اعنى بالصدق هنا نقل الحقيقة كما رأيتها نقلا فوتوغرافيا ميكانيكيا . كلا . أن هذا الاسلوب من التأليف القصصى ليس من الفن فى شيء . لقد أدمجت تلك الحقيقة فى نفسى ثم صوبت عليها ضوء خيالى يكشف جوانبها المستوره ويستوضح ما خفى من ظواهرها ويضفى عليها جمال التناسق الفنى ويرتفع بها عن مجرد حادثة عادية الى موضوع فني واسع الافق مترامي الاطراف يحس به كل انسان ويمكن أن يعبر عما يخامر كل نفس أصابها ولو بعض ما أصاب أبطال تلك القصة من رذائل وآلام .

ومعني ذلك اني أردت أن أرتفع بالقصة من محيطها الضيق الفردى الذى وقعت فيه الى المحيط الانسانى الفسيح الذى يشعر به الجميع ويتأثر به الجميع لاشتراكهم فى جوهر حياة واحدة لاتتغير أصولها مهما تغيرت الاوضاع والانظمة

وعندى أن الفن القصصى العالمى هو الذي يستطيع أن يرسم لنا ذلك الجوهر الفنانى المشترك الابدي . وسواء أوصلنا اليه عن طريق الوحي الذاتى أو الوحى الموضوعي فالمهم أن نصل اليه ونحققه فى العمل الفني

وكل الوسائل صالحة ما دامت تؤدى الي تحقيق هذا الغرض العظيم !

الاستاذ ابراهيم المصرى

رسالة السينما

من

قرائى الأعزاء

يسرني أن أزف اليكم بشري عن وعد كنا قد قطعناه على أنفسنا قبلكم وعزمنا الآن على البر به وأعنى النشرة التي كانت ضمن القرارات الأولي للاجتماع الاول لجماعة النقاد السينمائيين .

وقدكان اجتماعنا الخامس منذ أيام قلائل ودار البحث بيننا على أمرين اكثر من المطالبة بهما قراؤنا الأعزاء وهي النشرة الدورية ونادى السينما وقد رأينا أن نبدأ بتحقيق الفكرة الاولى لأنها اذا تطلبت تضحية مالية فان أمرها معقول تستطيع الجماعة أن تقوم به وأن تتحمل خسارته أما النادى فقد رأينا أن نؤجل البت فيه حتى نطمئن الى رأس المال الذى يجب أن نعتمد عليه فى انشائه .

وبين يدى الآن رسالة من الأخ الصغير السن الكبير الحماس محمود محمد الباجورى الذى يظهر أنه يأبى الا أن أتحدث عن خطاباته كل مرة

وانى أود الآن أن يشاركنا الباجورى وجميع اخوانه الطلبة فى سرورنا اذ بدأنا أن نحقق فكرة أولى لا تلبث باذن الله أن تكون أمامكم فى ظرف أسابيع قليلة كما انى أؤكد له أننا سنوقف كل جهودنا بعد ذلك على تحبيذ فكرة النادى والدعاية لها قدر ما نستطيع وأننا فى الواقع سنعتمد كثيراً على نشاطكم فى توزيع الاشتراكات التى عزمنا بالفعل أن تكون هى الوسيلة الفعالة لبناء النادى والدليل الواضح على مبلغ حماس شبابنا المثقف لايجاد النادي وهل سيقف الامر — لا قدر الله — عند حد الكتابة فى الجرائد والرد على النقاد أم سيتعدى ذلك الى مجهود قوى موفق نحو توزيع اكبر عدد من قسائم الاشتراك يضمن للنادى مالية محترمة نستطيع بواسطتها أن نحقق كثيراً من آمالنا الواسعة .

لقد قرب الامر أيها الشبان الاعزاء فادعوا للنشرة والنادى بين صفوفكم منذ الآن حتى تصدر النشرة باذن الله وتضمنا جدران النادى

ولكم شكري وتحياتي

ناقد الجامعة

حفلة رويال

منذ بضعة أيام وجهت ادارة سينما رويال بطاقات دعوة فاخرة الي حفلة (ابيريتيف) قد أقامتها لرجال الصحافة مصريين وأجانب لتعلن اليهم عن مجموعة الافلام التي ستعرضها فى داريها رويال والمتروبول

والواقع ان اخوان رائيسي قد وفقوا فى هذه الحفلة الى درجة كبيرة لأنها قبل كل شىء صفقة مالية رابحة .

لا أعنى أننا دفعنا نقوداً ثمن ما قدم لنا وإنما أعنى أن إيراد الخبر فى كل جريدة ومجلة مثلث فى تلك الدعوة كان يكلف الأدارة اكثر بمراحل مما أنفق على الطعام والشراب وأن الاثر الحسن الذى تركه ترفق آل رائيسي أجمعهم مما يدفع اليد الى الكتابة مهما حاولت أن تتردد أو تقف ولكن لى كلمة صريحة الىها اليهم وأرجو أن يأخذوها على محمل حسن .

الواقع أن هذه الحفلة التى أقامتها الادارة (لأصدقائها الصحفيين) لم تكن الا لملأ بطونهم بالشمبانيا الفاخرة وأنواع الويسكي والبتى فور والتورتا والساندوتش الرقيق المنمق لاننا لم نكد نجلس حتى دعينا الى المقصف فلما وقفنا اليه ألقى المسيو سبيرو كلمته الفرنسية وحسنى أفندى الترجمة العربية بسرعة كأنما هم لا يريدون تعطيلنا كثيراً عما أمامنا من المطاعم والمشارب ثم (أطلقوا) الحاضرين على المقصف ودفعوهم اليه دفعاً وظلوا يملأون الكؤوس ويقطعون الحلوى بأنفسهم ويقدمونها الينا — وهو تواضع أعترف أنه جميل محمود — حتى اذا انتهى الجميع من تناول ما شاؤوا

كونستانس بينت التى ستظهر فى رواية (أفاتلنا)

وشامت لهم الأدارة رأيناهم يودعون الداعين ويسرعون الى منازلهم .

إن الناقد السينمائي يا سادة كان يتمني أكثر من ذلك لو أنكم استبدلتم القصف بحفلة عرض خاصة رأى فيها احدى رواياتكم الهامة التي يود أن يتحدث عنها الى قرائه ولكن يظهر انكم لطول عهدكم بمصر قد عرفتم مثلنا البلدي القائل (اطعم الفم تستحي العين) وآسف أن أقول أن الفم قد أطعم حقا حتى لم يعد في الوسع الا أن تستحي العين وأن يبين من أرادت الادارة أن تضمهم الى قائمة الصحفيين ضمن مدعويها من ظل يكرع الخمر حتى ثمل ومن تمنى بعد ذلك لو استطاع أن يأخذ زجاجة مما بقي وهو يقول لجاره (مش جايبينهم عشانا حنخليهم لمين ! ؟)

على أنني أحمد الله بعد ذلك أن وجد من أسرة الصحافة المصرية عدد كبير شرفنا تماما وأخص بالذكر آنستين أظن احداهما تمثل مجلة الفصول فقد كانتا مثال الرقة والرشاقة والادب حتى استلفتنا نظر كثير من الاجانب المدعوين

على أنني رغم ذلك لا يسعني الا أن أعجب بكم آل راتيبى فقد خلقتم من ايديال دار رويال الفاخرة ثم حصلتم بنفس المال على المتروبول وتوكيل شركة أفلام راديو ولم تتنكروا لنا أبناء مصر مصر في كل ذلك بل كنتم أبداً خدم الجهود المخلصين وأصدقاءه المقربين وانني وان كنت أتمنى أن أرى السينما تملكها أيد مصرية بحتة فانى بين الاجانب الذين يملكون الدور في مصر أرى انكم تستحقون أن تكونوا دواما في المقدمة وأن تقابلوا من الجمهور بالتعضيد والاقبال لانكم كنتم أول من أعطاه بقروشه القليلة مقعداً محترما بل فاخراً وبروجراما ممتازاً في دار رشيقة أنيقة

والآن ثقوا أن هذه الكلمات ليست من ثمل ارتفعت في رأسه فقاقيع الشمبانيا ولا اتخمت معدته بانواع الفطائر وانما من صديق لكم يعجب بنجاحكم أشد الاعجاب ويتمنى — مادام المصريين قد قصروا في اللحاق بكم — أن يزيد نجاحكم ويزدهر

ردود على اسئلة القراء

١ — فؤاد محمد فراج . دمنهور



ميرنا لوى من كواكب (راديو)

* جان ميرا في لبنان الآن يمثل رواية عن هذا القطر الشقيق وسيمر في عودته على الاسكندرية يوم ٣١ سبتمبر ولكنه لن يبقى بها الا ٢٤ ساعة وبعدها يستمر في رحلته عائدا في رحلته

* ينص عقد جاربو أن تمثل رواية أخرى بعد (كريستيانا) ولا يعلم أن كانت ستجدد العقد بعد ذلك أو تهجر السينما الى المسرح أو تسافر الى الشرق كما يزعمون لأنها تميل الى تعاليمه وفلسفته .

* عنوان كونستانس بينت هو

CONSTANCE BENNET
c/o R. K. O. Radio Pictures
780 Gower ST., Hollywood.
California, U. S. A,

٢ — على عبد العظيم . السيدة زينب

* تصر على أن تعرف اسم الشركة التي سترسل كواكبها الى مصر ولكنني آسف لانني وعدت أن أحتفظ به سراً . . فمعذرة

اخبار السينما

* احرز شريط (مجد الصباح) الذى مثلته كاثارين هيبرن رقما قياسيا جديدا للعالم في ارباحه اذ بلغ الدخل من عرضه اول اسبوع في نيويورك ٣٢٠٠٠ جنيه وكان عدد من شاهده في أول يوم ٢٢٦٦٨ شخصا واذا كان هذا الفلم الثالث لكاثارين استطعنا أن نقدر مبلغ نجاح هذه النجمة الجريئة .

* من أهم الاشرطة التي ستخرجها شركة راديو في العام القادم (الداورية) وهو شريط تقع حوادثه في صحراء العراق ويدور حول داورية انكليزية بجوب حدود البلاد العربية وسيكون على رأس ممثليه رتشارد دكس وبوريس كارلوف وفكتور ماكلاجلن .

* تعاقدت شركة فوكس مع المغني العالمي دون جوزيه موجيكا الذى زار مصر في القريب على أن يمثل ثلاث روايات هي (النغمة المحرمة) و (باريس المثلى) و (عندما ارحل)

* لن يظهر بول موني بعد الآن في أدوار الاجرام وستكون اول رواية له في نوعه الجديد (هيه . . . فيلي !) وتدور حوادثها حول صحفي مخاطر .

ليـــــلة في الميزونيت

للاستاذ محمد أمين حسونه

— أتودعنا هكذا على عجل وتغادر الاسكندرية دون أن ترى الميزونيت .. ؟

— وما هو الميزونيت ؟ أنت تعرف ياصاحبي أن أجازتي قد انتهت ولابد من الرحيل الليلة لأكون في عملي بالقاهرة في صباح الغد !

— لكنها ستكون ليلة حلم جميلة . . . .

ما أسعدنا ! خمسة من الرفاق نذهب الى الميزونيت لنسبح في ضوء القمر ونتناول بعد ذلك العشاء هناك ، ثم نمضى الى «الميامى» لتمتد سهرتنا الى مطلع الفجر ، بين شعاع الشمبانيا ، حيث تبدو الراقصات وهن يرضعن الفن خمرة الاحلام في نور الفضاء .. انها ليلة في العمر ، ممتعة ، وستمر بك كموكب أمير شرقي من أمراء أساطير ألف ليلة ..!

يدور هذا الحديث بيني وبين أحد اصدقائي من الادباء الاوربيين . . . . ذهبت اليه في بيته أودعه ، قبل سفري . . في ذلك العش الذي اكتراه ليقتنص فيه مسراته ، بالقرب من تلك الضاحية الساحلة المسماة «بالسيوف» ، وشمس الاسكندرية تبرق اذ ذاك فوق رمال الشاطيء ، كما يبرق الذهب في كف الرجل الواهب الكريم . . فاذا بكلماته تسري في جسمي كالسحر ، واذا روح جرامه الخلاب يغريني على أن أؤجل سفري حتى أري ماسيكون سوف يترقب حضوري زملائي الموظفون في الصباح الباكر ليبدأ كل منهم أجازته مثلي فلا يجدوني بينهم . . . سيزمون شفاهم الغليظة السمراء ، وستبدو سيماء الغضب من بين وجوههم المربدة ، وسيجاملهم رئيسي لهذا السبب . . . كل هذا سوف يحدث غداً ، في الوقت الذي أكون قد دلفت فيه الى الفراش لأبدأ نومي بعد سهرة عنيفة صاخبة !

مرت هذه الخواطر بذهني خفافا فأزعجتني ، على اني سألته على الفور :

— وهل لك ياصديق أن تصف لي الميزونيت حتى أرى ما اذا كان يساوى ثمن التضحية ؟

— ملهى أعد للطبقة الراقية من الناس ، وقد شيد على نسق « الليدو » بباريس ، وضع تصميمه مهندس ألماني فنان ، وجعله من ثلاثة أدوار وحديقـة متسعة ، فالطابق الاول يحتوى على غرف لتنـاول الشاى أو العشاء ، على نغمات الاوركسترا . ويحتوى الطابق الثانى على صالة للرقص شيدت على نسق جديد ، تجلس العذاري في صدرها وأطرافها ، يتبعن بأبصارهن الشباب الريان ، ويترقبن خطى سعـادة قادمة أو حب جديد مجهول . . ! أما الطابق الثالث فلا يزال أمره مكتوماً ! ويوجد في حديقة الميزونيت حوض للسباحة من النوع المعروف « بالبسين » ، طوله ٤٠ متراً في عرض ١٥ متراً ، يجرى اليه المـاء ويصرف بطريقة أوتوماتيكية ، وهو مصنوع من الرخام وقد وضعت على جوانبه ألواح بللورية تشف منها في الليل أنوار كهربائية تتلون المياه بظلها وتظهر السابحات في ضوئهـا اللامع يبدين بضا ويخفين بضا ! وقد صفت حول الحوض موائد لتناول العشاء ، الى جانبهـا حلقة صغيرة للرقص وفى الجهة المقابلة أكشاك الاستحمام «كابينات» لقـد تكلف الميزونيت نحو اثنى عشر ألفـا من الجنيهات في هذه السنة المـأزومة ، وقد شيده صاحبه منـذ أسبوعين فقط ، لينافس به ستانلي وسان استفانو والفاليرو وغيرها من تلك الملاهي التى أخذ الأجانب يتزاحمون في تقديمها .. هدية الى عروس البحر الابيض !

الساعة الآن الثامنة مساء . . . !

وها نحن اولاء حيث تحملنـا سيارتنا الى طريق الكورنيش . . . ذلك الطريق المفروش باحلام الحب وخطى السعادة المنشودة ،

وها هو الميزونيت يبدو لنا من بعيد كرقعة مزركشة في ذلك الثوب الطويل الاصفر ، المتمدمن « الشاطىء » « الى سيدي بشر » الى جانبه ملهى «الميامي» وقد قام كقصر الزهراء الذى وهبه عبد الرحمن الثالث ، مهر العروسه الاندلسية الفاتنة ! باللاطياف المعبودة وبالاحلام السعادة المقدسة المرضية ! أين فينوس ودمترا وزفس ربات الجمال المتألهات ، بل أين افروديت وقد وقفت عارية على شاطىء الاولمب تنتظر عودة حبيبها أدونيس ... ما هاته الحور يسبحن تحت خمار القمر المفضض وقد شعت من جوانب «البسين» أنوار الكهرباء فظهرت أجسادهن البضة كالزئبق الرجراج في كف الكيمائي الماهر ، وبدت صفحة الماء في الليل كالزجاجة ، تترامى فيها الجسوم كما تتراءى دمي الشمع خلف شرفات المخازن التجارية !

يذهب كل منا الى كابينة خاصة يخلع فيها ملابسه ، ثم نعود بعد لحظة لنتقابل على حافة الحوض وقد امتلأ على سعته بالحور والولدان ، فكأنهم أتباع نوح ، هم بهم الفلك واحتواهم الماء . . . !

ونترك الميزونيت في انتصاف الليل .... الى « الميامى » حيث تظل أبوابه مفتوحة حتى مطلع الفجر ... لترطب شفاهنا الظامئة ، ونمتع العين برؤية بنات الليل وهن يرضعن الفن خمرة الاحلام في ضوء النجوم ونور الفضاء !

آيه يا اسكندرية .... أيتها المدينة الحالمة في البحر اللازوردية .... يا عروس الاسكندر وتاج قيصر وعرش كيلوباترا ... توالت عليك النوائب فأحرقوا مكتبتك وطردوا فلاسفتك وأغلقوا مدارس الحكمة التى اشتهرت بها . . . ومع كل فلا زالت تلك الابتسامة الحزينة على ثغرك تفتتين بها عباد الله !

لست اليوم أفتن منك بالامس . . !

فقـدعاً حمل الاغريق الى شاطئك بنـاتهم والرومان فتيانهم ، وشهد ساحلك ألوانا مختلفة من الشعر والغرام ، وسرت في جوك الرطب همسات القبل الخافتة ، في جوف الظلام !

بهذه الاحلام الذهبية ، أغادرك اليوم ياعروس البحر الساحرة ... لانك استطعت أن تكشفي لى هذه المرة عن مواطن الجمال المبثوثة في شطوطك وتبدى لى أسرار فتنك الكامنة في أوكار الحب والجنبات المشرقة !

انقضى الصيف ... وسنعود جميعا الى القاهرة حيث نستأنف أعمالنا بعـد بزوغ النهار ، وتبقى ذكريات ستانلي والغليري والميزونيت ماثلة في أذهاننا كالخيال الساري في الليلة المؤرقة ، يقضى مضاجعنا ويضوينا !

أيها الزمن ! ما أقدرك على أن تدفن في نفوسنا مسرات كنا نحسب لها دوام الخلود !

محمد أمين حسونه

مسرحيات ملخصة :

التأمين على الحياة Life Insurance

عن الكاتب الانجليزى هـ . د . BY . H . D .

بقلم الاستاذ على احمد محرم

بكر وليم كليبول الى مكتب شركة التأمين على الحيـاة ، ودفع القسط المستحق عليه ، وغادر المكان ، فرحا طروبا ، يصفر صفيرا خاصا ، له نغمة مشهورة .

وكان وليم كاتبا فى محل تجارى ، نشطا غيورا عاقلا فطنا . ولـكنه سىء الحظ غير موفق . وكان متزوجا . له ابنة فى الثالثة من عمرها تدعى انجيلا . وكانت زوجه مارى مثال الزوجة الموفقة المقتصدة ، زينت له الادخار ، وحملته على أن يؤمن على حياته ، على مبلغ كبير من المال . يدخرونه للطوارىء ، ولايام الشيخوخة القاسية .

ظل وليم فى سعة من العيش ، زمنا طويلا . وحرص على دفع اقساط التأمين فى مواعيدها ، الى أن كشرت له الايام فجأة عن انياب القسوة والغدر ، ففصل ـ لأمر ما ـ من عمله ، واصبح عاطلا ، يتسكع فى الشوارع . راح يبحث عن عمل فى كل مكان ، وفى كل ناحية ، ولـكنه لم يوفق الى عمل ، ولم يثمر له مجهود

لم يشأ أن يوقف زوجه على حقيقة خبره ، ولا أن يطلعها على ماوصل اليه من بؤس وشقاء ، وماأصبح فيه من عطل وعوز ، رحمة بها ، وشفقة عليها وعلى وحيدتها أنجيـلا ، اخفى امره عنها ، وكان ينفق من مال قليل ادخره قبل زواجه ، ولا تعلم به زوجه .

شعر بان ماله المدخر يتناقص ، ولا يلبث أن يفتضح ويظهر ماخفى من حاله ، فصمم على امر جلل ، ينقذه من ورطته ، ويحفـظ له كرامته ويعود الى ذويه بالفائدة والسعادة .

استيقظ فى الصباح الباكر ، ورغما عما كان يشعر به من ضيق ومن ألم ، تظاهر بالمرح والانشراح وأقبل على زوجه ، يلاعبها ويضاحكها فى رقة وحنان ، وأقبل على ابنته الوحيده ، يداعبها ويدللها فى عطف وشفقة ، واحتضن الاثنتين ، على غير عادة ، وراح يشبعهما عناقا وتقبيلا ، كأنما هو موقف وداع لا تلاق بعده ، ثم غادرهما وهو يخفى جرح نفسه الدامى تحت مظاهر السكون والتجلد .

لم يذهب الى عمله ، كما كان يتظـاهر أمام زوجه ، اذ أن لا عمل له ، ولا لـكى يبحث عن عمل ، فقد ضاق ذرعا ، ولم يوفق الى عمل ، بل ذهب لينفذ مارسم من خطة ، وما صمم عليه من عزم ، ذهب الى مركز شركة التأمين على الحياة ، وقد رأيته يدفع القسط المستحق ، وهذا ما كان يصبو اليه قبل أن يقوم بما كان ينوى من عمل خطير

انقضى النهار ، وتأخر وليم عن ميعاد حضوره فقلقت زوجه ، وجزعت لتأخيره ، ولم يعودها مثل هذا التأخير من قبل ، وانقضى الليل ، فلم يغمض لها جفن ، ولم يهجع لها جنب ، بل قضت الليل ساهرة مضطربة .

وما أن اصبح الصباح حتى دق بابها ، وكان الطارق شرطى أتى يعلمها بالحادث المفجع ، حادث بعث بها الى قائمة المترملات ، وبابنتها الى حظيرة اليتم .

وكان للارملة المنكوبة نسيب محام ، اخذها تحت رعايته ، وتولى أمرها . واثبت لها حقها كاملا فى قيمة التأمين ، واستصدر قراراً بصرف ذلك المـال ، وكان مبلغـا كبيراً ، خفف عن الارملة الحزينة بعض ما اصابها من ألم ولوعة .

صحت مارى — قبيل صرف التأمين بليلتين على صوت ابنتها «بابا» ، «بابا» فى فرح ودهشة

ـ نامى ياانجيلا ، لقد سافر ابوك . وسيطول غيابه .

ـ ولـكنه هنا يا «ماما» هنا فى غرفتنا . . رأيته الآن بجانب سريرنا . . هاشا باشا .

ـ هى التخيلات ياحبيبتى ، لم يحن الوقت للقاءه . وبودى لو يحين ! نامى يا انجيلا . . نامى يا حياتى ، ثم حضنتها وراحتا فى سبات عميق .

دعيت مارى للذهاب الى مكتب الشركة فرافقها نسيبها المحامى . واستلمت بحضوره قيمة التأمين . ولما كان الوقت متأخرا ولا سبيل الى ايداع المبلغ فى مصرف رضى مديره أن يستثمره لصالح الارملة بفائدة مناسبة . احتفظت بالنقود وطلبت من رفيقها أن يوافيها فى صباح اليوم التالى لـكى يقوما بالمهمة المرجوة ، فقبل ووعدها.

بر المحامى بوعده ، وذهب الى منزل الارملة فى الموعد المحدد . فدق الباب . ولـكنه لم يلتق جوابا . قلق لهذا الصمت الغريب . وشاركه الجيران فى قلقه . اذ لم تعودهم مارى مثل هذا التـأخير فى النوم . استعانوا بالبوليس وفتحوا الباب فوجدوا مارى جثة هامدة ولا أثر للجريمة فى وفاتها . وبحثوا عن الصغيرة انجيلا فلم يهتدوا الى مكانها . وافتقدوا قيمة التأمين فلم يعثروا عليها

بحث البوليس ودقق فى البحث . ولـكن بدون جدوى . وفى غير طائل . فحفظت القضية واسدل عليها ستار النسيان

***

وبعد انقضاء عشرين عاما على تلك الحادثة

الغامضة استلم مدير شركة التأمين الكتاب الآتي :

سيدي العزيز

تنفيذا لوصية المرحوم والدي . المستر وليم سميث المثري الامريكي الشهير ابعث اليكم : —

١ ـ تحويلا على البنك بمبلغ عشرين الف دولار .

٢ ـ كتابا مختوما بالشمع الاحمر كتبه ابي قبيل وفاته واوصى بارساله اليكم

وتقبلوا فائق احترامي .

خادمتكم المطيعة

انجيلا سميث

دهش ولاة الامر في شركة التأمين لدى استلامهم التحويل بمثل هذا المبلغ الضخم ، ولكن الكتاب المختوم المرفق به قد ازال ما بهم من دهشة . واليك نص الكتاب : —

سيدي العزيز

اسمحوا لي أن اوضح لكم قصتي بكل ما استطيع من ايجاز . ساقني ظرف قاس قاهر . عن غير قصد مني . الى أن اسلك سبيلا لا يتفق ومبدأ الرجل الشريف . ولكن ـ على أسف مني . قد ارغمت عليه ارغاما .

فصلت عن عملي . وعجزت على أن أجد عملا آخر . ولي زوجة وابنة . احبهما من حبة قلبي . وافديهما بحياتي الغالية . كتمت عن ماري امري . وصممت على انقاذها وانجيلا من حياة بؤس وفاقة لحتها مقبلة عليهما فاغرة فاها .

قلت انى صممت على انقاذ زوجي وابنتي وعلو التضحية حقا في سبيل اسعاد زوجة بارة وابنة محبوبة . فرسمت خطة عزمت على تنفيذها بامانه ولكن يد القدر قد تدخلت فاحدثت في خطتي تغييراً كبيراً .

سددت قسط التأمين المستحق . وهذا ما كنت اصبو اليه ونويت أن اذهب الى بار اعرفه على شاطيء النهر . استعين بخمره على قضاء بغيتي . فاخترقت في طريقي الى البار متنزها عاما . فشاهدت رجلا يسير الى الهوينا مفكرا . وشاء القدر أن يكون ذلك الرجل في قامتي وجسمي . وبينما يسير وهو في ذلك التفكير العميق اذ سقطت عليه شجرة ضخمة هصرته وهشمت رأسه .

دفعت بالرغم مني الى انتهاز هذه الفرصة التي أتاحها لي القدر . ودسست في جيوبه اوراقي وساعتي وسلسلتي الفضية . وبها اثبتوا وفاتي . وبمقتضاها استحقت زوجي قيمة التأمين فصرفتموها في غير معارضة .

ذهبت الى منزلي ليلا . لكي اقابل زوجتي واوقفها على حقيقة امري واشرح لها غرضي . ففتحت الباب بمفتاح احتفظت به . وما أن اقتربت من فراشها حتى هبت ابنتي صارخة «بابا» «بابا» فاستيقظت امها على صراخها . فرأيت من السلامة أن اختفي ففعلت بسرعة .

زرت منزلي للمرة الثانية وكانت زوجتي قد صرفت قيمة التأمين ، فصممت على مقابلتها هذه المرة والتفاهم معها ؛ ولكني ما كدت أن أصل الى سريرها حتى فتحت عينيها وصرخت في دهشة واضطراب ، وليم . . . وليم . . . ثم سقطت رأسها على الوسادة ، وراحت في سبات لا يقظة بعده .

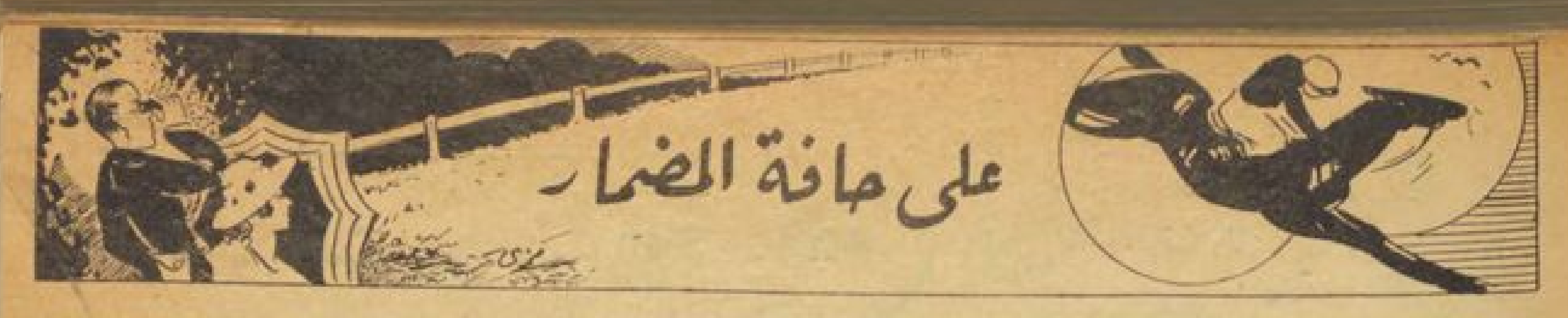
أضطررت أمام هذا الحادث الفجائي ، أن احمل ابنتي ، وأن استولى على قيمة التأمين ، وأسافر الى أمريكا ، وفيها غيرت لقبي كليبول الى سميث ، وفيها بنيت لي — بفضل هذه النواة الطيبة — قيمة التأمين — مجداً شامخاً وثروة تعد بالملايين .

ولما أن شعرت بدنو أجلي ، رأيت من الخير ارضاء لذمتي وخيري — أن أعيد الامانة الى أهلها مضافاً اليها ما استحقته من فائدة مركبه منذ أن استلمتها الى يوم وفاتي .

وختاماً أرجو أن أنال عفوكم ورضاكم .

خادمكم المطيع

وليم سميث



معرض السنة ! — بقية الكلام على المرنين ! — المرن سيمون ومميزاته !
المرن شارلس هوبز ! — المرن جوني ميخاليدس !

بدأنا معرض السنة الاسبوع الماضى وتكلمنا عن حرفة المرن وما يشترط فيها من صفات ومميزات ثم تكلمنا على المدرب « لنجفورد » باعتباره أحسن مرنينا مقدرة ومهارة وخبرة .. ولكنه للاسف ليس ممن يوثق بهم .. ! ويلى « لنجفورد » مقدرة المرن « سيمون » ولعله من أقدم المرنين فى مصر وهو يعتنى بعدد من الخيول أكثر مما يعتنى به زميله السابق مملوكة للكثيرين من أغنيائنا ووجهائنا نذكر منهم الوجهاء ويلى حنا واحمد باشا عبود ومحمود سكر والخواجات هنري فرعون وجوزيف ماتوسيان وتونى عدس ومدام مور .

واسطبل « سيمون » يمتاز بانه يجمع اكبر مجموعة من أحسن وأشهر الخيول التى تجري فى المضمار المصرى من عربية وانجليزية فلديه الجياد «نوره وكروش وبناش» وهي من أحسن الخيول العربية من الدرجة الاولى من سنين مضت ولديه « غزوان وبلانس » والاول بطل ميادين سوريا للاعوام السابقة والثانى أحسن جواد انتجته الجمعية الزراعية الملكية والذى ربح اكبر عدد عرف فى السنتين الاخيرتين من السباقات دون أن يخسر مرة لعلهم ستة أو سبعة لا أدرى . ولديه الجواد الانجليزى الاصيل « كركربولا » والذى ربح هذا العام مرات بسهولة فائقة . هذا علاوة على جملة جياد ناشئة هذا العام سوف يكون لها سمعة أشهر من سمعة هؤلاء . أمثال « أنا مالى واكتشكر وكومت » والاول يعتبر من أحسن الجياد فى اسطبله اليوم والتى أنصح الجمهور بتتبعها فى الموسم المقبل لانها سوف تُرينا العجب العجاب..

« سيمون » من المدربين الذين يعملون كثيراً ويتكلمون قليلا فهو لا يعلن عن نفسه كما يفعل غيره من المرنين ولعل السر فى ذلك صيته القديم وشهرته الماضية أيام ان كان بطل الميدان .. أولعل السر في ذلك ما وصل اليه من غنى وثروة جعله يقنع بما هو فيه .. اذ أن « سيمون » يعتبر أغنى المرنين فى مصر فقد تمكن طول السنين الطويلة الماضية من اقتناء ثروة لا بأس بها ولعله المرن الوحيد الذى يملك جملة خيول تجرى باسمه . ويمتاز « سيمون » أيضاً بانه المرن الوحيد الذى يجد راكبا يخلص له تماما وذلك لسبب يعرفه القلائل من المتصلين بالسباق هو أن « سيمون » ليس له ولد أو زوجة وقد أوصى بكل ما يملك للراكب « شارب » الذى يخلص له أيما اخلاص ويكاد يكون هو الراكب الوحيد الذي يفخر أن يقول أنه لم يعاكس « سيمون » مرة فى حياته! ولكن بالرغم من خبرة « سيمون » الطويلة وبعد صيته فقد كان سيء الحظ هذا الموسم فقد ضاع منه سباقين من أهم سباقات الموسم « شورت هد » هما سباق كأس الملك الذى ربحه بياف من الجواد نوره والثانى سباق كأس العروة الوثقى الذي ربحه زواتى من بالانس . !

وليس هناك ما يؤخذ على « سيمون » الا ألاعيب قليلة قد تعد على الاصابع طول الموسم بعضها خبطات من « اوتسيدرات » أمثال « ليبيا » التى ربحت فى آخر موسم مصر دافعة للريال ٤٦١ قرشاً والبعض الآخر عدم ظهور بعض « فافوريهات » أقربها انهزام « بناش » من ثلاثة أسابيع أمام « داهى » وقد كتبنا عنه فى حينه .. وعلى العموم قد تكون خيول « سيمون » أحسن ما يفخر بها مراهن يود الربح دوما . .

***

ولخيول البارون أمبان ممرن خاص بها هو المرن « هوبز » وهو لم يتعهدها الا من ابريل الماضى فقط بعد أن كانت سنين طوال فى عهدة المرن « جنكيز » و « هوبز » من المرنين الاكفاء وأعتقد أنه سينهض بخيول البارون فى الموسم القادم لتربح سباقات عديدة . وأحسن ما يمتاز به هذا المرن أنه عندما يؤكد أحد الجياد التى يدربها فمعنى هذا أنها ربحت لانه لا يؤكد الا حيث يثق « وهوبز » فى المدة القصيرة التي اعتنى فيها بخيول البارون كان تحت أمر الخواجه شاؤول الذى انتدبه البارون لمراقبة اسطبله أثناء غيابه ولذا فنحن لا يمكننا الحكم على مدى أمانة « هوبز » الآن ولكنى أعتقد أنه سيفاجىء الجمهور « بأوتسيدرات » عجيبة من وقت لآخر . .

***

ومن المرنين الاكفاء الناجحين المرن « جونى ميخاليدس » ولديه مجموعة من الخيول لا بأس بها مملوكة لاصحاب السمو الامراء طوسون وهى التي تجرى تحت اسم اسطبلات الرمل وللخواجات كلمان عدس والمسيو نوويلز أحد ضباط الجيش الانجليزى .

يمتاز جوني بنشاطه الغريب فهو شعلة متحركة فى الميدان يكثر بل قل يرهق خيوله بالجرى فهو لا يتركها ترتاح الا عندما تكون غير صالحة أصلا للجرى ولذا يحقد عليه كثير من المراهنين لانهم يلعبون خيوله بينما هى متعبة لا تصلح للربح . . . ولعل جونى من الموفقين هذا الموسم فقد استطاع أن يربح عدة سباقات مهمة آخرها سباق المؤاساة الاخير بالجواد « معادي » فلعل الحظ يداومه . . فى الموسم المقبل

دراسات ادبية من الشعر التركي

آه !.. أنت .. Ah !.. Sen ..

عن التركية لشاعر الحب نظيم بك سامي

— ١ —

أرغب يا حبيبتي وان أضحكتك ..
أن أهبك حياتي ..
لكي أحظى ولو بالقليل من تفكيرك ..
بل اني لأتجرد من آدميتي .. :
حبيبتي .. أواه .. انك لا تعرفين ..
أنا أدرى منك بك ..
ولكن لا أدر لم أنا بعيد عنك ! ..

***

أنا مجنون .. أنا لا أفهم ..
أنا لا أعقل معنى المنطق ! .
لا أريدها .. حياة بدونك ! ..
يكفى العذاب الذى رأيته
مى الحقيقة ..
نى بدونك أتعذب ..
وما خلاها ..
نهو خداع .. صدقينى ! ..

***

نا غريب فى الحياة ..
وليس لى الا الاله ..
نا .. ولكن من أنا ؟
نا .. نغمة حزينة من صوتك ..
نا .. وماذا أنا ؟
نا .. قطرة بائسة فى بحر
البحر .. البحر .. البحر ؟ .
مو أنت .. أنت .. أنت ! ؟

***

تبينى الحياة .. هبيها ..
عى روحي .. دعيها ..
هبت يائسا وتركتك ..
عدت بائسا وتبعتك ..
أعرف .. لا أعرف ..

أأنا موجود ؟ .. كلا .. كلا ..
أأنا مفقود ؟ إه ! .
لا أعرف .. لا أعرف ..
إننى أنت ولا شك ..
ولكنك .. أواه ..
دائما بعيدة فآه ..
عدوى وصديقتى ..
نارى وجنتي ..
انني تائه فى هذه الحياه ! .

***

— ٢ —

طللت على من أفق حياتي ..
وظننت الشمس فى افق ..
ولكنك لم تضيئى ..
بل قسوت .. اى حرقت ..
اى هزأت بأن ضحكت ..
الا بغضا ؟ بلى كرها ! ..
لا أريدك شمسا ولا نجما ..
دعينى وحيدا فأسعد
دعينى فى ظلمتى دعينى

***

نظرت الى نظرة ..
وكانت مغرية ..
والمبت عينك نظراتى ..
ولكن ! . رباه لم التوجع ..
لقد تحطمت آمالى ..
لقد درس قلبي وانتهى ..
فلتذهب .. والي الجحيم
ولتدعنى فى ظلمتى ..

***

أبغضك فلا ترجعى ..
لتخرجى من خيالى ..

ولكن للا عودة ..
اذهبي وكونى لغيرى شمسا ..
واذرى في الشفق ..
أما أنا .. فسأزول ! .

***

الا يا قلب .. أيا قلبى ..
ليتك لم تتفتح لتذبل ..
الا أيها الكأس الطافح ..
ليتك لم تمتلىء لتطفح ..
أيا قلب .. ألو لم تسحق ؟ ..
هل كنت أفقد شىء ؟ ..
أيا قلب انى أبكى ..
ان ذكراها تعاودنى ..
أنت تخفق ! .. هل تخفق ؟
اذن لتخضع .. ولتحب ..
بل لتشق وبقسوة ..
بقسوة أيها القلب الصغير الكبير !!.

حمامات القبه — حسين زكى توفيق

جريتا جاربو

بقلم سكرتيرها الخاص سفن - هيوجو برج

مقدمة

« كثرت القصص التي حيكت حول حياة جريتا جاربو »
« ولكن كاتباً واحداً لم يستطع حتى الآن أن يكشف »
« الحقيقة عن جريتا لويزا جوستافسون الفتاة السويدية »
« التي أصبحت أشهر كوكب على اللوحة الفضية وما ذلك »
« إلا لانها لم تسمح لاحد ممن يتصلون بها أن يكتب »
« شيئاً عن تفاصيل حياتها الخاصة »
« والآن نقدم للقراء سلسلة عن جاربو كتبها رجل »
« يعرفها حق المعرفة هو سفن هيوجو برج الذي اتصل »
« بها كمترجم وسكرتير خاص منذ روايتها الاولى »
« (السيل) حتى عام ١٩٣١ واشترك معها في رحلاتها »
« الخفية في الجبال وجلس الى جانبها على سريرها »
« وتناول الطعام في مخدعها ولا شك أن كتابة هذا »
« الشاب عن جاربو هي أصدق ما يمكن أن تخطه »
« يد كاتب في العالم أجمع »

« لقد كنت مترجم جاربو منذ عام ١٩٢٥ حتى ١٩٣١ وكنت أنا الذي لقنها كلماتها الانكليزية الاولى والذي أرشدها في الاشهر التي تلت وصولها مباشرة الى هوليوود عندما كانت فتاة سويدية خائفة مذهولة تعيش في مدينة غريبة ثائرة على نقيض تلك التي كانت تحيا فيها في موطنها البعيد

ولم يقتصر عملي على الترجمة وانما ظلت جريتا عاما كاملا دون أن تكون لها وصيفة خاصة فكنت أنا أقود سيارتها وأرتب شعرها وأنقذها من من المشاكل وأقوم بكل عمل الوصيفة الا ارتداء ملابسها دون شك .

وقد كانت مصادفة مدهشة تلك التي جلبت الى عملي كمترجم لجاربو فقد كنت قد مثلت بضعة أدوار في السويد ثم قمت برحلة عالية رأيت بعدها أن أبقى في هوليوود لاجرب حظي في الافلام ولما كنت أتقن الانكليزية وقد تلقيت كذلك ثقافة جامعية معقولة فقد انتظرت أن أجد عملا سينميا ككثير من أبناء وطني في هوليود .

على أنني وجدت نفسي محتاجا لاي عمل آخر حتى أعثر على العمل السينمي فذهبت الى القنصل السويدي واعطيته كل البيانات عني ثم أرفقتها بطلب استخدام في أي عمل .

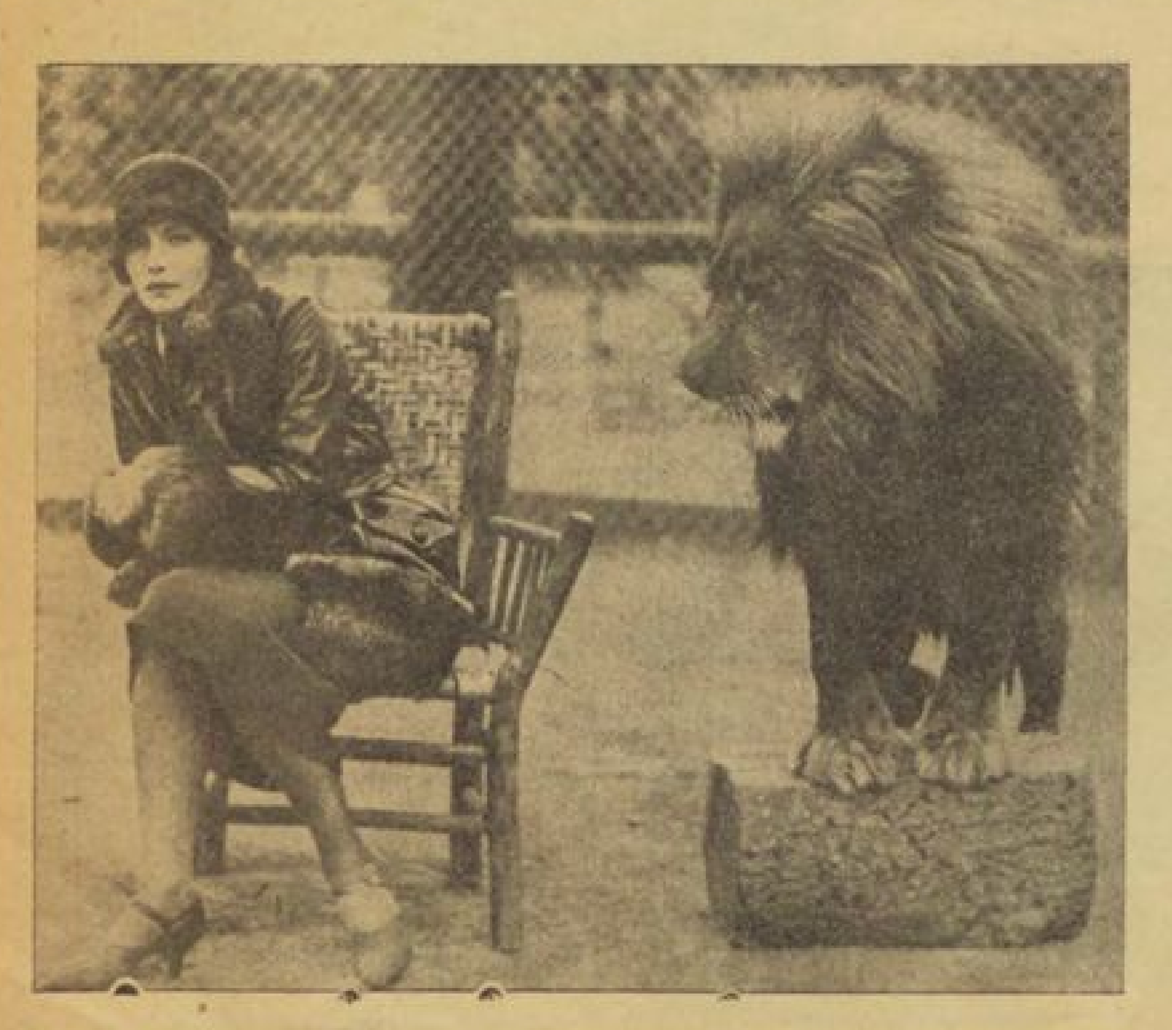
وفي صبيحة ١٣ نوفمبر عام ١٩٢٥ جاءني من القنصل خطاب مع رسول خاص يطلب الى أن أمر على مكتبه ولما فعلت أخبرني أنني ذو حظ سعيد اذ استطاع أن يجد لي عملا حسنا فسرني ذلك وان لم أدرك اذ ذاك ماهية ذلك العمل .

وكانت شركة مترو جولدوين ماير قد (استوردت) ممثلة سينمية جديدة من السويد اسمها جريتا جاربو ومعها المدير الفني العظيم موريس ستيلر ولما كانت جاربو لا تتكلم الانكليزية فقد أرادت الشركة أن تستخدم سويديا مهذبا مثقفا ليعمل كمترجم لها وليرشد الفتاة الساذجة حتى لا تسقط في وهاد الحياة العامة في مدينة السينما ولكي يقرب اليها العادات الاميركية الغريبة عليها

وكان المرتب الذي عرضته الشركة بسيطا ولكني قبلته دون تردد حتى أضع نفسي أمام أعين من بيدهم الامر في شركة مترو .

واني لن أنسى مقابلتي الاولى لجاربو . كانوا قد استغنوا عن خدمة ستيلر مديرها الخاص وأناطوا ادارة فلمها الاول بالمدير الاميركي مونتا بل الذي لم يكن يعرف من السويدية كلمة واحدة كما كانوا قد أعدوا حديقة كبيرة لمجرد أن يجربوا جريتا للمرة الاولى .

وكان النجارون وعمال الكهرباء والنقاشون مازالوا يعملون في الحديقة عندما وصلت . . واذا كنت أنا قد ذهلت من روعة الاخراج الاميركي فكيف الحال بجاربو المسكينة ؟ لقد كانت تقف



أول صورة للدعاية أخذتها الشركة لجريتا



صورة حديثة لوجه جريتا الفاتن

تسيطر على الجماهير فتجمل عوطفهم رهن تمثيلها وربما استطاع عالم نفسانى أن يعلل هذه الظاهرة منها أما أنا فقد فشلت فى ذلك تماما رغم أن هذا الفرق الرائع كان يميزه كل فرد حتى أحقر العمال فى الشركة .

وقبل أن أبدأ فى ذكرياتى عن جاربو دعونى أتكلم عن جاربو نفسها .. حقا أن نشأتها الأولى وطفولتها الجافة فى أستوكهلم وظهورها أمام الكاميرا لاول مرة أمور قد أفاضت الصحف بالتحدث عنها ولكن هنالك أكاذيب أشيعت عنها يجب أن أنقضها حتى نستطيع أن نفهم جاربو على حقيقتها .

ما كانت حياة جاربو لتكتب لولا ذلك المدير العبقرى موريس ستيلر الذى استطاع بقوته المغناطيسية ونبوغه الهائل وعقله الجميل الفنان أن يخلق من فتاة سويدية خاملة نجمة يجمع العالم على الاعجاب بها ورفعها الى أعلى مرتبة فى الفن السينمى.

لقد كانوا يشبهون صلة ستيلر بجاربو كصلة الساحر سفنجالى بفتاته ترلبى . وقد قالوا نفس الأمر بعد ذلك عن فون شترنبرج ومارلين ديترك.

كان ستيلر رجلا غريبا ذكيا مثقفا له رغبات متطرفة عجيبة وكان يجرى فى عروقه خليط من دماء قبائل الشمال والسلاف واليهود والجر وهو خليط قد ينتج أغرب العواطف وأشذ الطباع



جريتا مع سفن هيوجو كاتب المال

وقد كان ستيلر قبيح المنظر غير متناسق فى جسمه كبير التقاطيع ضخم الاقدام واليدين كأنها المخالب . . ولكن رغم تلك الهيأة القبيحة فقد كان جسمه يخفى روحا شاعرية جميلة

كان ذلك المدير السويدى يبحث عن (دمية جميلة) يعبر بها بواسطتها عن قدرته الفنية وقد

جريتا تستحم فى السويد قبل سفرها الى هاليوود

الى جنب وقد تعلقت بذراع ستيلر واتسعت عيناها كأنما هى طفلة خائفة .

وعندما تقدمت نحوها كانت تقول بالسويدية لستيلر « موريس .. انني خائفة مضطربة ! عما يتكلم كل هؤلاء الناس ؟ »

ثم قدمونى الى ستيلر وجاربو وقال لها وهو يبتسم « اليك رجل سيكون كل عمله أن يخبرك عما يتكلمون فهو المترجم الخاص بك » وصاحت هى كطفلة « كم أنا فرحة لذلك ! »

وقد كان من الواجب على أن اترجم أوامر المدير موتنا بل الى جاربو

ولما أن صمتت الكميرات خيل الى أن شيئاً ما قد اختفى عن جاربو كما يحدث لها على الدوام . فهى شاحبة خاملة اذا ابتعدت عن الكميرا حتى اذا واجهتها سطع على وجهها نور غريب وتملكها روح



جريتا وموريس ستيلر

اشتهر هذا الامر فى السويد قبل أن يعثر على جاربو بأعوام .

وكانت جريتا قد ظهرت مرات قليلة امام الكاميرا فى أدوار تافهة ثم قنعت بالعمل فى محل لبيع السكائر فى استوكهلم .

وكان ستيلر يسير فى الشوارع مطرق الرأس مستغرقا فى أحلامه حتى ليمر على اعز اصدقائه دون أن يعرفهم حتى حدث ذات ليلة أن وقف امام محل السكائر ليشترى علبة من سكائر (عبد الله) التى كان يفضلها والتي فضلتها جريتا بعد ذلك

لقد كان ستيلر يبحث منذ أعوام عن الطينة التى سيخلق منها فنانة عالمية فلما وقف امام الفتاة التى فى المحل وهو شارد الفكر أحس بعاطفة غريبة لم يميزها فاتجه نحو الفندق حتى اذا وصل اليه تذكر فجأة وجه الفتاة فقد كان الوجه الذى قضي الاعوام الطويلة وهو يبحث عنه.

ولكن عبثا حاول ستيلر أن يتذكر أين كان يسير ومن أي محل اشترى سجائره ومضت الاسابيع وهو يطوف على محلات السجائر معذب النفس لانه فقد الفتاة التى كان ينتظرها طول حياته .

وغادرت جاربو عملها لتلتحق كطالبة باكاديمية الفنون الملكية .

وبينما كانت فرقة الاكاديمية تمثل احدي رواياتها الخالدة وكان موريس فى الصف الأول اذ ظهرت فتاة فى دور ثانوى كاد موريس عند رؤيتها أن يقفز عن مقعده لانها كانت فتاة السكائر التى لازمه وجهها كل الاشهر الماضية .

والعالم يعرف ما تمت عليه هذه القصة فقد كانت الفتاة جريتا جاربو واستطاع ستيلر بنفوذه أن يسند اليها دور الكونتس في روايته العالميـة (حياة جوستابرلنج) وفى هذه الرواية شاهدها لويس ماير لاول مرة فتعاقد معها واستطاع بذلك أن يقدم للعالم نجمته الفاتنة جريتا جاربو .

(يتبع)



ارنست لوبتش

« المخرج الذي يتقاضى ٣٠٠٠٠ جنيه .. في رواية واحدة »

لعل ارنست لوبتش .. أو المخرج الذى لايظهر فى هوليوود الا والسيجار الكبير فى فمه هوأعظم المخرجين شأنا . .ولشدة تعلقه بسيجاراته الكبيرة . . قيل على سبيل الفكاهة أنه يستمر في تدخينها حتى فى وقت النوم . . وهو فى وقت العمل يدخن ما يقرب من ١٥ الى ٢٠ سيجارة كبيرة . ولسنا ندرى ماذا يفعل عندما كان يعمل كممثل كوميدى بسيط فى مسرح الماني مقابل خمس جنيهات كل اسبوع . الا اذا كان يصرف اجره كله ثمنا لسيجارته . وأما الآن فهو أعلى المخرجين أجرا . . وعندما انتهى تعاقده مع شركة بارامونت . طلب أجرا قدره ٣٠٠٠٠ جنيه عن اخراجه كل رواية . . وقد حصل على ذلك . .

وهو رجل قصير القامه طوله ٥ أقدام تقريبا . وله عينان نصف مفتوحتان . ويقابلك حتى وأن لم يكن يعرفك . بحرارة واخلاص غريبين

وهو فى خارج عمله السينمائى يجتمع بالنجوم الذين يعملون تحت اشرافه .. كموريس شفاليه .. وجانيت ماكدونالد وبولانجرى وجاك بوكنان وغيرهم . وتعليماته لهم أولهن تثبت أثره العظيم فى تقدم فن الاخراج السينمائي وفى نجاح هؤلاء النجوم . وقد حدث أن تكلم اليه صحافى . واشار الى بولانجري العظمة فما كان من لوبتش الا أن قال انه لم يكتشفها كممثلة بل هي اكتشفته كمخرج . ومما يحسن ذكره انه كان هو بولا ممثلين خاملى الذكر فى اول عهدهما . ولكن لما انتقل لوبتش من التمثيل الي الاخراج تذكر بولا كممثلة دراما عظيمة وفعلا أسند اليها الأدوار الاولى فى عدة روايات أهمها (الدم المتجمد) . ثم ساعدها بعد ذلك كثيرا بان تتعاقد مع عدة شركات .

ولوبتش شخص عظيم . وليس فقط لأنه اكتشف بولانجرى . وجعل من موريس شفاليه نجما سينمائيا . . بل لعظمة اخراجه ولفنه الرائع وهو يعتبر من كبار المجددين والمغيرين لحال الاخراج القديم . . وكبار الممثلين والممثلات يتحدثون عنه بكل احترام . ويتمنون أن يختارهم فى أحد افلامه المقبلة .

وهو من المخرجين القلائل الذين يدل اسمهم على قوة ونجاح الرواية . وعظمته تعود الى دقته في كل شيء . ثم حذقه فى اختيار الموضوع المناسب ثم تتبعه بنفسه خطوات العمل من كتابة السيناريو الى اختيار الممثلين حتى الابتداء فى التصوير . . وهو فى اخراجه يفعل ما يحلو له . . وفى النهاية نجد كل ما فعله صحيحا ومناسبا فلا يقطع من الشريط ولا جزء صغير .

وأما أكبر دليل على أن هذا الرجل هو أعظم مخرج . أن بيكفورد — وهى طبعا بخبرتها تفهم فى مسائل السينما أحسن من غيرها — عند ما أرادت أن تخرج فلم روزينا اختارت لوبتش لاخراجه . ثم تركت فنها له وفعلت كل ماطلبه منها . وهذا حادث لم نسمع بمثله .. ولم يتشرف به مخرج آخر من قبل . .

وغير ذلك فلوبتش يقول أن الفيلم الذى اخرجه فى الموسم الماضى الرجل الذى قتلته يعتبر فى عالم السينما نجاح هائل ..وهو يرغب دائما أن يخرج درامات مثل هذه الرواية لأن فيها درسا للجمهور .

وعند ما اختار نانسى كارول لتمثل فى هذه الرواية . . قالت انها نالت اكبر شرف لقيامها بدور تحت اشراف هذا الرجل العظيم . . وهيلين هايز فى نظره اعظم ممثلة فى هوليود . . واميل يانتجز أعظم ممثل فى العالم وقد اخرج ليانتجز عدة روايات قبل أن يذهب الى هوليوود. وهو يقول أن هربرت مارشال الذى يعمل الآن تحت اشرافه سيصبح قريبا نجما ساطعا . ولأن ارنست يخرج لموريس شفاليه رواياته منذ ثلاثة اعوام فهو يعرفه أكثر من غيره .و كثيرا ما يختلفان اذا مثل موريس بلغة غير لغته الفرنسية اذ يخطئ فى اخراج بعض الحروف .

ومن عادة لوبتش أن يقضي مدة طويلة — هى ضعف المدة التي يستغرقها تصوير فلم باكمله . فى التفكير قبل البدء فى اخراج أى فيلم ولهذا تظهر عظمة أشرطته .

ص . ف .



ارنست لوبتش



اخوان وارنر يقدمون ابتداء من الاربعاء ٤ اكتوبر ١٩٣٣ فى

(سينما تريومف)

اعظم استعراض لعام ١٩٣٣ — اكبر نجاح للفلم الغنائى

الشارع نمرة ٤٢ 42nd STREET

مجموعة نادرة من الراقصات الفاتنات — اغانى شائقة — رقصات خلابه — وعلى رأسهم مجموعة الكواكب النادرة

روبى كيلر — بنج كروسبى — بيب دانيلز — وارنر باكستر

—(أحجزوا اماكنكم من الآن قبل أن تنفذ)—

RKO
Radio
PICTURES

شركة افلام راديو

تقـــــــدم بافتخـــــــا

كنج كـــــو

الاعجوبة الثامنة للعالم ! !

اعظم شريطة

ش

فاي را

بو

BRUTE FORCE
AGAINST
CIVILIZATION!



اعجب قصـــــــــــــة ابتدعها خيال الانسان !!

مخاطرة ستتركك مشدوها ذاهلا !!

قرد يبلغ ارتفاعه ثلاثون مترا يجوس خلال نيويورك

فيحطم السيارات والطيارات والقاطرات كأنها الدمى !!

عمالقة من قبـــــل عصور التاريخ

ثقوا أنـكم لن تصـــــــــــــدقوا اعينكم !!

شريط تكلف اخراجه مليون جنيه .

١٠٣ شارع العباسيه	# مدارس الأهرام بالقاهرة	تليفون ٥٨٤٩٧

ابتدائى ثانوي – (كفاءة . بكالوريا علمى وأدبى)

داخليه – نصف داخليه – خارجيه

١ معامل تامة . سراى فخمة للقسم الداخلى . استعداد كبير

٢ اكفأ مجموعة من المدرسين المصريين والاجانب

٣ نجح فى امتحان شهادة الدراسة الثانوية

٦٠

فى العـــــام الاول من تأسيسها

١١٢



فى العام الثاني من تأسيسها

ولاس بيرى

يخفى وراء مظهره الخشن قلب الطفل ووداعة الملاك

كيف احب ممثلة ثانوية اسمها جلوريا سوانسون !

كان الصبي ولاس بيرى شديد المقت للمدرسة فقد كان يراها مضيعة لوقته الثمين وكان يقضي الوقت وهو ينظر من النافذة مفكرا فيما كان يستطيع أن يفعله بدل الدرس .. على أنه استطاع أخيرا ان يجتاز السنين الثلاث الاولى ولعل المدرسون ارادوا التخلص منه فكانوا ينقلونه من سنة الي اخرى ولكن السنة الرابعة كانت نهاية صراعه مع الدراسة وهو يؤكد الآن أنه لو لم يهرب لظل حتي اليوم فى السنة الرابعة من تلك المدرسة القروية !

وقد كان والى الصبي الوحيد فى البيت اذ ذاك لأن وليام كان قد تخرج من المدارس الثانوية واتصل بملعب (سيرك) فور باف سلز كمشرف على تعاقداتهم حيث ظل خمسة عشر عاما وهو الآن أحد مديرى شركة البترول العامة فى لوس انجيلس .

أما نوح فقد هجر الدراسة وذهب الى نيويورك حيث وجد عملا غنائيا بثلاثة جنيهات فى الاسبوع يرجع الفضل فى نواله إياه الى دراسته الموسيقى وصوته الحسن .

وهكذا ظل والى يساعد امه فى البيت ويبني الآمال فى المدرسة ويحمل علم الصراع فى كل حين وينتظر اليوم الذى يخرج فيه الى العالم مثل شقيقيه

حتى عزم أخيرا على التخلص من ألعن ما ينكد حياته وهي المدرسة فرفض الذهاب اليها .

كان يخرج كل صباح فى ميعاده ويعود كل مساء مع صبية الجيران بينما يقضي النهار فى ركوب (مصدات) القطارات خفية الى شيفيلد وهى بلدة تبعد عنهم خمسة وعشرين ميلا وفى ازاحة الثلج عن المنازل مقابل شلن كل مساء !

وظل الأمر على ما كان يجرى عليه حتى اكتشف والده الأمر فلم يتردد والى بل ذهب الى شيفيلد كعادته ولكن لم يعد كما انتظروه فى المساء .

وفى ذلك اليوم مد ولاس رحلته الي سانت لويس ثم شيكاغو وموبيل حتي ألاباما لأن الشيء الوحيد الذي كان والى يخشاه من الحياة هو التعنيف

ولم يكن والداه يؤدبانه بالضرب أبدا وانما بلـ[...] أشد قسوة من أي عقاب جسدى .

وهكذا فر جامبو من البيت فى ذلك ا[...] غير مدفوع بالحاجة أو بخوف من عقاب جـ[...] وانما لأنه خشى أن يواجه تعنيف والديه المرير[...]

وعاد بعد ستة أسابيع فقوبل كالابن الضـ[...] ولم يكن فى الحى من لم يفرح لرؤيته بعد [...] انشغالهم عليه وبعد أن اشترك بوليس المدينة با[...] فى البحث عن ابن زميلهم وتناسى الجميع ما مرو[...] الأمر .

وأصبح والى بطل الحي .. حتى الصبية ا[...] كان يضربهم طلبوا منه هدنة ليستمعوا الى [...] مخاطرته الكبرى وهو يتحدث اليهم عن عشر[...] القاطرات التى ا[...] (مصداتها) وهربه [...] رجال البوليس فى ا[...] التى مر عليها وكيف [...] يسرق الطعام وين[...] الخشب ليحصل على [...] وعن نومه فى المنازل الـ[...] والعشش المهجورة .

وكما تحدث والى [...] مخاطراته زاد تحرقه [...] تكرارها ولكن وا[...] كانا يعاملانه الآن بـ[...] رقة فهو لا يستطيع هجـ[...] وقد احضرا له ملا[...] جديدة وحملا له المـ[...] بأطيب الاطعمه . . وواقفاه على أنه قد



ولاس بيرى ومارى درسلر

دراسته الكفاية وكان هـذا نصرا مبينا له
عن خياله كل فكرة اخرى عن الهرب .
واقتنع والداه بحاجته الي العمل ورضيا أن
ى بعنابر السكة الحديدية فى شيفلد لينظف
رات .
على أن ميله للحركة والسفر تغلب عليه فأرسل
يهم من أخيه وليام عن الفرصة لشاب مثله
السرك) وسرعان ما أصبح مدربا للفيـلة فى
رنجلنج .
وظل عامين يعنى بالفيلة ويدربها ويحرسها
زد مرتبه عن جنيه فى الاسبوع عدا الطعام
ـوم وجنيه (هدية) فى نهاية الموسم وهو قنع
، بعد تنظيف القاطرات المرهق .
وقد حدث له في الملعب حادث من أهم ما
ض حياته وهو يقول عنـه « لقد كنت قد
ت عاما وأصبحت صديق الفيلة الي حد كبير
أن خطرا تهددنى لاكتفيت بان أزحف بين
ل (موم) زعيم الفيلة ليحميني .
وفى ذات مساء حدث هرج كبير فى خيمة
وانات لأن الفهد الأسود الكبير كان قد فر
قفصه .. وفرغت الخيمة من الجميع كأنما لفعل
حر الا أنا فقد كنت فى الوسط مع الفيلة
سقت عوم وعندها دخل الفهد وتقدم نحونا .
ولم يطل الصراع الا لحظة حتى أمسك موم
ـد بخرطومه وطوحه بشدة هائلة الي خارج
مة حيث بعثرت اشلاؤه قطعا صغيرة ونجوت
من الموت بفضل هذا الفيل المخلص .
وانتقل بيرى من سرك رنجلنجز الى فورباف
أخيه وكانا يتنقلان مع هذا الملعب طول الصيف
يقضيان الشتاء مع والديهما فى قرية قريبة من
ساس حيث افتتح الأب محلا تجاريا بعد أن
زل خدمة البوليس .
وكان والى قانعا بحياته حتي وصلته خطابات
نوح عن نجاحه فى نيويورك فقد كان يتناول
ذاك خمسة جنيهات فى الاسبوع مما جعل مرتبه
صغير يبدو أشد حقارة فى عينه .
أخيرا لم يستطع والى أن يحتمل الأمر اكثر
ذلك فمادام نوح قد استطاع أن يكتسب ذلك
جر بفضل صوته فانه يستطيع ذلك هو الآخر
ذا كان صوته أقل جودة من نوح فانه كان أعلى
منه بكثير ...

لذا أنهى الموسم مع السرك ثم سافر الى
نيويورك حيث تلقاه نوح بذراعين مفتوحتين
وأوجد له عملا غنائيا بسرعة يتقاضى منه ثلاثة
جنيهات كل اسبوع حتى اذا جاء عام ١٩٠٤
ظهر والى فى أول دور له برواية (اطفال فى عالم
اللعب) .

وكان هذا الدور بداية عمله الموسيقي وازداد
مرتبه الى سبعة جنيهات فى الاسبوع وظل يقضى
الصيف مع والديه ويشغل لياليه عندئذ بتمثيل أي
دور يسند اليه ليزداد خبرة فى التمثيل .

وحدث ذات يوم أن مرض الممثل الأول
فأخذ ولاس دوره وارتفع مرتبه ثانيـة الى ١٥
جنيها فى الاسبوع .

وجاء صيف ١٩١٢ فاذا بولاس معدما مفلسا
وكان له صديق يعمل فى وكالة لممثلى السينما فتوسط
له فى دور شرطى فى استوديو (تانهاوزر) واقترض
والى اجرة انتقاله حتى تلك الشركة ولكن أمطرت
السماء فلم تعمل الشركة يومئذ لأن التصوير كان فى
الهواء الطلق وهكذا اضطر والى أن يعود مشيا
الى نيويورك وقد عزم ان يقضى بقية حياته فى
الملعب والا يقرب الشركات السينمية أبدا .

ولكن حدث فى العام التالى اذ كان يمثل
فى رواية (أميرة البلقان) أن رآه مندوب شركة
سينمية فعرض عليه عقدا دائما بمرتب ١٥ جنيه
فى الاسبوع فهجر والى المسرح الى اللوحة الفضية

وكان بين النجوم الذين اشتركوا في العمل
معـه فرانسيس بوشمان وبن ترن ومن الممثلين
الثانويين فرجينيا فالى و رود لا روك وجلوريا
سوانسون .

وكان أول دور لوالى فى عقده الجديد دور
خادمة سويدية فى رواية مضحكة من فصل واحد
ومال ولاس الى جلوريا منذ اللحظة الاولى
وكان هو ممثلا كبيرا يظهر فى روايات خاصة له
كخادمة سويدية على الدوام ، اما هى فكانت
مبتدئة خجولة وان كانت كبيرة الامل واسعة
الاطماع .

وتكررت نزهاتهما فى سيارته الصفراء بين
المسارح والملاهى حتى وقع فى حبها تماما .

(يتبع)

كنج كونج .. يعشق فتاة فيعادى من اجلها العالم بأسره !!

لن تمضي أسابيع قليلة حتى يعرض بيننا شريط رائع هو « كنج كونج » وهو الشريط الذى امتاز بأشياء كثيرة هائلة هامة تدور كلها حول قرد عملاق يبلغ ارتفاع قامته خمسون قدما.

واذا نحن نظرنا الى الشريط من الوجهة الصناعية المحضة لوجدناه أصعب وأدق ما عرفت به اللوحة الفضية عن فكرة روائية ولعل الحقائق التى سأسردها الآن أبلغ دليل على ذلك :

سيظهر هذا الشريط مجموعة من الحيوانات المنقرضة وهى فى عراكها المميت ويعيد الى اسماعنا أصواتها المخيفة وهى تصرخ وتزأر .



بروس كابوت نجم الشريط

وسنرى القرد يقذف بسيارة ويحطم جزءاً من السكة الحديدية ثم نشاهد موقفه الأخير على قمة أعلى ناطحات السحاب فى نيويورك وقد أمسك ذلك المخلوق العملاق بفتاة فى كفه وجعل يحارب فرقة من الطيارات التى كانت تمطره بوابل من الرصاص غير منقطع .. ثم هو يقبض على طيارة اقتربت منه فيقذف بها الى أسفل الطريق .

وان تحريك هــذا القرد وجعله يقوم بكل مايتطلبه الهجوم السريع والقتال الفتاك قد استلزم عناية ودقة متناهية حتى لم يزد ما تم تصويره فى أى يوم عن عشرين قدما من الشريط .

وقد كانت أكبر مشكلة فى الاخراج أن

يوضع هذا المخلوق العجيب مع الممثلين بين حركة المدينة ورتل سياراتها وعرباتها الذى لاينقطع كما بذل جهد كبير فى العراك الذي كان بين البرونتوسورس والتايرانوسورس وان كان هذا المنظر بسيطا اذا قيس الى ذلك الذى بدا فيه كنج كونج



كنج كونج الكوكب الاساسي

مقاييس كنج كونج

الارتفاع — خمسون قدما

الوجه — سبعة اقدام من أعلى جبهته الى ذقنه .

الانف — عرضها قدمان

الفم — ستة اقدام

العينان — عشرة بوصات كل واحدة

الاسنان — ارتفاعها عشرة بوصات

الانياب — محيطها أربعة عشر بوصة

الصدر — محيطه فى أصغر حالاته ستة وثلاثون قدما

الاقدام — خمسة عشر قدما

الذراعان — ثلاثة وعشرون قدما

وقد أمسك الفتاة فى يده وجعل يقصم رقبة ح
هائل يدعى البتيرودا كتيل .

وقد كانت رواية (كنج كونج) آخر ما
عن خيال الكاتب الشهير المرحوم ادجار و
بالاشتراك مع مريان كوبر المخرج الخاطر وار
شويدساك الذى ادار (جراس) و (تشانج

فقد قرر كوبر ان يخرج رواية عجيبة خ
للطبيعة حتى لتصغر من شأن كل خداع س
عرف حتى الآن وكان واثقا أنه لن يوجد
يطرق خيال الانسان فيعجز المصور عن اخر
بأى طريقة كانت وهو وان لم يكن قد عرف



فاى راى نجمة الشريط

كيف انه سيستطيع أن يوجد هــذه الحيوا
وان يحركها كأنها على طبيعتها بين ممثلى الروا
جميع مواقفها الا أنه الآن عندما استعان بشخ
هما شويدساك الذى ادار كثيرا من الروا
الطبيعية الفذة ووليس اوبريان عضو المتح
الاميركى للتاريخ الطبيعي الذى يعــد من أ
الاخصائيين فى شؤون الحيوانات المنقرضة ك
الى جانب ذلك فنان كبير .

وقد استعان اوبريان أيضا بعدد كبير
النحاتين القديرين فى صنع هذه الحيوانات ال
الحجم وجروا فى عملهم بدقة مدهشة حتى صا
هذه المجموعة ذات فائدة علمية هامة لدراســ
الحيوانات المنقرضة .

وقد صنعت هذه الحيوانات حول هيا

درايك التي تملأ المتاحف تماما واستغرق العمل
بأكمله في مصنع خفي لا يسمح لاحد بزيارته .

وسيذهلنا أن نري في الشريط شوارع
ركا حقا وقد جعل القرد يتسلق عماره
ابر ستيت) بنفسها والطيارات الحربيه تمطره
أصلها من المدافع الرشاشة و (فاي راى)
بها في كفه الهائل وليست دمية من المطاط
ورق .

وكانت من الامور التى حيرت المدير الفنى
الصوت الذى سيصدر عن هذه الحيوانات
البحث لم يظهر فى بقايا تلك الحيوانات أوتارا
ية فاستعملوا اكثر من اربعين آلة لاصدار
مخيف للزواحف وصرخات خارقه للحيوانات
لاقة .

أما صوت كنج كونج نفسه فقد سجلوا من
ذلك صوت غوريلا عادية على الشريط ثم
دوا الاتجاه الذى أدير فيه وكانت آلة العرض
ببطء فصدر صوت رائع كان هو الذى
انون من أجله .

وستثبت لكم كنج كونج انه مامن مستحيل
صناعة السينما وان أى فكرة مهما شذت
لرفت فلا بد أن توجد حيلة لاخراجها على
حة الفضية .

حسن عبد الوهاب

رونالد كولمان يتعرف براقصة سورية

فيرفعها الى مرتبة النجوم

لا يجهل احدنا رونالد كولمان فهو نجم ساطع من نجوم هوليوود المتألقة قد شهدناه مرارا على الشاشة البيضاء يقوم بادوار ناجحة وخصوصا فى كل ما يتعلق بخفقان القلوب وطبع القبلات الحارة على الشفاه الملتهبة وبالرغم من كثرة اصدقاء مستر كولمان فانه دائم البحث عن اصدقاء جدد يضمهم الى بطانته . وآخر اصدقاء دون جوان راقصة سوريه تعرف بها اثناء العمل بالأستديو وما كاد ينتهى من تمثيل روايته الخيالية حتي اشترك مع راقصتنا فى قصة واقعية — ولم تكن تلك الراقصة سوى (اكسترا) عادية تشتغل باليومية وتنتقل من شركة الي أخرى حسب الطلب ولكنها ما كادت تتعرف برونالد كولمان حتى نشلها من ذلك الفقر وساعدها فى الحصول على عمل ثابت يكفل لها ولعائلتها الرفاهية ثم انتقلت (جوليا) بعد ذلك من صفوف (الاكسترا) الي صفوف (افراد الامتياز) اي تحت التعاقد وهي السلم الأخير للوصول الي مرتبة النجوم . وبذلك اصبحت من اصحاب المراكز المحترمة بهوليوود ونسيت تلك الايام السوداء التى قاستها أيام محنتها وكيف لا تنسى وقد اصبح لها منزلا على بفرلى هيل يجاور نجوم السينما ومشاهير رجالها وعربة (فورد) تخترق بها شوارع هوليود ولوس انجلوس الواسعة واصدقاء يعدون من رجال هوليوود اصحاب الكلمة النافذة — وهكذا خطت جوليا الرقصة عدة خطوات فى ذلك الطريق الوعر الذي عبره اكثر نجوم هوليوود من قبل فهل ستصل الى نهايته ؟ ! هذا ما نتركه للأيام .

وتبلغ جوليا حوالى العشرين من العمر عربية الوجه قمحية البشره . سوداء العينين مليحة القوام تجيد التحدث بالعربية هاجر ابوها الى امريكا عندما كانت فى الرابعة من العمر ثم اشتغلا حتى جمعا مبلغا من المال مكنهما من السفر الى كليفورنيا وشراء مزرعة بسيطة بالقرب من سان فرنسسكو لم يطل الوقت حتى انتزعتها يد المدين لعدم خبرة الوالد فى الزراعة وادارة المزارع ثم انتقلا الى لوس انجلوس وهنا انتهزت جوليا تلك الفرصة وحاولت الاشتغال بالسينما فكان نصيبها الفشل فى جميع محاولاتها واخيرا ابتسم لها الحظ وكللت مجهوداتها بالنجاح وتقول جوليا أن اقصى امانيها أن تزور مسقط رأسها (حلب الشهباء) كما انها تعرج فى طريقها على مصر ثم تتمم رحلتها بجولة طويلة فى عواصم اوربا — اما اهم الروايات التى اشتركت فيها فهى الحديقة الدنسة امام رونالد كولمان (Unholy Garden) والعمق والشيطان مع جارى كوبر وتالولا بانكهيد ومراكش مع مرلين دتريش ولو أن جميع الادوار التى قامت بها فى تلك الروايات ثانوية ولكنها اجادتها الى حد بعيد

حسنى البارودى

رياضة وصحة :

التحـــــــايل على النوم

محاولة رياضية موفقة بقلم الاستاذ « أماتير »

بين جمهور القراء جماعة تقضي فترة طويلة من وقتها فى القراءة والاطلاع والكتابة والتفكير المضنى وجماعة أخرى تغشى المنتديات العامة والملاهي الصاخبة وجماعة ثالثة تقضى يومها تعمل بين الجماهير تصدم أعصابها المحاورات واصوات السيارات ومركبات الترام القلقة وهؤلاء جميعا اذاقصدوا فراشهم وجدوا النوم بعيد المنال واحسوا بأن عضلات جسدهم مشدودة متوترة — وربما آلمهم تحريك اطرافهم — وأن اعصابهم تكاد ترتجف والمخ دائم الحركة . والتفكير متواصل وعبثا يحاولون طرد الافكار فان الذكريات تطوف بهم وقد تكون قريبة جدا لا تعدو فعالهم فى النهار نفسه وفيما سيأتون من الاعمال فى الغد . كل هذا يبعد النوم عن الجفون وعبثا يحاول الانسان طرد هذه الخواطر والافكار والتخلص من الآلام الجسدية .

على أن هناك نوعا من الحركات الرياضية يمكن الانسان أن يستفيد منها الي حد كبير فى التحايل على النوم وتخفيف الآلام التى يحس بها فهى تشعره بتراخ يقرب النوم الى الجفون . فاذا قصدت غرفة نومك وخلعت ملابسك فلا تكلفك هذه المحاولة سوى مجهود هادي، مدة دقيقتين تقضيها فى انحناء الجسد وفرده بهدوء ورقة اذ ليس المقصود منها تنشيط العضلات والدورة الدموية كتمرينات الصباح بل فرد أو تدليك كل عضلة من عضلات الجسم وثنى كل مفصل ببطء وسهوله ولضمان النتيجة يجب أن يفهم من يقوم بهذه الحركات أن من الضرورى أن تكون ببطء وهدوء ورقة (Gently) تقرب التراخى بل الى النوم وان لا يكرر الحركات التى سنشرحها بل تكفيه القيام بكل حركة مرة واحدة فاذا خالف انقلبت الفائدة المرجوة إذ تنشط الدورة الدموية والعضلات ويطير النوم عن الجفون

والحركات التى اقترحها خمس فقط يمكن الانسان أن يختار ما يوافقه ويحسن أن يأتى بعضهـا في ليلة والبعض الآخر فى الليلة التالية وهكذا .

فالحركة الاولى تبدأ اولا بتنفس هادىء عميق ثم تقف علي اطراف اصابعك ثم ترفع ذراعيك الى اعلى ثم تثني جسدك الى الخلف ثم تعود الى الوضع الأول وبعد ذلك افرد ذراعيك موازية للكتفين ولف نصفك الأعلى بكل هدوء مرة نحو اليسار وأخرى نحو اليمين .

والحركة الثانية تبدأ بالوقوف مشدود الركبتين الى حدما ثم ينثنى الجسد الى الامام حتى تلمس اطراف اصابع اليدين اصابع القدمين . وتكرر هذه الحركة بحيث تكون الركبتان مشدودتين كما فى الحركة السابقة ولكن الرأس واليدين وكل النصف الاعلى من الجسم تكون رخوة العضلات كأن المرء قد فقد القدرة على تحريكها فانثنت الي الامام فى هدوء .

والحركة الثالثة تبدأ بالوقوف ووضع اليدين فى الخصر ثم يميل الانسان قدر مايستطيع مرة نحو اليسار وأخرى نحو اليمين وفى كل حاله يجب عليه أن يحرك رقبته .

والحركة الرابعة تبدأ بالوقوف ووضع اطراف أصابع اليدين فوق الكتفين ثم الميل بالنصف الاعلى من الجسم الى الأمام ثم الى الخلف

والحركة الخامسة تبدأ بتحريك الرأس الى الامام وبعد ذلك يلفها الانسان مرات قليلة من اليسار الى اليمين والعكس .

والحركات الخمس السالفة الذكر الغرض منها تحريك العضلات وفيما يلى حركات ثلاث الغرض منها تحريك المفاصل على الانسان أن يختار بعضها على أن يلاحظ أن كل مفصل فى جسـ قد انثنى .

واولى هذه الحركات أن يقف الانسـ ويرفع احدي الركبتين الى اقصى حد ممكن يعيدها الى الوضع الاول ويكرر هذه العمل للركبة الثانية ثم يحرك الساق كلها من عند الفخ الى الأمام والى الجانبين والخلف ويكرر هذ العملية للساق الأخرى

وثانية هذه الحركات أن يجلس الانسا على كرسى ثم يرفع احدى الساقين عن الارض قليلا ويثنى الركبة ثم يلف مفصل القد (Ankle Joint) بحيث يدور على مايشبه المحو وبعد ذلك يحرك أصابع القدمين وتلوى وتكرر هذه العملية للساق الأخرى وبعد ذلك يفرد الذراع الى الامام أو الى الجانب ثم يثنى المعصم عند الكوع — ويلف مفصل الرسغ (بحيث يدور على م يشبه المحور) وتلوي اصابع اليد فاذا انتهت احدي الذراعين تكرر هذه العملية للذراع الآخر .

وثالثة هذه الحركات تكون فى الفراش فبعد أن يستلق الانسان على ظهره ثم يحرك كل طرف ويثنى كل مفصل فى جسده بهدوء وبعد ذلك يتنفس عدة مرات تنفسا هادئا عميقا .

كل هذه التمرينات يجب أن تكون بهدوء ورقة وبطء على أن لا تزيد المدة التى يقوم فيها الانسان منذ أن يخلع ملابسه حتى يبدأ نومه عن دقيقتين فقط . وهي ذات فائدة كبيرة لضعفاء الجسم على أن فائدتها تنحصر فى أولئك الذين لا يجدون متسعا من الوقت للذهاب الى الاندية الرياضية ومباشرة اللعبة التى يهوونها اذ أن هؤلاء فى غير حاجة الى هذه التمرينات لأن التعب الذي يستولى عليهم من المران الشاق فى النادى كفيل بان يجلب النعاس الى اجفانهم .

« أماتير »

رجل انيـــــق
Man about town

وارنر باكستر	ستيفن موروه	كارين مورلى	هيلينا
كونوى تيرل	بوب آشلى	ليتى سيتجيل	أنا

بقلم صبحى فهمى

دخل ستيفن موروه الى قاعة الطعام وهو يشعر بجوع شديد .. ولكنه ما كاد يجلس على المائدة حتى دخل صديقه مارك وقال له بسرعة

— اسمع ياستيفن .. سوف نقضى الليلة ليلة صاخبة .. واتمنى ان تكون معنا ..

ويخرج مارك بعد ذلك ويجلس ستيفن على المائدة فى انتظار الطعام. ولكن فى هذه اللحظة يدخل هاتن وهو خادم قديم عند عائلة موروه .. ومعه زجاجة خمر .. ويحدث أن يلمح اثناء دخوله مارك وهو يخرج فينظر الى ستيفن نظرة ذات معنى ويقول له فى هدوء وغيظ مكبوت

— انه مارك

وأما ستيفن فيجيب دون أن ينظر الى الخادم العجوز

— نعم ياهاتن .. ويخيل الىّ انك تكره هذا الشاب

ويتقدم الخادم نحو المائدة ويفتح زجاجة الخمر. وهو يقول اثناء ذلك

— انا لا أحبه ياسيدى .. وخصوصا (الشلة) التى يجتمع بها دائما ..

ولا يجيبه ستيفن .. فيخرج الخادم فى سكون.

وفى المساء يحضر روبرت آشلى .. وهو صديق حميم لستيفن منذ سنوات ..

ويبتدىء هذا يرتدى ملابس السهرة بينما يقول له روبرت فى صوت خافت ..

— سنخرج معا الآن .. وسوف أقدمك الى امرأة جميلة .. وعدت أن تتزوجنى ..

ويدهش ستيفن ويقول وهو غير مصدق ..

— ستتزوج !! لقد ظننت أنك أعزبا متطرفا مثلى .. وعلى كل فأتمنى لك حظا سعيدا ..

— وعلى الرغم من حبى العظيم لها .. فقد اخبرتنى انها لاتكرهنى .. ولكنها لاتحبنى مقدار ما أحبها

— لا تحبك ؟!

— قلت لك انها لاتكرهنى .. وأنا اتمنى أن تحبنى بمرور الزمن .. ولكنك لم تحدثنى عن نفسك هلا تنوى الزواج

— لا يا بوب .. لانى سبق أن أحببت فتاة جميلة

— تلك التى قابلتها فى بودابست

— نعم .. ولكنى لا أظن انى سأقابلها مرة أخرى ..

ويسكت ستيفن بعد ذلك .. ثم يفكر عدة لحظات فى روبرت وفى الصداقة المتينة التى نشأت بينهما منذ عهد الدراسة .. واستمرت حتى بعد أن اشتغل روبرت فى قلم المخابرات السريه كرئيس فى قسم من الأقسام

ويخرج الصديقان بعد ذلك .. ويذهبان الى حفلة راقصة .. ويرقص ستيفن فى الدور الاول مع فتاة ثرثارة .. وما ينتهى الدور حتى يذهب بعيدا عنها .. ولكنه فى اثناء سيره .. يجد نفسه وجها الى وجه امرأة ساحرة جميلة .. فيدهش فى أول الامر ثم يقول لها بهدوء

— هيلين .. لقد ظننت اننا لن نتقابل

وتجيبه المرأة فى صوت خافت عذب

— ستيفن .. انها فرصة سعيدة

ويحضر بوب فى هذه اللحظة فيقدم ستيفن الفتاة اليه على أنها هيلين التى سبق أن قابلها فى بودابست ..

فيتجهم وجه بوب فى هذه اللحظة ويصرح امام الاثنين انها هى أيضا الفتاة التى وعدت أن تتزوجه ولكن الفتاة تنقذ الموقف الحرج الذى يكون بين الصديقين بأن تقول الى روبرت

— اسمع يا روبرت .. لقد وعدت بأن اتزوجك على زعم أن ستيفن قد تركنى .. وأما الآن وقد تأكدت انه لى .. فسأسحب وعدى لك

وفى هذه اللحظة يحضر خادم وينادى روبرت وما يكاد يغيب شبحه حتى يقول ستيفن للفتاة فى رنة أسى وألم

— ان بوب صديقى .. ويجب أن تفى بوعدك له

ولكن الفتاة تصرخ وتقول فى سرعة وحنان

— ولكن احبك انت .. ولن اتزوج روبرت مادمت انت حيا ..

ويحضر روبرت فى هذه اللحظة ويقول لستيفن

— أود أن نجلس وحدنا لاحادثك فى شىء هام

وتتركهما الفتاة لحظة فيتكلم الرجلان فى غيظ وحقد ولو أن ستيفن يظهر كثيرا من كرم الاخلاق بأن يعلن استعداده بأن يترك الفتاة التى أحبها .. من أجل صديقه ويعود هو بعد ذلك الى منزله .. ولكن بعد وصوله بمدة تحضر هيلين الى المنزل فيحاول فى أول الامر أن يجعلها تتزوج من بوب ولكنها ترتمى بين ذراعيه وتخبره انها كانت تبحث عنه .. وما دامت قد وجدته فلن تتركه مهما حدث

ويحدث أن تقفل اندية للميسر التى كان يرتادها

دائما ستيفن كمقامر محترف .. فتضيق الدنيا فى وجهه .. ثم يذهب الى أحد اصدقائه ويطلب منه أن يبحث له عن عمل وبعد مجهود شاق يجد عملا فى قلم المخابرات السريه تحت رئاسة صديقه روبرت

وفى أول فرصة يستطيع روبرت أن يجد ستيفن فيها وحده .. يسأله عن هيلين .. ولكن ستيفن يقول له على الفور

— سوف اتزوجها بعد يومين

ويشعر روبرت بضيق شديد عندما يسمع ذلك ولكنه يجتهد أن يملك شعوره وهو يقول له ـ اسمع ياستيفن .. هناك أمر من الرئيس يطلب منك أن تذهب على الباخرة نورديك لتقبض على لص قاتل اسمه بوردونى . . ويجب أن تنفذ هذا الأمر حالا

ويذهب ستيفن ويوفق فى القبض على القاتل .. وتحضر اليه هيلين لتهنئه فيقابلها بلطف ثم يطلب منها أن تدعه وحده لانه يود أن يكتب تقريرا عما حدث

وفى هذه اللحظة تدخل أنا شقيقة هيلين فيعتذر لها ستيفن ويغيب فى الحجره

ولكن تحدث بعد أيام حادثة عجيبة اذ يقتل فى حفلة راقصة رجل يدعى بوريس . . ويذهب ستيفن لتحقيق هذه الحادثة .. فيفحص الحجره جيدا ويجد منديلا نسائيا .. ثم بقية سيجارة .. وآثار شفتين على كأس موضوع على مائدة. فيحفظ هذه الاشياء عنده ويبتدىء يبحث عن الجاني

... ولكن بوب يذهب يوما الي هيلين فيجدها تدخن سيجارة من نوع السيجارة التي وجدت فى حجرة المقتول .. ثم يعرف انها تدخن دائما هذا النوع

فيعود الى مركز عمله ثم ينادى ستيفن ويطلب منه أن يذهب الى المكان الذى قتل فيه بوريس. ويسأل الخادم عن اية امرأة قابلته .. قبل أن يقتل .. لانه يشك فى أن القاتل امرأة

وبينما هو فى الطريق يتذكر أنه وعد زوجته بأن يصحبها الى مكان هادىء يتناولان فيه الشاى فيذهب اليها .. ويخبرها عن المهمة التى سيذهب من أجلها ولكن الزوجة تسأله

— وكيف عرفتم انها امرأة

فيجيبها زوجها بسرعة

— لان آثار شفتيها على كأس خمر .. وقريبا تسمعين اننا سنقبض على هذه المرأة القاتلة قاتلة بوريس

فتجزع المرأة وتسقط على الارض وهى تقول بصوت مبحوح

— لا تفعل ياستيفن .. لانى أنا هى التى قتلت بوريس

ويحملق فيها زوجها المقبل ويقول وهى فى دهشة وشك عظمين

— انت

فتبكي الزوجة وتقول بفزع ورعب هائلين

— نعم أنا .. وفى سبيل اختى أنا .. لانها تزوجت بوريس وهى صغيرة .. ثم تركها وذهب الى الحرب ووصلها الأخبار انه مات .. فتزوجت غيره .. ولكن بوريس ظهر ثانيا .. فذهبت اليه أنا وأختي وعرضنا عليه نقودا ليسكت فرفض فجلسنا نتفق معه ونحن نشرب الخمر . . ولما لم يوافق قتلته

ويسكت ستيفن ولكنها تقول له

— لماذا لاتقبض على كما يجب

— لانك ستكونين زوجتى . وسوف ...

ويعود ستيفن الى روبرت فيسأله هذا ... فعله ولكن ستيفن يقول له على الفور

— لم اعرف من هي هذه المرأة .. ويبدو أن هذه الحادثة من الحوادث التي يعسر على البا... أن يحل الغازها

ولكن بوب يضحك بتهكم ويقول

— ولكني سوف احل غوامض هذه الحا... فى اقل من ٢٤ ساعه

ولكن ستيفن يتقدم نحوه ويقول له فى ... ولطف عظمين ..

— بوب .. لقد سبق أن قلت لى انه لـ... لك سوى صديقين . . ولكن ماذا تفعل لو و... أحد اصدقائك فى مأزق حرج

فيجيب بوب بسرعة ويقول

— اساعده بالطبع

— واذا كان هذا الصديق هو (هيلين ... فهل تقدم لها المساعدة

فيقول بوب دون تردد

— طبعا . . لا

ويعود ستيفن الى منزله فيقابل هلين الحا...

جوز.. ويطلب منه أن يقول لو سأله أي شخص هناك خلاف بين بوريس المقتول وبين ستيفن واسروه .. فيطيع الخادم

ويذهب ستيفن بعد ذلك الى الحجرة التى فيها بوريس فيجد المسدس الذى قتل به فيضعه جيبه .. ومايكاد يخرج حتى يراه رجال البوليس بضون عليه .. ويحضر بوب على الفور ويقول جال البوليس انهم اخطأوا بالقبض على هذا جل ولكن ستيفن يقول له فى الحال

— لا .. لأني انا قاتل بوريس ..

ولايصدقه بوب بالطبع ولكن ستيفن يهيج صبح فى حالة نفسية شديدة . . ثم يمرض بعد ..وتصيبه عدة نوبات حاده من حين الي حين

ويذهب بوب للتحقيق فيسأل هاتن الخادم فعله ستيفن ليلة قتل بوريس ..

فيقول انه ذهب الى بوريس هذا . . لأن هما خلاف قديم لمسائل مالية

.. ويحضر الطبيب فى هـــذه اللحظة . .

ويخبرهم أن المريض فقد الآن كل أمل فى الحياة

ويدخل بوب حجرة المريض ويطلب من هيلين أن تدعه لحظة مع ستيفن . . وما تكاد تخرج حتى يقول بوب على الفور

— هل تنوى أن تضحي بحياتك من أجل هيلين

ولكن ستيفن يقول له

— لا أفهم ما تقول .. ولكن أقول لك أني قد قتلت بوريس ..

— ولكن أنا وأنت نعلم من قتل بوريس

وقبل أن يجيب ستيفن يقول بوب بسرعه.

— اسمع ياستيفن .. وحتى لو مت انت .. فلن اهدأ قبل أن يحكم على هيلين بالاعدام لانها قتلت بوريس وسوف استطيع اثبات ذلك

وينظر المريض اليـه نظرة هائلة ولكنه يتابع قوله

— وبموتك استريح من مقاومتك لى . .

وسوف اثبت انها المجرمة فيحكم عليها بالموت

وفى هذه اللحظة تدخل هيلين وهي جزعة على حياة المريض .. ولكن بوب يقول لها

— اطمئنى . . فلن يموت . . لأني قلت له الآن عدة كلمات ستجعله يرغب فى الحياة ويكافح من أجلها

وتشكره هيلين ولكنه ينظر الى ستيفن نظرة صديق مخلص . . على استعداد لان يرفع صداقته فوق كل شيء . . . ثم يقوم فى هدوء ويذهب نحو النافذة ويخرج من جيبه الصورة الفوتوغرافية للشفتين اللتين كانتا على الكأس الذي وجد فى حجرة المقتول . .

ويبتدىء يقطع الصورة . . التى هى الاثبات الوحيد الذى يكفي لدفع هيلين الى المشنقة

ثم يخرج من الحجرة . . بعد أن ينظر مرة أخرى الي صديقه المريض . . ولكنها فى هـذه المرة نظرة صديق لم يقف واجبه وحبه . . أمام اخلاصه وتضحيته لصديقه



لمحرر القسم الادبي بالجامعة

« السنيور ماريتتى فى مصر — جمعية الادباء الثائرين — الاستاذ الثعالبى يسافر الى الصين — الصحافى »
« العجوز وكتابه « رحلة صيف » . — موت سيد المستشرقين فى اوربا »

نشرت بعض الصحف الافرنجية خبرا من ايطاليا ، يفيد ان السنيور ماريتتى الكاتب والشاعر العالمى المعروف ، سيزور مصر فى الشتاء القادم ، ويقيم بضعة اسابيع فى اسوان انتجاعا للصحة والعافية !

وقد اشتهر السنيور ماريتتى بطريقته الكتابية المعروفة « باسلوب السرعة — أو — الادب التلغرافى » ، وقد ألقى جنابه محاضرة عن ذلك فى قاعة المحاضرات المعروفة باسم « قاعة يورت » بالجامعة الامريكية لدى زيارته للقاهرة في آخر مرة ، تحدث فيها باسهاب عن ادب المستقبل وكيف انه سيقوم على الاسلوب التلغرافى وحده ونبذ الاستعارات والتشابيه السخيفة ، كما أهاب بادباء الشباب ان يتطلعوا دائما الى المستقبل وان يقطعوا كل صلة لهم بالماضي . ويذكر كاتب هذه السطور ان السنيور ماريتتى لما وقف ليحى مصر ، لم يرض بان يحى مصر الفرعونية أو مصر العربية ، بل حيا مصر الحديثة ، ومصر المستقبلة . .

ويعد السينور ماريتتى اليوم من اعلام الادب الحديث فى أوربا ومن أصحاب المبادىء الفكرية الطليقة وهو يجيد الكتابة باللغتين الايطالية والفرنسية . انشأ مجلته « الشعر » منذ خمسة اعوام ليخدم بها النهضة الادبيـــة في بلاده ، واستكتب فيها اعلام الادب في اوربا مثل دانتزيو وميستراك ودي دينيه وبيراندلو وغيرهم من قادة الفكر الجديد الحر ، وانشأ الى جانبها جمعية ادبية، اطلق عليها اسم « جمعية ادب المستقبل » وضم اليها كل من توسم فيـه من ادباء الشباب النزعة الي التجديد والى تنفيذ مبادىء الثورة الفكرية القائم بها ، ويقوم قانون جمعيته هذه ، على ازدراء الماضي والتطلع الى المستقبل ، وتقديس القوة والاشادة بها ، وتمجيد الحرب باعتبارها ثورة تقوم على مبدأ القوة ، ويرى السنيور ماريتتي ان فخر الجيل الحاضر بمجد الجدود والاشادة بما تركوه من آثار رائعة انما هو شعور بالضعف من جانبنا، لاننا لانملك ان نجاريهم أو ان نتفوق عليهم ، بل يذهب الى ابعد من هـذا ، الى ان التردد على المتاحف ودور الآثار انما هو أشبه ما يكون بالتردد على دور المرضى والعجزة .

فهل من بين ادباء الشباب فينا ، من يجرأ علي ان يتشبع بهذه المبادىء أو يجرأ فيصارح بها الناس ؟ ليست التعاليم المسروقة ولا المبادىء المقتبسة التى لا يزال البعض يذيعها فى المقاهى بين طلبة المدارس منذ عشرة اعوام مما تصلح اليوم .. تريد مصر اليوم قادة لنهضتها الادبية الحاضرة ، تقوم تعاليمهم على مبـدأ القوة ، لا على الفتور والاسترخاء البطيء ..!

***

الى جانب « جمعية ادب المستقبل » التى انشأها السنيور ماريتتى وانتشرت فروعها فى جميع العواصم الايطالية ، نسمع اليوم عن جمعية أدبية جديدة اسسها فريق من ادباء الشباب فى باريس ، وهي من حيث المبادىء التى تقوم عليـ[ـها] نراها تتفق مع المبادىء التي وضعها ماريتتي لجمعيته وهى كلها تقوم على محاربة الاساليب الادبيـ[ـة] والفنية القديمة وما يتبعها من قيود أعاقت الاد[ب] والفن عن التقدم والازدهار .

تسمى هذه الجمعية الادبية « بجمعية الكتا[ب] والفنانين الثوريين » ، ويؤازرها عدد كبير [من] الكتاب الحديثين وفى مقدمتهم الكتاب الثلا[ثة] اندريه جيد ورومان رولاند وهنري بربوس ، و[قد] انشأت مجلة لتكون لسان حالها، اسمها « كومين » يتولى سكرتارية تحريرها الشاعر الشاب لويـ[ـس] اراجون ويساعده فى مهمته اديب مجدد ا[سمه] بول نيزان .

ويتزعم اليوم لويس اراجون الثورة الشعر[ية] فى فرنسا ، وهو يقدم للجمهور قصائد من نظمه تضج بين سطورها لهيب الثورة ، وهى منظو[مة] بدون قاعدة وبدون وزن ورغمابدون روح أيضـ[ـا] وترى شعراء الشباب هناك ينسجون على منوا[له] ويدافعون عن الحرية التى يستعملها فى نظمها بحماس عظيم ، وسوف يزداد عدد هؤلاء الثائر[ين] بين طلاب الادب فى المدارس العاليـة ازديادا لا نشك انه سيطبع الشعر الفرنسى الحديث بهـ[ـذا] الطابع . !

***

منذ اعوام أربعة والسيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس ، يقيم فى هذه البلاد دون ان يعرف

خاصته واتباعه ، لان الرجل قليل الاختلاط
س ، لايغشى المحافل والمجتمعات ، ولا يغادر
الا فيما ندر ، لاعتكافه المتواصل على المطالعة
أليف وتكريس جهوده لخدمة العالم الاسلامى
ضة العربية الحاضرة .

تزور السيد الثعالبي فى بيته القائم باطراف
ا ، فما يروعك وانت تراه للمرة الأولى ، الا
م ضخم مكتنز بالشحم ، ووقار وجلال ، يمثل
النعيم الشرقى البائد الذى تنعم صاحبه بين
افه دهرا طويلا ، والذى قوض صرحه
ستعمار الاوربى وافسدت طابعه المادية الجشعة
وحش الاقتصادى المقوت ، وتتحدث الى
بل ، فاذ به من هؤلاء العلماء الذين اوقفوا
دهم وبذلوا نفوسهم فى سبيل فكرة يريدون
ها بين الناس وعقيدة راسخة لا تزعزعها
واء السياسية ولا تقلبات الزمان ، وتشتبك
فى مناقشة ، فاذ به يقارعك الحجة حتى ينتصر
ك ، والرجل رغم انه زعيم محترم فى بلاده ،
رة معارف اسلامية ناضجة ، يأبى التواضع
يل فى طباعه ، ان يصدق ما يقال عنه من انه
د الاسلامي فذا .

زار السيد الثعالبي مصر للمرة الاولى فى
١٨٩١ وهو يشخص الى الاستانة — ملجأ
طهدين السياسيين ومعقل الداعين الى سيادة
كر الاسلامى فى ذلك الوقت — ليعرض
ث قضيته ، ثم زار الصين والهند وجاوة
ومطرا وجميع ممالك الشرق الاسلامى ولقى
الملوك والامراء هناك كل رعاية وتقدير
عبه ، وعاد خلال الحرب العظمى الى وطنه
ثم اشتغل بالامور السياسية وانشأ هناك
ب الدستورى الحر ، الى ان سجن مرارا ثم
خيرا ، ورحل الى أوربا فالعراق فمصر ، حيث
از تركها الآن الى الصين لدراسة حال النهضة
سلامية القائمة هناك اليوم .

ويجمع مجلس السيد الثعالبي فى كل ليلة ،
ير من رجال الفكر والادب وشيوخ الازهر
شتغلين بفكرة الوحدة العربية ، ويطلق عليه
« صالون أدبى ممتاز » اذ يتداولون فى شتى
ؤون الادبية والاجتماعية والفلسفة يزينهم وقار
بخوخة ورزانتها .

فاذا علمت ان السيد الثعالبي صاحب فكرة
« المؤتمر الاسلامى » الذي عقد في القدس منذ
اعوام ثلاثة ، كما انه صاحب فكرة مؤتمر الخلافة
الذى عقد فى عام ١٩٢٦ ، ادركت قيمة الجهود
الجبارة التى يبذلها الرجل فى سبيل العالم
الاسلامى ونفعه .

***

وقع نظرنا فى الصحف بعد كتابة هذه السطور
على نبأ موت صديقنا العالم الفاضل . برجستراسر
الاستاذ بالجامعة المصرية ، وسيد المستشرقين
فى اوربا ، وذلك فى اثناء تسلقه قمة الجلوكنر فى
جبال الالب ، وستنشر فى العدد القادم بعض
الذكريات التى تربطنا بالفقيد الكريم .

« اشموز »

الألعاب الرّياضيّة

لقد قررت اللجنة الأولمبية الدولية اقامة الأولمبياد الحادى عشر بمدينة برلين فاستعدت المانيا استعداداً عظيما لهذه الدورة التى ستضاهى دورة لوس انجلوس الأمريكية . فشيدت الحمامات الخاصة والملاعب التى تسع أكبر عدد ممكن من جماهير المتفرجين . وبهذه المناسبة سنأتى بنبذة عن تاريخ الالعاب الأولمبية الحديثة وتطوراتها .

اذا تكلمنا عن تاريخ الالعاب الأولمبية الحديثة نقول أنها جزء متمم للالعاب الأولمبية القديمة التى نشأت أيام قدماء اليونان ثم تقدمت وخطت خطوات مختلفة حتى وصلت الى حالتها الراهنة . ويرجع الفضل للبارون (بيردى كوبرتان) الفرنسى الفضل فى انهاض تلك الألعاب بعد أن اندثرت أعواما طوال . اذ أنه حوالى عام ١٨٩٤م أخذ فى الكتابة الى جمع رجال الرياضة البدنية المحبين لانهاضها فى جميع أنحاء العالم يحضهم على انهاض الأولمبيــاد وتأسيسه من جديد . ولم يقتنع دى كوبرتان بمراسلاته بل أخذ فى الترحال هنا وهناك جائلا عواصم أوروبا داعياً الى عمل انسانى عظيم . ولقد كانت السويد أولى الدول فى تقديم يد المساعدة الى دى كوبرتان وتلبية ندائه الصادق ثم تلتها الولايات المتحدة وبعد ذلك أخذت تتوالى الدول بالاشتراك . وكانت نتيجة هذا الانتصار تكوين لجنة واجتماعها لأول مرة بمدينة (باريس) عام ١٨٩٥م وقد نجح الاجتماع نجاحا باهرا اقيمت على أثره الدورة الاولى بمدينة اثينا ١٨٩٦م بمساعدة جورج ابرهوف المثرى اليونانى المشهور الذى مد اللجنة مادياً ورعاية الملك قسطنطين الذى مدها أدبياً وأقيمت الدورة فى استاد يوم خاص وحضر الألعاب جمهور غفير من مشجعى الرياضة ولم يكن هناك فى هذه الدورة من الالعاب سوى اربعة عشر كان أهمها سباق (المراتــون) أى الجرى للمسافات البعيدة ويعد هــذا السباق أقدم سباق عرفه الانسان اذ يرجع تاريخه لعام ٤٩٠ ق م

عندما جرى فيديس من مدينة ماراثون الى مدينة اثينا . وقد ربحت الولايات المتحدة المركز الاول فى هــذه الدورة وربحت بريطانيا المركز الثانى وربحت اليونان والدينمارك المركز الثالث (بالتعادل) ثم تلتها الدورة الثانية عام ١٩٠٠م وأقيمت بمدينة باريس وقد كان الاستعداد فى هذه الدورة يفوق الأولى بمراحل حيث أقيم بها حوالى اثنى وعشرون مباراة فازت الولايات المتحــدة بسبعة عشر منها وفازت بريطانيا بثلاثة وفازت كلا من فرنسا وهنجاريا بواحدة . ثم انتقلت الدورة الاولمبية بعــد ذلك الى العالم الجديد حيث اقيمت بمدينة سانت لويس عام ١٩٠٤م ولو أن هــذه الدورة كانت متلونة باللون الامريكى لعدم اشتراك أكثر الدول الا أنها نجحت نجاحا باهرا . أما الدورة الرابعة فاقيمت بمدينة اثينا للمرة الثانية عام ١٩٠٦م فازت الولايات المتحدة أيضا بالمركز الأول حيث فاز رجالها فى اثنى عشر سباق وفازت بريطانيا

بأربعة وفازت اليونان بثلاثة وفازت السويد بأ[...] وفازت المانيا واستراليا وروسيا بواحدة ثم [...] الدورة الخامسة وأقيمت بمدينة لندن عام ٠٨[...] حيث اضيف اليها كثير من الالعاب الحد[...] كضرب النار والسباحة وأنواع عدة من سباق[...] العدو وفازت فيها بريطانيا بالمركز الاول وفاز[...] الولايات المتحدة بالمركز الثانى وفازت الســو[...] بالمركز الثالث وفازت المانيا بالمركز الرابع وفاز[...] فرنسا بالمركز الخامس وقد اشترك فى هذه الدو[...] اثنان وعشرين دولة وحضر الالعاب جمهور يز[...] على الثلاثين ألفا من المتفرجين ثم اقيمت الدو[...] السادسة بمدينة استكهولم عام ١٩١٢ وفاز[...] السويد بالمركز الأول وفازت الولايات المتحـ[...] بالمركز الثانى وفازت بريطانيا بالمركز الثـالـ[...] وفازت فينلنده بالمركز الرابع وفازت المانيا بالمر[...] الخامس وفازت جنوب افريقيا وهنجاريا والنرو[...] بالمركز السادس ـ ثم قررت اللجنة الأولمبيه أ[...] تقام الدورة الثالية بمدينة برلين عام ١٩١٦ ولك[...] بسبب الحرب العظمى الغيت هذه الدورة بعدا[...] استعدت لها المانيا استعداداً يفوق الوصف وماكادت تضع الحرب أوزارها حتى اقيمت الدورة السابعـ[...] بمدينة انفرس عام ١٩٢٠ ولم تكن هذه الدور[...]



فريق "الاولمبي" فى الاسكندرية

من اليسار : لطيف ، كامل ، الدراوس ، مصطفى كامل ، على كاف ، خريستو بالمون صديق ، أبو السعود كاسب .

بابقائها لعدم استعداد العالم لها اذ أنها اقيمت . الحرب مباشرة حيث كان الجرح مازال داميا قبور مازالت مفتوحة ثم تبعتها الدورة الثامنة ينة باريس عام ١٩٢٤ وقد نجحت هذه الدورة حا عظيما اذ نظر العالم الى الالعاب الاولمبية رة العناية والاعتبار وفازت الولايات المتحدة كز الاول ثم فيلنده بالمركز الثانى ثم بريطانيا كز الثالث . أما الاولمبياد التاسع فأقيم بمدينة مستردام عاصمة هولندة عام ١٩٢٨ وقد اشترك أكبر عدد من دول العالم وفازت الولايات حدة كالمعتاد بالمركز الاول وفازت فيلندة بالمركز انى وفازت بريطانيا بالمركز الثالث وفازت سويد بالمركز الرابع وفازت المانيا بالمركز الخامس ازت فرنسا بالمركز السادس ثم تلتها الدورة اشرة وهى اكبر ماسة فى تاج دى كوبرتان أنها ظهرت بأجلى مظاهر العظمة وليس هذا بكثير على الولايات المتحدة التى استعدت لها ستعدادا هائلا وقد أقيمت هذه الدورة بمدينة س انجلوس بكاليفورنيا عام ١٩٣٢ وحضرها مهور ينيف على المائة الف متفرج وسينشر فيما بعد على صفحات الجامعة مذكرات كاتب هذه السطور بخصوص الاولمبياد العاشر هذا —

فى السباحة

من رأس البر الى بور سعيد

أذاع زميلنا السباح مصطفى افندى عبد الرازق بيانا على صفحات الاهرام عن محاولته قطع المسافة بين رأس البر وبور سعيد . وكم يدهشني أن تمنع تلك الهيئات الرسمية ذلك السباح من اجراء تجربة لو نجح فيها لسجل رقما قياسيا للمسافات الطويلة التى على بينة بأن هناك بعض الخطورة تكتنف تلك المحاولة ولكنها لاتتعدى مقاومة التيارات البحرية والتعرض لحيوانات البحر ولا يخفى على الجميع أن هناك فتيات في الخامسة عشر من عمرها يحاولن عبور المانش ويتعرض الى ماهو أخطر من ذلك بكثير والفارق ظاهر بين مس ادرك الفتاة ومصطفى عبد الرازق الرجل —

مدام كروزنبرجر بطلة المصارعة الحرة

تعد مدام كروزنبرجر السيدة الوحيدة التى اندمجت فى جو المصارعة وبرعت فيها فاستولت على عرش البطولة دون منافس وكيف لا وقد بلغت من القوة مالم يبلغه الرجال فمن اعمالها بل من مدهشاتها أنها سحبت عشرة عربات من من عربات القطار لمسافة خمسين متراً . رآها أحد ممرنى المصارعة فأتخذها تلميذة له وعلمها اصول المصارعة فتحدت جميع المصارعات فى العالم فلم يتقدم أحد . وفى السنوات الاخيرة طلبت احدى مصارعات اليابان مقابلتها فاستعد المنظم للحفلة وحضر جمهور غفير من المتفرجات والمتفرجين لرؤية النزال ولكن قبل المصارعة بقليل وصل المنظم تلغرافاً من المصارعة اليابانيه تطلب الغاء المصارعه لاسباب صحيه والحقيقه تخوفها من مدام كروزنبرجر الجباره — وقد ولدت تلك المصارعه الهائلة بمدينة برلين وتبلغ من العمر السادسة والثلاثين —

فى كرة القدم

افتتح الموسم الرياضى لكرة القدم يوم الجمعه الماضى حيث تقابل المختلط ضد الاولمبى على أرض الأول الذى فاز باصابتين للاشىء (البارودى)

أنت في هم وأنا في هم

ت . ع . ا

آسف إذ أسمع منك أنني أول من أهملتك وأنني بذلك جرحت عزة نفسك . . . وأؤكد لك أنني لم أقصد ذلك قط . . . لأنني أشكر لك من كل نفسي اهتمامك بامر (الجامعة) وأقدر تقديرا عميقا ملاحظاتك على تحريرها . . . قد تكون ذاكرتي ضعيفة فقد أجهدت نفسي لاذكر واقعة التقديم فلم أوفق . . . الاستاذان محمد احمد شكرى وعلى احمد محرم هاهما يلبيان نداءك ويعودان . . . هل هذا العدد يفوز برضاك . !

اكون سعيداً لو اتصلت بي شخصياً لاسمع باقي ملاحظاتك عن المجلة في عهدها الجديد . .

ع . ع . س — كلية الآداب

سلسلة (أخلاق الفرنسيين من أمثالهم) انقطعت لان الاديب محمد كامل حسن يقضى عطلته الآن في الاسكندرية وقد أرسل الى من هناك حلقة من تلك السلسلة عنت لى بعض ملاحظات عليها وسوف يعود الى متابعتها عند عودته الى القاهرة واطلاعه على تلك الملاحظات .

ان اجابة المحرر على أسئلة قرائه في هذا الباب لاتستدعى ارسال طوابع بريد ياصديقي .

م . عز الدين السريفي

أحببت الأولى ثم هجرتك لما افتقرت اسرتك وأحببت الثانية فخانتك أولا مع من سمته ابن عمها ثم مع من سمته ابن خالتها . . . وتريد رأيي هل تريده حقيقة بصراحة ؟ مهما كان مؤلما . . . أنني باختصار أعتقد أن هناك نوعا من الشبان خلقوا وفي تركيبهم الجسمي والروحي مناعة ضد الحب . . أعني ضد أن تحبهن الفتيات والنساء وقد يكون من بين أفراد ذلك النوع من هو على جانب وافر من الجمال . . . ولكن الجاذبية الجنسية ليست من الدقة بحيث تجذب الجنس الآخر اليه وقد تكون أنت من ذلك النوع . . . وليس هذا ذنبك . . . كما أن هذا لايجب أن يؤلمك . . . لأن الذين من ذلك النوع يستطيعون أن يحدثونك عما يلاقونه من دوشة الدماغ !

خير ما أنصحك به ياصديقي أن تنجو بجلدك وتتزوج . . . لانك فيما يخيل لى ستتعب كثيرا اذا ألححت في متابعة مغامراتك الغرامية الخائبة . . . وأغتفر لى أولا وأخيرا صراحتي .

س . فاضل — سميراميس

حاضر ! سأقول للاستاذ ! (ناهد محمد فهمي) أن هناك قلبا يخفق بحبه في قلب فندق سميراميس وأن قصائد(ه) ! كانت تبعث في روحك فكرة الانتحار وأنك — وهنا اسمحي لى ياسيدتي أن ابلع ريقي ! — ستقفين (عليه) ! ثروتك الطائلة وستهبينه كل ماتملكين من ثروة وجاه . . . بشرط أن (يحبك) !

أوه ياسيدتي . . . أنني أغالب سؤالا يجيش في صدري أريد أن أوجهه اليك رغم ثروتك الطائلة أنك تذكرين أنك تكتبين من فندق سميراميس ولكن مارأيك أن فندق سميراميس مغلق الآن . . . ولم يفتح أبوابه بعد ؟!

على حسن الخفاري

ادهشك انك لاحظت أن هناك ترجمة لقصة (سجين زندا) تشابه مشابهة تامة ترجمة الاديب سعيد جوده لنفس القصة . وتسألني اذا كان في القانون المصري مايعاقب على ذلك . . . ومع أنني لم اقرأ الترجمتين فانني اجيبك بأن القانون المصري خلو من نص يقضي بالمسؤولية الجنائية ولو ان المبادىء العامة للقانون المدني لاتمنع من مطا[لبة] المترجم الثاني بالتعويض اذا صح انه نقل التر[جمة] نقل مسطرة كما تقول . . . حتى بأغلاطها المطبع[ية]

محمد حلمي — بورسعيد

اظن يكفيك ان اذكر هنا انني اصدق[ك] في ان صديقك عبد المنعم محمد رحمو من بل[د] المنزلة دقهلية قد وفق الى اصطياد فهد . . . و[لا] داعى لنشر الصور فالمجلة ليست مجلة اخبار مصو[رة] كما ترى وآسف .

آنسة سعاد

سأبلغ الزميلين حسين سعودي واحمد حمد[ي] اعجابك بقصتي (بين جدران الفنادق) و (ستا[ئر] الى الأبد) . . . اما الباقى فقد اخجلت به تواضعي

محمد حسين جعفر — بالفنون الجميلة

اذا كانت الانسة فاطمه محمد قد اخطأ[ت] فذكرت في كلمتها المنشورة بمجلة (الملاهى المصورة) ان في معرض القاهرة الفني صورة لموريس شيفالي[يه] مع ان المعرض خال من تلك الصورة فما عليك الا ا[ن] تتوجه بسؤالك الى الزميلة التى نشرت ك[لمة] الآنسة اليس كذلك ؟

حسين رشاد — مدرس بالمنصورة

لامانع من نشر اللوحات الفنية في (الجامعة) اذا كانت لها قيمة خاصة . . . اشكر لك ثناء[ك] على قصصي ولكني آسف اذ اخبرك انني لااملك ان ازيد عدد (عواميدها) كما تقول لان هذ[ا] يتعلق بموضوع القصة وما يمكن ان يطالبني . . . لا . . . لم تخطىء . فاشتراكك وصل وسوف يرسل لك الكتاب بمجرد صدوره لان الاستعداد لهذا العد[د] الممتاز الذى هو السبب في تأخير صدور (٨ يوليو

رقي سيف النصر - طوى

الى هذا الحد يا صديقي ؟ أظنك مبالغا اذ تقول أنك لاحظت أن ارض كازينو سان ستفانو كانت ترتج تحت قدمي وأنا أسير ..! وأنك لم تكن تعلم أن قامتي بذلك الطول .. ولكن أتعلم أن ملاكم أوبالدو الايطالى عندما زارنى أخبرنى أن قامتى هى قامة ملاكم ... وقد صدقته فعلا وتلقيت بضع دروس فى الملاكمة على يد البطلين المصريين محمود صلاح الدين وعلى صادق ؟ من يدري ربما أستطيع أن أبرع من الملاكمة اكثر من بحى من كتابة القصة !

لماذا خجلت مع أصدقائك من أن تتحدث الى فى الكازينو ... ان أسعد ما أشعر به هو التحدث الى قرائى الاصدقاء ...

مختار محمد حنفى - المنصورة

الا تقضى قواعد (الاتيكيت) بان تفسح الطريق للآنسه أو السيده اذا مرت فى الطريق وأن تخلى لها مقعدك اذا زاد الزحام في الترام أو السيارة ؟ كذلك أفسح أنا صفحات المجلة لبعض الناشئات من كاتبات القصة . ومع ذلك فهذا العدد خال من قصصهن .. فاطمئن ...

لا ... من قال لك أنني سألقبك بالدعى ... انتقد ماشئت .. فهذا يفيدنى اكثر مما يسيئنى وأشكرك .

من اقتصد اليوم فقد ضمن المستقبل لنفسه ولعائلته واولاده

بحث عن بنوك التقسيط فى مصر

ليست فكرة انشاء البنوك التى اختصت ببيع الاوراق المالية بالتقسيط بجديدة فى مصر كما يظن الجمهور الذى اعتاد الا يسمع عنها كثيرا الا فى عشرة السنين الأخيرة وانما هى فكرة نشأت فى مصر منذ خمسين عاما وهى فكرة لها قيمتها الكبرى لأنها أهم ما عود المصريين على ملكة الادخار والتوفير .

وقد نتساءل لم تكون هذه البنوك بينما الحكومة قد اعدت لنا صناديقا للتوفير واشتركت فى ذلك معها بعض المصارف ولكن لنا ردا على ذلك ان صناديق التوفير لا تجبرك على ان تدفع قيمة معينة كل شهر وانما انت تودع بها كما عن لك ذلك كما انك قد تحتاج الى مبلغ فى أى يوم فتسحب بسهولة من الصندوق لانك لا تجد ما يمنعك عن ذلك اما الأوراق المالية فانت مضطر ان تدفع القسط كل شهر كما انك لاشك تتردد كثيرا قبل أن تحاول المجازفة ببيع السهم لأنه قد يربح جائزة كبرى بعد بيعه بأيام قلائل فتورث نفسك حسرة دائمة .

ونحن يسرنا جدا أن نجد الآن فى مصر بنكا يقوم بهذا العمل الجليل مع تسهيله لابناء مصر فى دفع الأقساط باقل قيمة ممكنة حتى تستطيع جميع الطبقات ان تشترك فيه .

وقد كان السبب الاساسى الذى من أجله تقدم هذا المصرف الى اوائل الصفوف ان يقضى على تلك البنوك الاخرى التى لم يكن لها من هم الا خداع الجمهور وتعريض مصالحه للضياع .

وقد كان المعتاد فى كل تلك البنوك الا تسلم الاسهم الى أصحابها حتى بعد ان يتم الشارى دفع كل الاقساط فقام البنك الجديد بمطالبة البنوك الأخرى بكل ما لهؤلاء الشارين من حقوق واستطاع ان يحصل عليها بعد منازعات قضائية فاز فيها بانتصار وفخر وقد قام بهذه الخدمة لجمهورنا المصرى الكريم دون مقابل ما .

وزد على ذلك ان هذا البنك وهو بنك ندا وحلفون وشركاهم قد اشترك فعليا فى توزيع تذاكر اليانصيب الكبير لجمعية المؤاساة الاسلامية ولم يكتف بذلك بل جعل للشارين امتيازات كبيرة لم يقم بها غيره أبدا حتى كان هو أكبر بنك باع تلك الاوراق فى مصر وقد حاول الكثيرون ان يتبعوا خطاه بعد ذلك فى هذا الامر ولكن شتان بين الأصل والتقليد .

هذا الى أن البنك قد كان من أهم الشركات التى استخدمت عددا كبيرا من شبابنا المصرى فانقذتهم من بطالة مؤكدة تكتسح مصر الآن وان عدد الذين يعملون تحت لواء البنك لا يقلون عن ثلثمائة شاب مصرى فى المركز الرئيسى للبنك فى القاهرة وفروعه بالاسكندرية و بور سعيد وكل عواصم القطر .

وفى الوقت الذى نرى فيه كل البنوك تقتصد من عمالها وتستغنى عن موظفيها نرى بنك ندا وحلفون يزيد من عددهم وسيحتاج فى القريب الى عدد كبير آخر من شباب مصر لأن الجمهور المصرى يطلب فروعا للبنك فى كل المدن والقرى .

وقد أنشأ البنك أيضا قسما لتسليف الموظفين بفوائد غاية فى القلة و بتسهيلات لا يمكن أن يقوم بها أى بنك آخر فى مصر .

وازاء هذا المجهود الفذ الذى قام به هذا البنك المدهش الوحيد فى مقدرته وخدماته رأينا الصحافة مصرية وأجنبية تجمع على الاعجاب به والثناء عليه وتدعو الجمهور للاقبال على شراء الاسهم بالتقسيط منه وأنا لايسعنى الا ان اشترك أنا الآخر فى الثناء على بنك ندا وحلفون وشركاهم وأرجو أن يعلم الجمهور المصرى الكريم ان كلمتى هذه هى كلمة نصح خالصة وشكر واجبة

جورج خورى

(بقية المنشور على صفحة ١١)

أمير الشعراء . فأحكمت بينهمـا أواصر المودة ... عاه لزيارة بغداد ويسمع الناس الآن فى مصر والعراق أغنية محمد عبد الوهاب « يا شراعا وراء دجلة يجرى » فقد نظمها شوقى لملك العراق وهى من صداقتهما المحكمة العرى

ولم ينفرد شوقى بين شعراء العربيـــة فى تطوى بصداقة مفخرة البيت الهاشمى بل شارك هذا الشاعر الفيلسوف جميل صدقى الزهاوى ابنة العراق فطالما قال له الملك فيصل أمام جمهور من علية القوم : « يعجبنى شعرك ياجميـــل ... يستفزنى شعورك . » وكثيرا ما استدعاه الى بلاط الملكى ليسمع من فيه انشاد شعره الجديد قد انشده آخر مرة قصيدته « ثورة فى جحيم »

وتقدير الأدب والعطف على الادباء سجية الملك الفقيد فهذا الرصافى الشـاعر العراقى معروف أمعن فى عداء صاحب العرش وأودع شعاره أثراً من هذا العداء فما علم بحاله بحيث يرفه معيشة الشاعر الا ان يكون عضوا فى مجلس النواب ، وأصبح الرصافى فى عداد من ألف منهم المجلس السابق .

ومن ادلة ما تحلى به مؤسس الدولة العراقية من رقة الحس وسلامة الذوق . أنه قرأ فى بعض الصحف شذرات من الشعر العامى العراقى « تشبه الزجل المصرى » لناظمها الملا عبود الكرخى فاستحسنها وأظهر استحسانه لها لبعضهم فاجاب جليس الملك بأن للملا عبود شعرا كثيرا غير منشور أروع مما صهرته المطبعة ، فأمر بأن يقابله الشاعر العامى فمثل عبود بن يديه وأنشده شعرا رقيقا تلمع فيه السذاجة ويتدفق من جوانبـه الحس فاعجبه اشد الاعجاب واحسن مقابلة الناظم

***

وكم كان الملك فيصـل كبيرا بقلبه ، ساميا بعواطفه . وكم تحمل من رجال السياسة فى العراق من انكليز وعراقيين ما يضيق به صـدر الحليم ورغما عن ذلك فلا يكاد يصاب أحدهم بمكروه حى يؤاسيه ويتوجع لمصابه ، ففى غداة انتحار المرحوم عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزراء السابق قصد الملك دار الرئيس المنتحر فوقف فى القاعة التى يرقد فيها الجثمان فجالت الدموع فى عينيه فرثاه بكلمات بليغة مطلعها :

« لقدخسرتك وخسرتك البلاديا عبدالمحسن » فما قرأناها حتى تذكرنا ذلك الخليفة العباسى الذى رثى وزيره بقطعة من الادب المخلد .

***

اما الروح الذى كان يتردد فى هيكل الملك فيصل فمشبع بالحياة . اتصل بالمجتمع ونهض به وقد بلغه مرة أن شابا عراقيا ألف كتابا فى بحث فلسفى عن النفس الانسانية عنوانه « ماهية النفس » أورد فيـه آراء بعض الاحرار فى ماهية النفس قبـل الولادة وبعد الموت . وأن المدعى العام فى وزارة العدلية العراقية رفع قضية على المؤلف وأودعه قفص الاتهام . فقال لبعض جلسائه :

« يعز على أن يشدد الخناق على حرية الرأى فى مملكتى ولست اشـك فى أن القضاء سيكون نزيها عادلا فى هـذه القضية » فكان ما توقع ورأت المحكمة المؤلف المتهم

وطفقت جريدة « الاخاء الوطنى » لسان حال المعارضة فى العراق تنشر ترجمة كتاب للكاتب التركى الكبير أغا أوغلو احمد وهو من غلاة الكتبة الثائرين فى تركيا عاون الغازى مصطفى كمال باشا على تحرير بلاده فى مقالاته وكتبه التى بشر فيها بمبدأ الثورة والانقلاب وعنوان كتابه « فى بلاد الاحرار » ضمن مؤلفه رأيه فى الانقلاب الاجتماعى والثورة الفكرية والتحرر من رق السلطة واستبدادها والانتصار للديموقراطية وتقديس حقوق الشعب نشرت الجريدة بضعة فصول مترجمة من هـذا الكتاب وقرأها الشباب بلهفة فما أدهشنا الا الخبر الذى حمله أحد رجال الحزب من أن جلالة الملك يتابع بعناية قراءة هذه الفصول ؛ وقد أخبره بذلك جلالته وزاد عليه : « أريد أن يطبع شعبى على غرار هذه المزايا والخصال وينفخ فيه هذه الروح »

وفى هذه السنة زارت بغداد الكاتبة الفرنسية الذائعة الصيت « مريم هارى » وحظيت بمقابلة الملك فيصل وحادثته فى شؤون مختلفة . ثم لقيها أحـد محررى جريدتنا وحادثهـا فى موضوعات منوعة وحمل الى خلاصة حديث الكاتبة المتفننة فاذا هى تروى من أقوال الملك فيصل فى المرأة ومكانها فى المجتمع الشرقى ووجوب تحريرها الشىء المعجب حتى بلغت به الحماسة أن قال للكاتبة : « أتظنيننى أقل تقديرا لمنزلة المرأة فى المجتمع من رئيس جمهورية تركية مصطفى كمال باشا »

قال المحرر حسبت الـكاتبة الأوربية مبالغة فى هذه الـكلمات لأول وهلة ولكنها ما لبثت أن أبرزت لى المذكرة التى دونتها باللغة الفرنسية فى حضرة المليـــك باقواله فى الجواب على اسئلتها وحديثها فأيقنت بصحة روايتها .

مشروعات ...

الاستاذ يوسف وهبي

حـــادث كبير

سينما جديد فخم

مبنى على احدث طراز

تســـع

١٥٠٠ متفـــرج

بشارع عماد الدين

انتظروا افتتـــاح

ســينما وهبى الشتوى

أفخم دار للسينما فى القاهرة

الشباب والجامعة

ذكرى «الملزمة» الاولى فى قهوة اثينا !؟

بقلم الاستاذ محمود عزت موسى

أذكر تلك الليلة من العام الماضى ، بينما كنت جالساً فى قهوة أثينا مع بعض الاصدقاء منهم الدكتور ابراهيم ناجى والاستاذ ابراهيم المصري والاستاذ فائق رياض والاستاذ حسن محمود وغيرهم ، إذ أقبل علينا الاستاذ محمود كامل . وكانت الساعة نحو الثانية عشر ، وكان متأبطاً بعض الصحف والمجلات الانجليزية والفرنسية ، فقابلناه — جميعاً — فى كثير من الشوق والتساؤل وكادت عباراتنا تختلط بعضها ببعض وجلس وقد بدت على وجهه اشراقة خفيفة بين الابتسام والتفكير . والتأمل والحماس . . .

لاقيناه فى تلك الليلة . لقاء أشبه ما يكون بارتقاب الأمل !

وكنا قد علمنا بما اعتزمه من اصدار «الجامعة» فى ثوبها الذي عرفه القراء منذ عام ، وكنا أيضاً ويكاد الواحد منا يراه أو يعثر عليه فى مكان ، قبيل اصدار «الجامعة» . . . انه فى شغل عن كل شىء . . . ينصرف بجهده وقوته وآماله الواسعة ونشاطه العجيب للتقدم الي مجلته ، الى تهيئة مسائلها الخاصة بالطبع والورق والحفر . . . والى تنظيم تحريرها وتبويبها . ومفاجأة الجمهور المرتقب، الذى بيده الحكم ! وانه ليرى فوق ذلك ، العيون — وخاصة أصحاب المجلات ! — تحدق اليه متسائلة مستطلعة تتنسم أخباره ، وانه ليرى أيضاً، الطريق شاقاً يكتنفه الشوك والحسك . ولكنه كان قد اعتزم أن يفتت العقبات جميعاً ويعبد الطريق ويمهده لنفسه بنفسه .

ومضى «محمود» يتحدث فى تلك الليلة حديث الواثق من نفسه وعدته ، واطلعنا على « الملزمة الأولى » للجامعة . . . . وتلقفتها أيدى أصدقائه الذين خفقت قلوبهم فرحاً بعمله .

لماذا ؟ ؟

هل كانوا يرون فيه مناط أمل ؟

أجل ، فانه أحد أعضاء هذه الاسرة التى تتكون منها جبهة أدباء الشباب لهذا خفقت قلوبهم وقلوب الشباب — جميعاً — يوم اعتزم اصدار مجلته .

ثم ظهرت الجامعة ، ناجحة ، ناجحة ، بقوة الشباب . وتشجيع الشباب ، واقبال الشباب . .

***

ودار الفلك دورته ، ومضى عام .

فاما «الجامعة» فقد انتظم طريقها، واتخذت لها فى عام من المنزلة والمكانة مالم توفق اليه غيرها في مدى أعوام طويلة . فاذا كان لأحد أن يغتبط بذلك . فليكن أول من يسر ويغتبط جمهور الشباب . . قبل صاحبها . أجل . فاننى أسوق الكلمة الآن اليهم . فان هذه المجلة بعض عملهم وصدي لرغباتهم وميولهم ونزعاتهم ، وأنها أيضاً صورة منهم ومرآة لهم . . وملك لهم .

واذا كان محمود كامل قد احتفى بمرور عامين على اصداره للجامعة وأربعة أعوام على ولادتها فانما يطوي فى الاحتفاء معنى مشاركة الشباب له فى عمله وعملهم وهذا العيد — عيد الجامعة — هو عيد الصحافة الفنية المصرية الصحيحة . .

لهذا يتبادل بعضنا البعض التهنئة ، لأننا في حاجة الي تمهد الثمر ، وليس من الخير أن نعيش مستهلكين فقط . ولا من الخير أيضا أن نتناول الثمر الذى لاتقدمه يد مصرية طاهرة . هذا جانب من نهضتنا ، وجزء منها ، هذه النهضة التى تلق

فى سبيلها من العثرات والعقبات مايهدد وليس لها من أمل فى النماء والبقاء الا قوة الشباب وعزم الشباب فى رعاية الله !

حياة الظلام

(بقية المنشور على صفحة ٨)

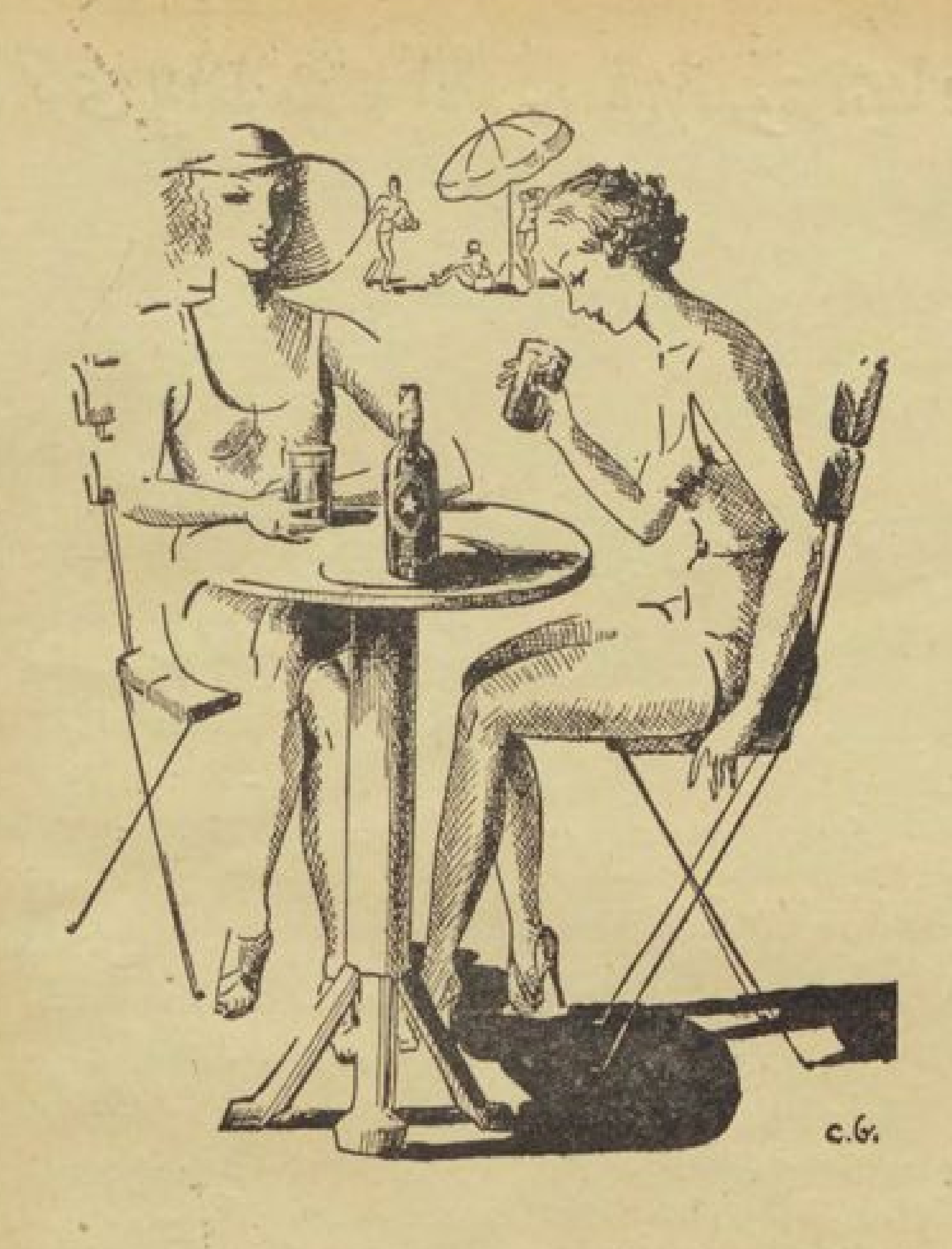
يلتي مع سوزى من مخيلتي ، لا أريد أن اذكر غرفتها الصغيرة ذات الاثاث البسيط المرتب فى شاقة فرنسية فاتنة . وذلك المصباح الصغير ذى الغطاء الازرق الموضوع الى جانب الفراش . ولا تلك الصور الفنية المعلقة فى ذوق رقيق على حائط الغرفة . ولا تلك الجملة الغريبة التى القتها أمامى عقب دخولنا الغرفة بعد أن أغلقت الباب بالمفتاح وأطفأت النور الابيض وأضاءت النور الازرق .. وهى ترفع كتفها وتخفي عينيها بذراعها قائلة فى سذاجة الاطفال

— ادر ظهرك يا أحمد ولا تنظر الى . . أننى أريد أن أحييك هنا . . حتى هنا ! فى جو اقرب الى خيالك . . لم لا أقلد نساء الاسر مع عشاقهن ! أن الفرق بيننا وبينهن أننا نخلع ثيابنا أمامكم . . أماهن فيخلعنها بعد أن يطلبن اليكم أن تديروا ظهوركم أو أن تغمضوا اعينكم بايديكم .

لا أريد أن أذكر ذلك . . ولا استلقاؤها على وجهها تقرأ معى فصلا من (موغادتر) . . وهى تغني تارة وتغمرني بقبلاتها تارة أخرى . .

أن ضميرى يؤنبنى لاننى اهملت مذاكرة يوم كامل من اجل امرأة . . كسوزى ولكننى مع ذلك سعيد لانها لم تأخذ منى الاثلاثين قرشا أخبرتنى انها لصاحبة البيت .. سعيد بذلك رغم أننى كنت اتوقع قبل ذهابي الا تقبل منى شيئا ولكن قبولها سوف يعفى من التردد عليها بعد ذلك . . اذ لابد لى اولا من جمع مال آخر . . كما أن قبولها النقود منى يدل على أنه لاعاطفة تربطنا .. وأنني لا أفترق عن أى شخص آخر . . وأنه ليس هناك مايدعو أن ابقى عليها . أو أفى لها !

لازال ضميرى يمعن فى ايلامى . ولعل خير ما أفعله الآن أن أذاكر قليلا .. رغم تعبي الشديد! لن تمكننى المقاومة الآن .. سأنام



عاطفة ... منسية !

قصة مصرية

بقلم الاستاذ محمد احمد شكرى

— ١ —

— ايه رأيك فى الروايه دى يا كوكب ؟

— مش بطاله ياسامي .. مسكينه هنريت.. كانت فاكره ان قلبها خلاص استريح . . . وانها نسيت . . . أثارنها كانت مخدوعه . . . ولسه بتحب أرمان .

— والموضوع ده تفتكرى انه طبيعى . . . ما أظنش يا كيكى .. بقى واحده تنسى حبيبها .. والظروف كلها تدل على انها مابقتش تفكر فيه .. وا كتر من كده تجوز وتخلص لزوجها الجديد.. وبعد اربع سنين طويله تحاول تقتل حبيبها القديم.. ايه الكلام الفارغ ده ؟

— ومالُه ياسامى . . . هى كانت فاكره انها نسيته . . ولكن فى الواقع كانت عاطفتها القديمة هادية بس .. ماماتتش .. فلما شافته . . وعرفت انه اتجوز .. غارت .. غارت من مراته اللى عايشه معاه . . واللى خدت مكانها .. فانتقمت منه . .

— اذن ما كانتش بتحب زوجها . . كانت عاطفتها مزيفه .. لأنها لوكانت تخلص له ما كانتش فكرت تانى فى أرمان !

— لا .. كانت بتحبه وتخلص له . . . بس دى أنانيه . وأنا أؤكد لك ان أرمان لوكان لوحده ما كانتش اهتمت أبداً .. ده موضوع ظريف جداً يا سمير .. عاجبنى خالص . . وواضع القصه وفق فيها كل التوفيق !

وكانت كوكب تتحدث فى حرارة وايمان ، جعلت سامى يطيل النظر اليها .. ويتأمل فى نشوه تلك الطفلة الكبيرة المنفعلة . . وهى تحرك يديها الرشيقتين فى الهواء .. وقد ازدحمت الالفاظ على فمها الصغير الذي كان يصفه دائماً بانه ورده صغيرة تتفتح للظل فى يوم من الربيع الرائعة ..

دار هذا الحديث بين سامى ابوالسعود خريج مدرسة الهندسة سنة ١٩٢٩ وحبيبته كوكب عاصم وهما يسيران فى آخر شارع فؤاد من جهة الزمالك ... حيث يفيض المكان هدوءاً وشعراً يعينان على التأمل واشتعال العاطفة وخلق جو من الذكريات العذبة . . وكان ذلك على أثر انتهاء حفلة السواريه بسينما مترو بول التي خرج عقبها المتفرجون وهم خليط عجيب من الأزياء والأجناس والاعمار . .

وكان المرج الذى يسود عادة تدفق الجمهور من مكان مزدحم ؛ يشوبه شىء من الوقار والرزانة في تلك الليلة، فقد كانت المأساة التى عرضت من العنف بحيث هزت عواطف المشاهدين ونقلتهم الى جو من التأمل .. وبعثت فيهم نوعاً من أزمة النفس ظهرت آثارها على وجوه الكثيرين عندما خرجوا الى الصالة التى تضيئها الأنوار الحمراء الباهرة وكانت فكرة القصة تدور حول فتاة أحبت شابا حباً عنيفاً مذلا .. وكان هو الآخر يبادلها نفس العاطفة فى حرارة واخلاص .. ثم اضطر الشاب الى السفر لجهة نائية ، فكانت صدمة عنيفة اعتصرت قلبها، ولم يهونها عليها بعض الشىء الا اتصالها بارمان — وكان ذلك اسمه — ولكن خطاباته لم تلبث أن انقطعت ولم تعد تعرف عنه شيئا .. فأيقنت أنه سلاها . . فحاولت هى الأخرى أن تنتزع ذكرياته من فؤادها .. فنجحت فى ذلك .. أو خيل اليها أنها نجحت ... وعرفت فى تلك الاثناء من أعاد لقلبها دقاته العنيفة التى تضفى على المرأة لوناً من الرى والسعادة والرضا .. فمنحته نفسها واستمرت علاقتهما الي أن أنتجت ثمرتها وهي الزواج . . وكان الفتى هو الآخر قد نسى غرامه القديم . . واتجهت عاطفته الى حيث قرت في ظلال عش آخر .. وهكذا نسى الاثنان ماضيهما الحافل كأن لم يكن بينهما فى يوم ما صلة .. الى أن عاد الشاب الي وطنه ودعاه أحد أصدقائه الى حفلة راقصة دعيت اليها أيضاً معشوقته القديمة . . وفجأة بين القوم في لغطهم وهرجهم لمحت الحسناء أرمان وهو يقدم كأساً من الوسكى لامرأة جالسة بجواره فتقبله وعلى فمها ابتسامة مغرية شاكرة .. ويظل يتأملها وهي ترتشف منه رشفات صغيرة كأنها عصفور على شاطىء غدير . . . فاستيقظ غرامها المدفون . . . وراحت تحدج الشابين بنظرات صارخة عمياء . . . ولم تستطع أن تكبت غيرتها عندما انحدر اليها صوت الشاب وهو يخاطب الفتاة بيازوجتى العزيزة ، فقامت كاللبؤة المجنونة وأخذت تقذفه بكل ما وصلت اليه يدها من زجاجات وأقداح . . حتى أسالت الدم من وجهه ورأسه وهي تصيح . . ياندل . . ياخائن !

وانتهت القصة بان حكم على المرأة بالسجن . .

وكانت كوكب احدى المعجبات بموضوع القصة فقد ظلت تدافع عن هنريت وتجد لفعلها مبرراتها من كبريائها وغيرتها .. واستنفد حديثها عنها مع سامى طول الطريق من السينما الى آخر كوبرى الزمالك حتى أنها عندما أقبل ترام الجيزة ودعت

امي وعيناها تلمعان ببريق السرور لانها أيقنت
ا فازت عليه فى المناقشة وأقنعته بوجهة نظرها
ا استقرت فى مكانها أطلت من النافذة بوجهها
يانيق .. وقالت له وهواء المساء البارد يداعب
خصلات شعرها المتمردة

— اربفوار سامى .. لازم نشوف الروايةدى
لى ... يوم الاحد المقبل ... وعايزه اسمع فيها
يك من جديد .

وحملها الترام الي الجيزة .. وعاد سامى وضحكة
كوكب تماوج فى الهواء الساكن ، وتنصب فى
اسه كأنها نغمة هادئة لموسيقى فنان . .

— ٢ —

عزيزتى كوكب

لم أكن أدرى أن لقاءنا فى المتروبول لمشاهدة
رواية « الغريزة » هو آخر عهدى بك فى القاهرة..
كنت أعلم يا كيكى أن القدر سيسخر بنا الى
أبعد الحد لما تركتك ليلتئذ . . . ولظللت معك
أذكر ماضينا العذب الطويل . . واهيء نفسى
لتلك الصدمة القاتلة التى لم أكن أتوقعها قط . .
كنت أريد أن أسمع منك كلمة تشجيع يا حبيبتى
العزيزة .. وان كنت أوقن انى اذا انهيت اليك
ور فراقنا كنت أنت فى حاجة الى تشجيعي ،
فاضت عيناك . . عيناك الجميلتان التى قلت لى
مرة ونحن نشاهد سوياً قصة لمارلين ديترش كانت
تعرض فى سينما « رويال » انهما تشبهان تماماً
الى تلك الممثلة الفاتنة . . . فسخرت منك . . .
اميتك بالغرور . . وان كنت أذكر يا كيكي
ى ظللت ليلتئذ أطيل النظر الى عينيك . . فقد
كانا أمامى مستودعا لفتنة الدنيا كلها . . ولكنى
م ذلك أردت أن أثيرك . . . فلما قسوت عليك
غلت منى غاضبة حانقة فاسرعت اليك واسترضيتك
فقالت انك كنت تبكين .. فكفكفت دموعك
بمنديل لازلت أحفظه عندي الى الآن . . فلو انى
كنت أعرف خبر الفراق ، وانهيته اليك ..لرأيت
ك الدموع مرة ثانية ، ولكانت كل قطرة منها
نصلا حاداً يغرس فى صدرى !

تعرفين ياعزيزتى انى عقب تخرجى من مدرسة
الهندسة قدمت طلبا لوزارة الاشغال لالحاقي باحدى
الوظائف الخالية التى أعلنت عنها . . وفعلا قمت
بالاجراءات التى يتطلبها هذا التعيين ، ولم يكن
يدور فى خلدى انى سأعين بعيداً عن القاهرة . .
القاهرة التى شب فيها غرامنا ولنا في كل حدائقها
ومراسحها ودور السينما ذكريات عزيزة لايمكن أن
تنسي . . ولشد ما كانت دهشتى عندما تركتك
عند الكوبري وأنت تشيعيني بضحتك الرقيقة
البعيدة التى تحمل دائما طابع الاعتياد .. والحنان،
وذهبت الى منزلي فوجدت الجميع ينتظرونى بفارغ
الصبر . . . ودفعوا الى بتلغراف تطلب الى فيه
الادارة أن أسرع بالسفر . . . الى . . . اتعرفين
يا كيكى الي أين ؟ الى أسيوط لاستلم وظيفتي
الجديدة ولم تجد فى محاولاتى للبقاء فى القاهرة
ولو يوما واحداً لكى أودعك . . . وأشجعك
وكانوا قد أعدوا الي كل حاجياتى الضرورية . .
وفى الصباح كنت راكباً قطار الصعيد لاتخذ
طريقى الى اسيوط ! ولكن أية ليلة قضيتها
يا كوكب .. لقد كانت ذكرياتنا العذبة الجميلة . .
ذكريات شارع الهرم . . وحديقة الازبكية . .
وسينما رويال و . . المتروبول وغيرها أشباحا هائلة
سوداء ، تعتصر قلبى ، وتلهب رأسى وتحطم
أعصابي . . حتى اذا ما وصلت الى أسيوط بدت
لى كأنها جهنم . . وأنه ليس بها هواء يمتلىء به
رئتاى . . كنت لا أعرف أحداً . . . وشعرت
بوحشة هائلة . . . وكدت أصرخ من أعماقي . .
كوكب . . كيكى !!

ولست أدرى كيف ستكون أيامى هنا .. فى
هذا الوسط الغريب عنى . . ولن يهون على
لوعة البعد الا رسائلك . . رسائلك الرشيقة
التى كنا نتبادلها ونحن فى القاهرة فى مبدأ علاقتنا
والتى لا تزال عندى . . .

واستعرض بين سطورها تاريخ غرامنا العزيز وأنا

عارق فى تلك الرائحة المادئة « والسماء الزرقاء » التى أطريتها لك مرة فكنت دائما تتعطرين بها وتضمخين رسائلك . . .

ها أنا أنتظرك يا كيكى – فى شوق ولهفة – والى . . . اللقاء

سامي

— ٣ —

— عملت أيه النهارده يا سامى ؟

— خلاص يا دريه أخذت أجازتى .. مبروك يا أختى . . صرحوا لى بشهر ونص . . يا الله حضرى الشنطه علشان نسافر بعد بكره . . مبسوطه بقى .. ؟

— صحيح يا سوسو . . الله يبشرك بالخير ايه ده ياخوى داحنا بقى لنا هنا ثلاث سنين ما شفناش مصر . . يا الله نغير المناظر دى اللى زهقنا منها . . .

وجرت درية الى زوجها سامي المهندس وتعلقت به ، وطفقت تغمره بقبلاتها وتربت على خده كأنها طفل صغير فرح بلعبة ظريفة أحضرها له والده . . .

وفى صباح اليوم التالى كان سامى ودريه فى القطار الذاهب الى القاهرة لقضاء العطلة السنوية فيها . . .

وكان سامي أشد ما يكون شوقاً الى ملاهى القاهرة بعد أن أضناه العمل المتوالى فى أسيوط خصوصاً وأنه لم يزر مصر الا مرة واحدة . . قضى فيها أسبوعاً عند ما خطب ابنة خاله دريه وجاء لاتمام معدات الزواج ؛ فى ليلة ذهب الى سينما «المتربول» لمشاهدة قصة « عند ما تسقط الطبيعة » للممثل المعروف . «أميل جاننجز» ..

وفى فترة الاستراحة أضاءت الانوار بعد أن ظلت فصول الرواية تتابع الى أن وصلت الى نقطة كانت أعصاب الجمهور عندها فى درجة من التوتر تحتاج الى شىء من الترفيه!

وفجأة.. حول سامي نظره الى البنوار المقابل فرأى... كوكب بقامتها المهيبة، ونظراتها الحائرة وكان يبدو عليها أنها تفكر فى موضوع القرض، وأنها تعيش بكيانها فى جدها وحوادثها تخفق قلبه فى شدة.. وقفزت بسرعة الي ذهنه ذكريات الماضية معها .. وكان أبرزها أمامه ذكرى قصة الانانيه . . فقد كانا جالسين فى نفس البنوار الذى تحتله الآن كوكب .. وشارع الزمالك . والضحكة التى أرسلتهـــا متماوجه فى الهواء الساكن . . وأنصبت في نفسه كأنها نغمة هادئة لموسيق فنان ؛ واطفئت الأنوار لتستمر القصة من جديد ، فأحس سامي بشىء من الارتياح لانه كان يخشى أن تراه كوكب أو أن تظل هذه الذكريات القديمة تتابع فى ذهنه .. فقد أحسن لها بلذع وقتى .. كالذى يحسه الانسان عند مايقضى ليلا طويلا فى احلام وردية رائعة . . ثم يستيقظ فيجد نفسه حيث هو ... ألم لا يعصف بالقلب.. وان كان يهزه هزا رفيقاً وانتهت القصة . . فوجد سامي نفسه مدفوعا لان يراقب كوكب التى لم تكن قد رأته فوجدها تركب ترام الجيزة . . وشعر بشىء من الارتياح – لم يدر سببه – عندما وجدها منفردة ليس معها أحد . . . تناقشه فى فكرة القصه . . وتنتصر عليه . . فيطيل النظر

اي وعيناها تلمعان بدمعة السرور ..

ا فاذالها . . وقد راعه منها تلك الطفولة المنفعلة . .

ا استالفاتنة .

ومضى سامى الى منزله ، ولم يكد يصل حتى كان شبح كوكب قدرقد فى مكانه من جديد ! . .

وبعد أسبوع من ذلك اليوم ، كان سامي جالسا فى « ليمونيا » مع رهط من أصدقائه المهندسين ، يستعيدون فى نوع من الحنين ذكري أيام مدرسة الهندسة ومغامراتهم الكثيرة التى كانت تدور كلها حول المرأة . . وهل يعرف الشباب الا المرأة . . والحب . . والأحلام . . وبينما هم فى سمرهم واحاديثهم وقفت سيارة فخمة نزل منها شاب أنيق تصحبه فتاة طويلة فى مشيتها اعتداد وكبر . وهنا قال أحد الجالسين . . .

سعيد بك وزوجته كوكب . وسمع سامى اسم كوكب فاضطرب فى مكانه . . وقفز الدم الحار الى رأسه . . وفى حركة آليه مال على زميله سأله

هيه كوكب اتجوزت ؟ فأجابه وهو ينظر اليه مندهشا ؟

أيوه اتجوزت . . اتجوزها سعيد بك . . القاضى فى المحكمة المختلط . .

وهنا أحس سامي بنوع من الغيرة الصارخة تنهش قلبه . . وراح يحدج زوجها القاضى بنظرات ملتهبه كريهة . . واعتذر الى اصدقائه . . واسرع فى الخروج قبل أن تلمحه كوكب . . .

— انت مالك النهارده يا سامى

— ما فيش بس راسى بتوجعني شويه

— مش . . . انت كنت بتعيط . . قل لى يا خويه . . انا لازم أعرف !

وكان سامي يتأمل عيني زوجته ، وهما يفيضان بحنان غريب . . وتوسل فيه اخلاص وحرارة . . فقام اليها وجذبها فى رفق ، وأخذ عطرها — فى حالة هستريه — بقبلاته وهو يتمتم بكلمات غير مفهومة . . الأنانية . . سينما متروبول أرمان . . وفى صباح اليوم الثانى كان سامى ودريه يتخذان قطار الصعيد الى اسيوط بعد أن اعتذر سامى لزوجته بان حافة العمل تضطره الى العوده قبل انتهاء اجازته . . .

وفي الطريق كان سامى يستعيد في ذهنه قصة الأنانية . . فصلا . . فصلا

محمد شكرى

ليسانسيه فى الحقوق

اعلان بيع

محكمة شبين الكوم الابتدائية الاهلية

فى يوم الثلاثاء ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية طنبدي مركز شبين الكوم وفى يوم الخميس ١٩ منه بناحية سوق شبين الكوم ان لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع بطريق المزاد زراعة فدانين ذرة شامى ملك بدوى السيد جاد الله من الناحية وفاء لمبلغ ٢٣٠ج م بخلاف اجرة النشر قيمة المطلوب لقلم كتاب المحكمة فى القضية ن ٢٤١ سنة ١٩٣٣

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية السريب مركز اسنا

سيباع منقولات منزلية ومواشي وخلافه الموضحة بالمحضر ملك حسانين جاد المولى من الناحية كطلب الشيخ يسين محمد محمود من قوص وفاء لمبلغ ٢٤ج ٣٨٠م

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٥ و٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية زاوية البقلي مركز تلا

سيباع منقولات وزراعه قطن نفاذا للحكم ن ٢٤٠٩ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٥٤ ج و ٧٧٠م بخلاف ما يستجد ملك احمد على الدعوشي من الناحية كطلب الست امينه حسنين الدعوشى من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة شبين الكوم الجزئية الأهلية

انه فى يوم أول أكتوبر سنة ١٩٣٣ بناحية ميت القصرى مركز قويسنا منوفية

وفى يوم الاربع بعده بناحية سوق قويسنا ان لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع بالمزاد المواشي المبينة بالمحضر ملك عامر محمد عامر وعبد المجيد محمد العبد من الناحية وفاء لسداد مبلغ ٣ ج و٢٠م بخلاف النشر قيمة المطلوب لقلم كتاب المحكمة فى القضية ٧٦٧ سنة ٩٣٣

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاربعاء ١١ اكتوبر سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها بناحية الشامبه ويوم ١٢ منه بسوق الساحل ان لم يتم البيع

سيباع ستة كيلات اذرة صيفى وحمار موضح بالمحضر ملك عبد الرحمن مرجان من ناحية الشامبه وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش قيمة المحكوم به و٤٠ صاغ قيمة اجرة النشر نفاذا للحكم ن ٨ سنة ١٩٣٣ في القضية ١٨ سنة ١٩٣٤

وهذا البيع كطلب قلم كتاب ... حسبي البدارى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢ اكتوبر سنه ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية دير عطية وفى يوم الثلاثاء ٣ منه بسوق ناحية بني احمد مركز المنيا والايام التالية

سيباع علنا بالمزاد العلنى مواشى ونحاس ملك عبد الغنى على مصطفى وآخر من الناحية تنفيذا للحكم ن ١٥١٧ سنة ١٩٣٢ المنيا وفاء لمبلغ ١٤٨ قرش بخلاف النشر

كطلب حسن احمد ناصر التاجر بالناحية

Les Studios Paramount présentent

UN SOIR DE REVEILLON

مســاء العيــد

تمثيــل

هنرى جارا - ميج ليمونيه

التى ستعرض بسينما ديانا بمناسبة افتتاح الموسم

من الخميس ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٣

C'est un Film Paramount